يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٣٠ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٦ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 30.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 15/57

٢٤ صفحة

على ضوء التطورات وتحضيرًا لاحتفال الاتحاد:

وفد الحزب الشيوعي يلتقي الرئيس ياسر عرفات والسلطة ووفدًا من حزب الشعب الفلسطيني

(ص٤)

تحية من فلسطين إلى جنوب لبنان المحرر



* الشاعر محمود درويش يلقي كلمته في مهرجان بير زيت، أمس، احتفالاً بانتصار المقاومة اللبنانية – صورة خاصة من «وفا» *

• الشاعر محمود درويش، في مهرجان في جامعة بير زيت: «إذا كانت إسرائيل تعتبر انسحابها نصرًا «فلتنتصر» إذًا في سائر الجبهات!» • ما فعلته المقاومة اللبنانية اليوم فعلته الانتفاضة الفلسطينية أمس •

(ص١١)

احتجاجًا على تصريحات روبنشطاين وبن عامي

اليوم إضراب عام وشامل في سخنين

• الائتلاف الحكومي يعد النائب بركة بأن الحكومة غير معنية بتصعيد الموقف مع الجماهير العربية خصوصًا في موضوع هدم البيوت •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت بلدية سخنين واللجنة الشعبية، مساء أمس الاثنين، اعلان الاضراب العام، اليوم الثلاثاء، في المدينة ليشمل العمال وطلاب المدارس، احتجاجًا على التصريحات الخطيرة التي أطلقها المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، ووزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، حيث طالبا بتنفيذ أوامر الهدم بحق ثلاثة بيوت في سخنين يملكها المواطنان سليمان سليمان ويحيى طربيه.

وطالب رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، الوزارات المسؤولة بتفهم قضايا سخنين واحتياجاتها، حيث تعاني أزمة سكن واختناقًا قاتلاً. وأضاف: «كان من الأجدر بالمستشار القضائي أن يقوم ببحث لجان التنظيم على معالجة مسطحات القرى والمدن العربية وتوسيعها لتتناسب الاحتياجات، كذلك كان عليه مطالبة الحكومة بتنفيذ قرارات تم اتخاذها منذ عشرات السنين مثل قضية اقرث وبرعم، وليس سحق ثلاث عائلات بنت بيوتها على أرضها وضمن منطقة نفوذ سخنين».

هذا وفي أعقاب تصريحات المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، بشأن الاسراع في هدم البيوت العربية وخصوصا في سخنين، قام النائب الجبهوي محمد بركة، أمس، باجراء اتصالات سريعة مع الوزير بن عامي ورئيس الائتلاف الحاكم، النائب اوفير بينس، من أجل الالتزام بتعهدات وزراء الحكومة بعدم القيام بأية عملية هدم واعطاء الفرصة للجنة الوزارية لحل مشكلة السكن بشكل جذري.

وفي أعقاب ذلك، طرح النائبان بينس وصالح طريف (يسرائيل احات) الموضوع في جلسة كتلتهما مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ومع الوزراء، حيث أكد الاثنان وبعد انتهاء الاجتماع للنائب بركة ان الحكومة غير معنية بتصعيد الموقف مع الجماهير العربية، خصوصًا في موضوع هدم البيوت، ولذلك سيجري اتخاذ عدد من الخطوات الاجرائية لتجميد أوامر الهدم قانونيًا.

وقد عقب النائب بركة على ذلك بضرورة اليقظة والحفاظ على الجاهزية الكفاحية في إطار الخيمة وفي إطار الجمهور الواسع لمعارضة اية نية لهدم البيوت العربية في سخنين ودير الأسد وغيرها.

في حديث خاص لـ الاتحاد:

جنبلاط: الأوضاع في المناطق المحررة غير مقلقة خلافًا لما يروّجه «البعض» لدق الأسافين!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أكد زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان، الوزير وليد جنبلاط، في حديث خاص بـ «الاتحاد»: «ان الأوضاع في المناطق اللبنانية المحررة لا تثير القلق كما يحاول طرحها البعض لدق الأسافين في لبنان».

وقال جنبلاط: «قريبًا سيثبت الأمن في جميع المناطق المحررة وستعود الدولة اللبنانية للسيطرة عليها، ومنذ لحظة تحرير هذه المناطق وحتى هذا اليوم، الأوضاع هادئة ولا توجد هناك أية تصرفات وأحداث مقلقة».

وأضاف جنبلاط: «إذا ما قارنا اليوم بين الواقع في المناطق اللبنانية المحررة وبين الوضع الذي ساد المناطق المحررة عشية انتصار الحلفاء في فرنسا، حيث دخلت إلى فرنسا جيوش جرارة ونظامية وأعدمت أكثر من (٥) آلاف عميل فرنسي، نرى انه ليس هناك مقارنة. فتحرير المناطق اللبنانية كان مثاليًا ودرسًا لكل الشعوب».

(المقابلة كاملة ستنشر في ملحق الجمعة).

كلمة الاتحاد

الرد الأبلغ على التهديدات بالقتل

* لا شك أن التهديدات بالقتل، التي أطلقها بعض المستوطنين الكولون، أمس الإثنين، ضد رئيس الحكومة، ايهود براك، والتي تواقتت مع تهديدات مماثلة ضد غيره من المسؤولين في الحكومة، هي مؤشر آخر إلى الخطر الكبير الذي تنطوي عليه ممارسات اليمين المتطرف سياسيًا وفكريًا.

ومن الواضح لنا أن «أولي الأمر» يولون هذه التهديدات «العناية» اللازمة، خصوصًا وأن الانتقال من التهديد إلى الفعل - وهو الاغتيال السياسي - قد سجل سابقة في تاريخ اسرائيل القريب قبل أقل من خمس سنوات، حين أطلق الرصاص من جانب هذا اليمين، على يتسحاق رابين فأرداه قتيلاً.

غير أنه في هذا الخضم من غير الجائز إغفال المدلول السياسي لهذه المسألة، وهو أن اليمين المتطرف والاستيطاني يرفض التخلي عن كابوس «ولا شبر أرض» للفلسطينيين والعرب عامة، ما يعني أنه يشكل كذلك خطرًا حقيقيًا على اسرائيل ذاتها، اذا كانت هذه الأخيرة راغبة حقًا في التوصل الى سلام عادل، شامل وثابت، مع الشعب العربي الفلسطيني.

وربما ينبغي وضع هذه الحقيقة، كما هي، في الأساس أمام أنظار حكومة ايهود براك وأمام نظر رئيسها بالذات، وبخاصة أن طريقًا طويلة لا تزال تفصل ما بين سلوكها السياسي والتفاوضي والرغبة المذكورة.

والصحيح، حتى الآن، أنه لا تلوح في الأفق أية بوادر من طرف هذه الحكومة تدل على أن هذه الطريق ستختزل في القريب المنظور، بما يؤدي إلى الدفع بعملية السلام نحو الخطوات المطلوبة إلى الأمام.

وفي مجرد هذه الحقيقة ما يثبت جوهر الغاية، التي يتطلع إليها هذا اليمين المتوحش، من دون ان يستبعد أية وسيلة لتحقيقها، بما في ذلك جريمة الاغتيال السياسي.

إننا نعتقد أن هذا اليمين، وحماته في الكنيست وغيرها، قد أشعلوا الضوء الأحمر أمام جميع من يعز عليهم السلام منذ مقتل رابين. وبالتالي فإن الحل لانفلاته الدموي لم يعد من الممكن ان يبقى كامنًا في محاربته إجرائيًا، وإنما هو كامن أولاً ودائمًا في محاربته سياسيًا من غير هوادة.

مثل هذه المحاربة لن تتأتى إلا عن طريق انتهاج سياسة مناقضة، جملة وتفصيلاً، لسياسته القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وبكلمات بسيطة - انتهاج سياسة تعترف بهذه الحقوق، وفي مقدمتها حقه الشرعي في تقرير المصير والاستقلال، أي سياسة تتخلى عن الاحتلال وإفرازاته، وبضمنها المستوطنات الكولونيالية التي هي أشبه بورم خبيث مآله، طال الزمان أم قصر، أن يقضي على عافية الجسد كله.

(«الاتحاد»)

بعد إشارته إلى قرب استئناف مفاوضات ستوكهولم

أبو مازن: المطلوب من إسرائيل تطبيق استحقاقات أوسلو ومدريد وقرارات والشرعية الدولية

• القيادة الفلسطينية: إسرائيل مطالبة بالكف عن عرض سيناريوهات مرفوضة •

* الرياض - الوكالات - صرح محمود عباس (ابو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس لجان المفاوضات على المسار الفلسطيني لعملية السلام، «ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في ستوكهولم ستستأنف» بدون ان يحدد موعدًا.

وقال ابو مازن «سيكون هناك جولات اخرى قادمة»، مشيرًا الى ان «الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي عقدا جولتين من المفاوضات في ستوكهولم لا يمكن القول انهما حققتا شيئًا».

واضاف ابو مازن الذي يقوم بزيارة الى السعودية يرافقه خلالها احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي يقود فريق المفاوضات في العاصمة السويدية أن «الجانب الفلسطيني سيواصل مساعيه حتى تحقق هذه المفاوضات الغرض منها». وشدد على «ان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي وان المطلوب هو أن تطبق اسرائيل الشرعية الدولية واتفاقات اوسلو ومؤتمر مدريد».

من جهته، قال بيان القيادة الفلسطينية انه «من اجل حصول تقدم جدي في هذه المفاوضات، فلا بد من الاقلاع عن عرض السيناريوهات المرفوضة سلفًا وان يحضر الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات ولديه تفويض ومواقف جدية ومسؤولة تقوم على التزام الحكومة الاسرائيلية باتفاقات السلام وتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات الموقعة».

وأشارت القيادة الى انها «استمعت الى تقرير مفصل عن مفاوضات ستوكهولم وأجرت تقييمًا للمواقف والطروحات الاسرائيلية في هذه المفاوضات معتبرة ان المواقف الاسرائيلية تجاه قضايا الوضع النهائي التي جرى تقديمها لم تخرج عن المواقف الاسرائيلية المعهودة والتي كانت السبب وراء استمرار المأزق التفاوضي على مدى الأشهر العشرة الأخيرة».

وأوضحت القيادة «ان قضية الاسرى والمعتقلين بحاجة الى معالجة سريعة وفورية من قبل الحكومة الاسرائيلية التي يتعين عليها تنفيذ الاتفاق الخاص بهم على الفور، ولم يعد مقبولاً و«لا معقولاً» ان يعاني أسرانا ومعتقلونا في السجون الاسرائيلية دون وجه حق وفي الوقت الذي تجري فيه المفاوضات وبعد ان وقعنا اكثر من اتفاق يقضي بإطلاق سراحهم».

وناشدت القيادة «الرئيس (الامريكي بيل كلينتون) والقادة الاوروبيين التدخل سريعًا لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين لأنه يجب حل هذه القضية الوطنية التي تشغل جماهيرنا وتؤدي الى أجواء من التوتر والاحتقان الجماهيري من دون تأخير».

وأكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «ان اخلال الحكومة الاسرائيلية المتواصل بالمواعيد، خاصة الموعد المقرر لإنجاز اتفاق الاطار الذي انتهى في ٢٣ الشهر الحالي من دون التوصل الى هذا الاتفاق». وأوضح ان الموعد المقرر لتنفيذ المرحلة الثالثة الرئيسية من إعادات الانتشار هو في ٢٣ حزيران، وحتى بعد مرور عدة اشهر على المفاوضات الخاصة بالمرحلة الثالثة فإن الحكومة الاسرائيلية تواصل الهرب من تنفيذ هذه المرحلة الاساسية والجوهرية وتعطل كل الاجتماعات التي كانت مقررة لتنفيذ هذه المرحلة».

وقال عرفات «في ضوء هذا المأزق، فقد وعد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان تقوم مصر مجددًا بإجراء الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي ومع الراعي الامريكي ودول الاتحاد الاوروبي لضمان قيام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ مذكرة شرم الشيخ وخصوصًا اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وتنفيذ المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار وكذلك دفع مفاوضات المرحلة النهائية المحدد لها ١٣ ايلول السنة الحالية».

تأجيل البت في قضية عبيد والديراني إلى (٢٠٠٠/٧/١٢)

• الديراني، رون أراد نقل إلى ايران لأن الجيش الاسرائيلي قصف القرية التي اعتقل فيها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، تأجيل إصدار القرار لاطلاق أو عدم اطلاق سراح الشيخين، عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، إلى (٢٠٠٠/٧/١٢).

وتجدر الإشارة الى ان فترة تمديد إعتقالهما اداريًا تنتهي في (٢٠٠٠/٦/١٧)، وعليه على وزير «الأمن»، إذا قرر ذلك، ان يقدم طلبًا إلى المحكمة لتمديد إعتقالهما قبل (٢٠٠٠/٦/١٧).

وعقدت المحكمة أمس، جلسة، لأول مرة منذ اعتقالهما، عبيد قبل (١٢) عامًا والديراني قبل (٦) أعوام، كانت مفتوحة أمام الجمهور ووسائل الإعلام. ومنعا من التحدث إلى ممثلي وسائل الإعلام. وكانت الجلسة متوترة.

وكشف مصطفى الديراني في المحكمة، ان الطيار الاسرائيلي رون اراد، نقل الى ايران، لأن الجيش الاسرائيلي قصف القرية التي كان فيها اراد ولولا قصفها لم ينقل إلى ايران.

وقابل الجمهور الذي حضر الجلسة، المحامي تسفي ريش، الذي يترافع عن عبيد والديراني، بهتافات «بوز»، عندما صعد إلى المنصة ليترافع عن موكليه!!

ودعت المحامية دبورا حين، التي تمثل الدولة، إلى عدم اطلاق سراحهما مدعية: «انهما يشكلان خطرًا على الدولة، خاصة انهما تحولا إلى رمز وقدوة لمنظمات الإرهاب في اسرائيل والخارج»!!

وحضر الجلسة النائب «الليكودي» داني نفيه، الذي قال انه سيسعى بكل جهد لتسريع عملية سن قانون: «أسرى لحالات الطوارئ»، يسمح باعتقال الديراني وعبيد، كورقة مساومة، لمعرفة مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين!



* الشيخ عبد الكريم عبيد (إلى اليسار) ومصطفى الديراني في قاعة المحكمة، أمس - «و.ص.ف.» *

بيلين يعلم بركة بفتح ملف للتحقيق بشكاوى الديراني

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاثنين، ردًا من وزير القضاء، يوسي بيلين، أعلن من خلاله عن قيام «الشرطة العسكرية» بفتح ملف تحقيق جنائي للتحقيق في شكاوى الأسير اللبناني، مصطفى ديراني، القابع في السجون الاسرائيلية.

وكان النائب بركة قد بعث برسالة عاجلة إلى الوزير بيلين طالبه فيها بالعمل الفوري على فتح ملف للتحقيق في الشكوى التي قدمها الأسير الديراني والتي كان مفادها تعرضه الى شتى أساليب التعذيب والاغتصاب داخل السجون الاسرائيلية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رغم أن الانسحاب كان هادئًا خلافًا للمتوقع

٤٠٪ من سكان «كريات شمونه» ينوون تركها نهائيًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه معهد «سميث»، بطلب من بلدية «كريات شمونه»، وشمل (٤٥٠) عائلة في المدينة، ونشرت نتائجه، امس الاثنين، ان (٤٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع، سيتركون المدينة وينتقلون للسكن في مدن وقرى بعيدة عن الحدود. وان جزءًا كبيرًا بدأ بالتفتيش عن دور في اماكن بعيدة.

وأجري الاستطلاع يوم الخميس الماضي. وتبين ان اكثر من نصف سكان المدينة، تركوها في الاسبوع الفائت، بسبب الأجواء الأمنية المتوترة التي سادت في المنطقة الشمالية والتي بثتها المؤسسة الاسرائيلية. ولم يرجعوا الى المدينة وهناك من استأجر دورًا لفترة طويلة، لخشيتهم من المستقبل» وعدم معرفة ما الذي سيجري بعد الانسحاب من جنوب لبنان. وذلك بالرغم من عدم اطلاق المقاومة اللبنانية قذائف الكاتيوشا باتجاه الاراضي الاسرائيلية، على حد اعتراف رئيس الحكومة، ايهود براك.

وتبين من المعطيات ان (١٦٪) من السكان سجلوا أو يريدون تسجيل اولادهم لمؤسسات تعليمية، خارج المدينة. و(٢٢٪) في حيرة من أمرهم ولم يقرروا بعد اين سيسجلون اولادهم. وتلاءمت نتائج الاستطلاع في هذه القضية، مع معطيات قسم المعارف في البلدية التي دلت على ان ٥٠٪ فقط من السكان سجلوا اولادهم لمدارس في المدينة للسنة الدراسية القادمة.

وتبين من المعطيات ان (٥٨٪) من البالغين يتملكهم القلق الدائم والهلع من «الاوضاع الامنية» فيما وصلت النسبة بين الاولاد الى (٧٤٪).

وقال (٧٥٪) من الذين شملهم الاستطلاع أنهم لا يثقون بوعود الحكومة حول تحسين الاوضاع وتطوير المدينة وضمان الهدوء، والاستقرار.

وقال رئيس البلدية، حاييم بربيباي، ان غالبية الذين ينوون ترك المدينة من الاقوياء اقتصاديًا.

واشار الى ان الحكومة تتحمل المسؤولية، ودعاها الى تنفيذ برنامج خاص يضمن تطور المدينة وازدهارها وحياة افضل، وإلا فإن المدينة ستنهار.



* سكان كريات شمونة يغادرونها - (و.ص.ف.) *

في حديث خاص لـ«الاتحاد»

مسؤول في حركة «أمل»: مواصلة احتجاز عبيد والديراني مخالفة للقرار (٤٢٥)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبر رئيس الهيئة العامة لحركة «أمل» اللبنانية، النائب علي خريس، استمرار حجز الأسيرين اللبنانيين مصطفى ديراني وعبد الكريم عبيد كورقة ضغط لمعرفة مصير الطيار الاسرائيلي رون أراد، مخالفًا للقرارات الدولية وخصوصًا قرار ٤٢٥.

وقال خريس في حديث خاص مع «الاتحاد»: «نحن في حركة «أمل» لا نعرف شيئًا عن مصير رون أراد ولن نفعل أي شيء للكشف عن مصيره، في البداية كان في حيازتنا لكنه انتقل الى الطرف الآخر، ومن الممكن ان يكون لا يزال على قيد الحياة». واضاف خريس: «المحكمة الاسرائيلية بقراراتها تعمل لمصلحة اسرائيل ونحن من جهتنا نعتبر ان قرار ٤٢٥ لا يزال ناقصًا وذلك لاستمرار السيطرة الاسرائيلية على اراضي شبعا ووجود بعض الاسرى والمعتقلين اللبناني في السجون الاسرائيلية».

مخول يطالب المحكمة الدولية بمحاكمة العملاء اللحديين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاثنين، المحكمة الدولية في هاغ بمحاكمة العملاء اللحديين بسبب الجرائم التي اقترفوها قبل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وجاءت مطالبة مخول في رسالة بعث بها الى المحكمة الدولية أكد فيها على انه مع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني انهارت الميليشيا العميلة وهرب قسم من عناصرها وقادتها الى اسرائيل الامر الذي يشكل حماية لهم ويمنع محاكمتهم كمجرمي حرب.

وشدد مخول في رسالته على ان الجرائم التي ارتكبها هؤلاء العملاء كانت تحت حماية الجيش الاسرائيلي المحتل وتشجيعه. واضاف ان هناك شهادات تم نشرها في الايام الاخيرة تؤكد ارتكاب هؤلاء، لجرائم كثيرة في حق السكان المحليين.

وأوضح مخول للمحكمة الدوليةفي رسالته ان العملاء الفارين الى اسرائيل ليسوا لاجئين بل هم مجرمو حرب فروا من العدالة.

اسرائيل دمرت تحصينات في الجانب اللبناني من الحدود

• غدًا يحدد خبراء الأمم المتحدة فيما إذا كان الانسحاب الاسرائيلي مطابقًا للقرار (٤٢٥) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دمر الجيش الاسرائيلي، صباح أمس الاثنين، بالمتفجرات تحصينات بالقرب من مستوطنة «منارة» عند الحدود بين لبنان واسرائيل كانت تشكل جزءًا من موقع «تسيبورين» الذي يمتد أيضًا في الجانب الاسرائيلي من الحدود.

وقال مسؤول عسكري ان الجزء الاسرائيلي من الموقع قد يدمر في الأيام المقبلة مشيرًا إلى احتمال اقامة موقع جديد خارج المنطقة.

وكان المبعوث الخاص للأمم المتحدة للشرق الأوسط تيري رود - لارسن أعلن الأحد ان خبراء الأمم المتحدة يأملون في انجاز مهمتهم بحلول يوم الاربعاء التي تهدف إلى تحديد ما اذا كان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من جنوب لبنان مطابقًا لقرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ أي ما اذا كانت اسرائيل قد انسحبت بالفعل إلى ما وراء الحدود الدولية. وقال «لا نواجه مشكلة سياسية (مع اسرائيل) ولا يوجد اي خلاف بين الأمم المتحدة وحكومة اسرائيل» واصفًا تعاون اسرائيل مع الأمم المتحدة بأنه «كامل»!

وكان مسؤول في الأمم المتحدة طلب عدم الكشف عن هويته أعلن ان اسرائيل «تطبق حاليًا القرار ٤٢٥». وأضاف «ثمة نقاط عند الحدود يجب نقل البنى التحتية الموجودة فيها باتجاه الجنوب». ويرجح ان تكون التحصينات التي دمرت في موقع «تسيبورين» احدى هذه النقاط.

وزير القضاء اللبناني يدعو اللحديين الفارين من العدالة الى العودة

* بيروت - الوكالات - دعا وزير القضاء اللبناني، جوزف شاؤول، امس الاثنين، عناصر «ميليشيا جيش لبنان الجنوبي» العميلة الذين فروا الى اسرائيل مع عائلاتهم الى العودة، واعدا بضمان محاكمة عادلة لهم.

ودعا شاؤول، في مؤتمر صحافي عقده في بيروت، هؤلاء الفارين من العدالة الى «الرجوع بأسرع وقت لأنه سيتم توفير العدالة لهم مع الضمانات الحقوقية» اللازمة، مؤكدًا ان «القضاء العسكري سيتصرف بعدالة».

وأوضح الوزير اللبناني ان «ثلاثين موقوفًا من الذين سلموا انفسهم أخلي سبيلهم بسندات اقامة نظرًا الى ظروفهم الاجتماعية والانسانية التي تتعلق بالمرض او تقدمهم في السن اودورهم الهامشي في الادارة المدنية» التي كانت تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وكشف شاؤول ان «القضاء اللبناني استجوب حتى الآن ٢٠٧ موقوفين» وان عدد قضاة التحقيق تمت زيادتهم من خمسة الى تسعة لتسريع الاجراءات القضائية.

إصابة مدني بجروح في انفجار لغم في جنوب لبنان

* تبنين (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا اصيب بجروح، امس الاثنين، في انفجار لغم في جنوب لبنان، ما يرفع الى ثلاثة قتلى و ١٠ جرحى عدد المدنيين ضحايا الألغام والعبوات الناسفة منذ زوال الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وأوضح المصدر ان محمود رضا (٢٧ عامًا) أصيب في ساقيه عندما انفجر لغم بجرافته في أحد الحقول.

وأمس قتلت طفلتان واصيب سبعة اشخاص آخرين بينهم اربعة اطفال، في انفجار لغم في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وفي ٢٥ من الشهر الجاري، غداة انسحاب آخر جندي اسرائيلي قتل فتى بينما كان يعبث بقنبلة يدوية عثر عليها في المنطقة واصيب شخصان في انفجار لغم.

وكان الموفد الخاص للامم المتحدة في الشرق الاوسط، تيري رود لارسون، اكد على ضرورة البدء بنزع الالغام وطالب اسرائيل بالحصول على خريطة تحدد مكان وجودها.

ومنذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان توجه مئات الألوف من المدنيين الى هذه المنطقة التي كانت محتلة على مدى ٢٢ عامًا، من دون حصول عملية نزع الالغام المزروعة فيها.

على ضوء التطورات وتحضيرًا لاحتفال «الاتحاد»:

وفد الحزب الشيوعي يلتقي الرئيس ياسر عرفات والسلطة ووفدًا من حزب الشعب الفلسطيني

*** الرئيس عرفات: «السجناء الأمنيون من أبناء الجماهير العربية في عيوني، هؤلاء أبنائي، وسنعمل على إطلاق سراحهم» * تقدير كبير لصحيفة «الاتحاد» ومشاركة وفد رفيع المستوى من السلطة ومن حزب الشعب * الترويجات الإسرائيلية وكأن هنالك تقدمًا لا أساس لها من الصحة***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحضيرًا لاحتفال «الاتحاد» بمناسبة اضاءة الشمعة الـ٥٧ من عمرها المتجدد الذي سيعقد في ٦/٩ القادم وعلى ضوء التطورات السياسية الاخيرة، خصوصًا على ضوء الانتصار اللبناني العظيم في تحرير الارض وكنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، عقد امس لقاء أخوي في رام الله بين وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، وعضو المكتب السياسي للحزب د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، والنائب محمد بركة، سكرتير الجبهة، وعضوي سكرتارية مركز الحزب، عمر سعدي وعادل ابو الهيجا، ومدير «الاتحاد»، رائد فرح، ومركز كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ومن الجانب الفلسطيني سيادة الرئيس ياسر عرفات، الذي استقبل الوفد بحفاوة، والوزيران عزام الاحمد ونبيل عمرو، ومدير شؤون الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، والناطق الرسمي باسم الرئاسة مروان كنفاني وسميح عبد الفتاح (أبو هشام).

وتحدث اعضاء وفد الحزب، محمد نفاع وأحمد سعد ومحمد بركة وعمر سعدي وعادل ابو الهيجا عن التحضيرات الجارية استعدادًا للاحتفال بذكرى مرور ٥٦ سنة على «الاتحاد» وعن دور هذه الصحيفة الوطني التقدمي الكفاحي في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي، دورها في الدفاع عن القضايا العادلة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل إقرار ثوابت حقوقه المشروعة في التحرر وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما تحدث اعضاء وفد الحزب عن موقف الحزب من التطورات الجارية من خلال التثمين عاليًا للانتصار اللبناني وتأثيراته المرتقبة على ساحة العملية السياسية، عن المواقف المبدئية والنضال المثابر للحزب من اجل إقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية وإنجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

ويطلب من أمهات السجناء السياسيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل طلب النائب بركة من الرئيس ياسر عرفات اهتمامه بهذه القضية والمساهمة في العمل على إطلاق سراحهم وطرح هذه القضية على طاولة التفاوض مع الوفد الاسرائيلي.

ومن جانبه أكد الرئيس ياسر عرفات، ان أسرى الحرية من ابناء الجماهير العربية «هؤلاء في عيوني، ابنائي، عملنا وسنعمل على اطلاق سراحهم، كما عملنا وتم اطلاق سراح سجناء أمنيين من البلدان العربية». وثمن الوفد الفلسطيني دور «الاتحاد» وأكد الرئيس عرفات على مشاركة وفد رفيع المستوى من السلطة الوطنية في احتفالات «الاتحاد» مساء ٦/٩ برئاسة الوزير عزام الاحمد. كما تحدث اعضاء الوفد الفلسطيني عن التطورات السياسية الاخيرة وتقييم الانتصار اللبناني.

اما بالنسبة الى ما تروجه الأوساط الاسرائيلية عن إحراز تقدم في مفاوضات الاطار واحتمال توقيع اتفاق خلال شهر فلا أساس له من الصحة - كما أكد الطرف الفلسطيني وانها تقف على عتبة الابواب المغلقة. فحكومة براك تواصل نهج المماطلة وعدم تنفيذ الالتزامات والتنكر لعدد من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. والوفد الفلسطيني، الموقف الفلسطيني، يتمسك بثوابت حقوقه الشرعية، خصوصًا فيما يتعلق بحقه في السيادة السياسية - الاقليمية على القدس الشرقية عاصمة الدولة العتيدة، وحق اللاجئين في العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود حزيران ١٩٦٧ وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وبعد هذا اللقاء التداولي توجه كل من الامين العام، محمد نفاع، ود. احمد سعد وعمر سعدي ورائد فرح الى مقر الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني حيث التقوا اعضاء الامانة العامة الرفاق فؤاد رزق وعبد المجيد حمدان ود. مصطفى البرغوثي. وبعد الحديث عن الاستعدادات لاحتفال «الاتحاد» ودعوة حزب الشعب للمشاركة، جرى تداول حول الاوضاع السياسية والاحتمالات المرتقبة. وأكد وفد حزب الشعب على أهمية «الاتحاد» وأهمية وصولها الى المناطق الفلسطينية. وتحدث رائد فرح، مدير «الاتحاد»، عن امكانيات التعاون في مجال توزيع الصحيفة.

وأكد رفاق حزب الشعب على مشاركة وفد من حزبهم ومن صحيفة الحزب «صوت الوطن» في احتفال «الاتحاد».

كما التقى الوفد الأخ عبد الكريم الملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الفلسطينية.

بهدف تحقيق تقدم في المفاوضات

لقاء براك كلينتون في أوروبا حول المسار الفلسطيني

*** براك غير متفائل باستئناف المفاوضات مع سوريا***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد غادي بلتيانسكي، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ايهود براك، أن رئيس الحكومة والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتفقا، خلال اتصال هاتفي، امس الاول الاحد، على عقد لقاء بينهما، وأعربا عن أملهما في ان يعقد اللقاء في اوروبا.

وأكد بلتيانسكي ان الرئيسين ناقشا السبل الهادفة الى تحقيق تقدم في عملية السلام على المسار الفلسطيني.

من جهة اخرى، أعلن براك في مقابلة مع مجلة «تايم» الامريكية انه ليس «شديد التفاؤل» حيال فرص التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وعلى سؤال حول ما اذا كان الانسحاب من لبنان سيؤثر على فرص السلام مع سوريا قال براك «من المبكر التنبؤ بذلك. كما انني لا استطيع القول انني تنبأت بردود السوريين حتى الآن. السوريون تركوا الباب مفتوحًا قليلاً، ربما شق صغير». واضاف «ونحن لن نغلقه. لكنني لست متفائلاً كثيرًا على ما أسمع من تصريحات صادرة من دمشق». وقال ان السوريين «مشغولون بمشكلاتهم السياسية الداخلية».

واضاف براك ان دمشق بدأت قبل ثلاثة أشهر «بتعبئة العناصر المتطرفة بين فلسطينيي لبنان وبعض العناصر في «حزب الله» بهدف توجيه ضربات لاسرائيل حتى بعد رحيلنا من جنوب لبنان». وقال «اذا تعرضت اسرائيل لأعمال عنف بعد الانسحاب فلن يكون صعبًا تحديد من يقف وراءها. سنعرف كيف نكشفهم ونرد عليهم». وعلى سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل «خسرت» المعركة مع «حزب الله» في جنوب لبنان قال براك «لبنان كان مأساة، هناك اكثر من ألف أسرة إسرائيلية فقدت أبناء لها هناك».

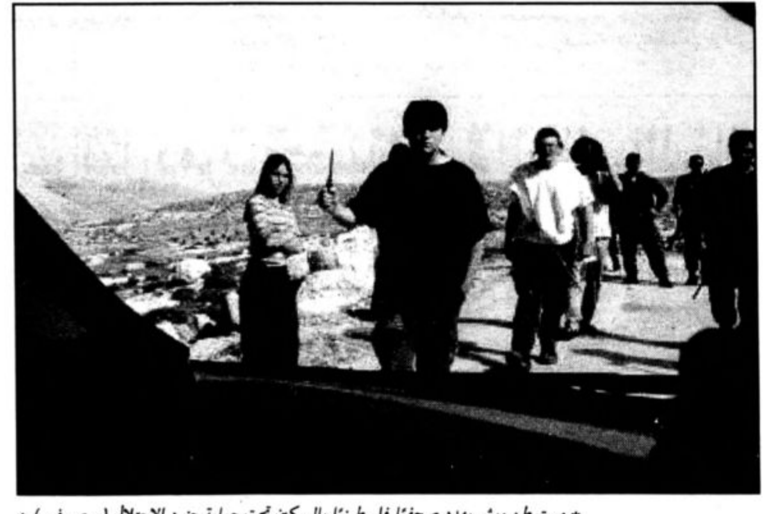
مستوطنو «شيلو» يصعدون من أعمال تخريب وتحطيم زجاج سيارات الفلسطينيين

*** تحطيم زجاج سيارة عضو اللجنة التنفيذية لـ(م.ت.ف.)، د. أسعد عبد الرحمن***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان ان المستوطنين الجاثمين فوق اراضي محافظة نابلس صعدوا في الآونة الأخيرة من الاعتداءات المتكررة على المواطنين وأملاكهم. وهاجم مستوطنو مستوطنة «شيلو» سيارة د. أسعد عبد الرحمن، مسؤول ملف اللاجئين وعضو اللجنة التنفيذية لـ(م.ت.ف.)، في أثناء مرورها من نابلس الى رام الله، بالحجارة والزجاجات الفارغة. فجرى تحطيم الزجاج الأمامي والخلفي ولاذوا بالفرار. وقام المستوطنون بمهاجمة مدرسة عورتا الثانوية بالحجارة والزجاجات الفارغة وهاجموا المنازل. ما أدى الى إصابة مدرس وطالب بالحجارة.

هذا وندد المكتب الوطني بهذا الانفلات العنصري داعيًا المواطنين الى التصدي للمستوطنين. كما دعا السلطة الوطنية الى التصدي لهذه الاعمال الاستيطانية.

يشار الى ان أعمال تجريف ومصادرة الاراضي والقيام بأعمال إتلاف المحاصيل في قرى وبلدات نابلس ما زالت مستمرة وتحت حراسة وحماية جيش الاحتلال.



* مستوطن ويش يهدد صحفيًا فلسطينيًا بالسكين تحت حماية جنود الاحتلال (و.ص.ف.) *

الوزيرة دالية إيتسيك في لقاء مع عرفات:

حكومة إسرائيل مستعدة لتنازلات مؤلمة من أجل السلام مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الاثنين، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، وتداولا حول عملية السلام وإمكانية التعاون في قضايا بيئية.

وقالت ايتسك، بعد خروجها من الاجتماع لممثلي وسائل الاعلام، ان المفاوضات مع عرفات لم تكن سهلة. فقد احتج عرفات بشدة على تنكر اسرائيل لالتزاماتها التي وقعت عليها في اتفاق شرم الشيخ، عدم تنفيذ وتطبيق الاتفاقية وعدم احترام المواعيد التي قررت لتنفيذ الاتفاقية.

وقالت ايتسك ردًا على سؤال، ان عرفات عبر عن تذمره لعدم التقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، على المسارين، العلني والسري.

وقالت ايتسك، انها أكدت لعرفات، ان حكومة اسرائيل والشعب في اسرائيل والرأي العام، لا يمكن ان يسلموا بالحقيقة المتجسدة بالمظاهرات وأعمال العنف في المناطق الفلسطينية، في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات. وأكدت انها طالبت عرفات بتهدئة الأوضاع والسيطرة على شعبه!!

وقالت ايتسك ردًا على سؤال انها أكدت في اللقاء، وجود فرصة تاريخية اليوم، تتجسد في وجود حكومة في اسرائيل معنية بالسلام مع الفلسطينيين ومعنية بتقدم المفاوضات ومستعدة لتقديم تنازلات مؤلمة من أجل إنجاز السلام، وبوادر ذلك تجسدت في قرار إعادة (ابو) ديس والسواحرة والعيزرية الى السلطة الفلسطينية.

زعيم استيطاني «يحذر» براك من مصير رابين!

• زوبعة في أعقاب التصريح، يحاول فيها المستوطنون الظهور بمظهر المسالمين..

• لعبة «انترنت» تحثّ على الاغتيال السياسي، مصدرها اليمين، كما يبدو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد شمعون نيكلين، رئيس منظمة «جيل المستقبل»، التي أقيمت في العام الماضي، وتضم شبانًا من المستوطنين، رئيس الحكومة، ايهود براك، في مقابلة إذاعية، امس الاثنين، من احتمال ان «يلقى مصير يتسحاق رابين، اذا واصل تنفيذ سياسة إخلاء مستوطنات في المناطق الفلسطينية»!!

وقال نيكلين: «قبل سنة من اغتيال رابين، حذرت جهاز «الشاباك»، مرتين، من انه قد يتعرض للاغتيال اذا واصل انتهاج سياسة تقسيم الشعب. ولأسفي الشديد فإن براك يسير في طريق خطيرة جدًا قد تؤدي الى عملية ترانسفير ضد مئة ألف مستوطن وبذلك يجازف بفقدان حياته اذا طبّق برنامجه الخطير لنسف العملية الاستيطانية ومحو حياة المستوطنين، لأن نفوس المستوطنين في حالة غليان ضد نهجه»!!

وادعى نيكلين، انه لايملك معلومات عينية ومحددة حول مخطط لاغتيال براك، «لكنني، كنشيط أساسي في أوساط المستوطنين أسمع آراء عديدة وأصواتًا ضد نهج براك وهذا واضح الى أين سيقود، فالعنوان مكتوب بوضوح على الجدار»!!

* ردود الفعل *

وأثارت تهديدات نيكلين، ردود فعل غاضبة «حتى» في أوساط المستوطنين.

وقال رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، شلومو بن ڤيلير، انها تصريحات خطيرة «ولا حاجة لها» ولا تمثل المستوطنين الذين «يحافظون على القانون ويناضلون في اطاره» ضد إزالة المستوطنات ولن يلجأوا الى العنف»!!

وقال الراب دانيئيل شيلو، راب مستوطنة «كدوميم»: «يجب التأكيد انه مع رؤيتنا لشرعية جهود المستوطنين للحفاظ على بقائهم في المستوطنات وهي جهود مشروعة وصهيونية من الدرجة الاولى، لكننا نرفض بشدة أي مظهر من مظاهر العنف وحتى التفكير في ممارسة العنف. وتصريحات نيكلين خطيرة وتمثله وحده. ونحن نعارض بشدة مصادرة القانون من قبل أية فئة».

وحذر شيلو، باسم «لجنة ربانيم يهودا والسامرة»، من أي تصريح حول استخدام العنف او الدعوة للعنف مباشرة او بشكل غير مباشر.

وادعى شيلو، ان العلمانيين لا يستمعون الى «الربانيم»، وذلك ردًا على سؤال، لماذا لا يصدر أمرًا دينيًا لمنع تهديدات بالعنف! وقال: «لا نملك أية معلومات حول استخدام العنف ولا تأثير لنا على متطرفين يعملون بمبادراتهم الذاتية وعلى مسؤوليتهم الشخصية»!

ودعت ليئة رابين، أرملة يتسحاق رابين، الى اعتقال نيكلين، وعدم التساهل إزاء تصريحاته الخطيرة والداعية الى القتل علنًا. وقالت: «ان قسمًا كبيرًا من الشعب بات يدرك انه لتحقيق السلام علينا دفع الثمن بالارض، لأن الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة».

ودعا وزير المعارف، يوسي سريد، جمهور المستوطنين الذين لا يشاطرون هذه الأفكار المتطرفة الرأي، الى التخلص من العناصر الفاسدة. وقال: «لقد تظاهر نيكلين بالتحذير، لكنه وجه في الحقيقة تهديدًا واضحًا لقتل رئيس حكومة ويجب أخذ ذلك على محمل الجد».

ودعت وزيرة البيئة، دالية اتسك، المستشار القضائي للحكومة، الى الاصغاء جيدًا لتهديدات نيكلين، وعدم الاستهتار بها او اللامبالاة ازاءها. وقالت: «ان تصريحات نيكلين برهان قاطع على وجود أعشاب ضارة خطيرة يجب التخلص منها».

ودعت النائبة زهافا غلئون، «ميرتس»، وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الى التعامل بقسوة مع مطلقي تلك التهديدات الخطيرة وقالت: «ان المطلوب فورًا هو نزع الأسلحة من وحدات الخدمة في الاحتياط القائمة في المستوطنات، لأن تلك الوحدات قد تتحول الى ميليشيات خطيرة كتلك الميليشيات التي عملت في ظل أنظمة ظلامية».

وقال بروفيسور عميرام غولدمان، من «سلام الآن»: «لقد حذرنا دائمًا من نشاط اليمين المتطرف وقواه التي تشكل بؤر العنف الخطير والتطرف، ودعونا دائمًا، واليوم أكثر من أي وقت مضى الى التعامل بجدية مع نشاط اليمين المتطرف قبل فوات الاوان، وهذا يتطلب نهوض القوى العاقلة والسلامية وعدم مواصلة الركود، ومن واجبنا السعي لوقف التطرف وقواه التي لم تتعلم شيئًا من قتل رابين».

* لعبة «انترنت» للقتل السياسي *

وكشف، أمس، ان لعبة تنتشر هذه الأيام في «الانترنت» تحمل اسم «دراكولا»، أبطالها، ايهود براك وحاييم رامون وشمعون بيرس ويوسي بيلين وأحمد الطيبي، والهدف من اللعبة، التي تقف من ورائها جهات يمينية متطرفة، هو قتل أكبر عدد ممكن من الشخصيات المذكورة أعلاه. ومما جاء في الاصوات في أثناء ممارسة اللعبة: «ان الاشخاص الذين نفذوا الاعتداء قبل فترة في أريحا سلحهم براك وبيرس وبيلين ورامون والطيبي الذين يسجدون لعصابة الڤيروس المدعو أوسلو وهم ينتمون الى الشلة العرفاتية من اليسار المتطرف، التي امتص افرادها دماء ملايين اليهود، ويريدون تسليم قدس أقداسنا، القدس، الى عرفات النازي ومنظمة التحرير الفلسطينية النازية وعليه فإننا نفجر ونقتل تلك الحثالات»!!

وفي اللعبة مجسمات للشخصيات اعلاه، وعندما ينتهي الكلام تفجر تلك المجسمات!!



* براك - فاشيو اليمين اضافوا لصورته «شارب هتلر»! *

تقديم طلب لرفع الحصانة البرلمانية عن يتسحاق مردخاي من أجل محاكمته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الإثنين؛ طلبًا رسميًا إلى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب يتسحاق مردخاي، من أجل تقديم لائحة إتهام ضده في التهمة الموجهة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة بالقوة ضد ثلاث نساء، ومضايقتهن جنسيًا.

وستبحث لجنة الكنيست الطلب في جلستها القريبة.

وتجدر الإشارة إلى ان يتسحاق مردخاي، قدم أمس الأول الأحد، في جلسة الحكومة، استقالته من منصبه، وزير المواصلات، ولم يقدم إستقالته من عضويته في الكنيست وسوغ ذلك بأنه واثق من براءته، لذلك ظل في الكنيست، لأنه بعد إنهاء محاكمته وبراءته، يستطيع العودة إلى منصبه كوزير.

وكتب المستشار القضائي في طلبه لرفع الحصانة البرلمانية، «إلى جانب الخطورة في أعمال مردخاي المشينة، إذا أثبتت خلال محاكمته، هناك حاجة قصوى لمكافحة ظاهرة المس بالمرأة».

وتجدر الإشارة إلى أن ثلاث فتيات قدمن شكاوى ضد مردخاي، حول مضايقتهن جنسيًا وممارسة الأعمال المشينة ضدهن بالقوة، احداهن موظفة في وزارة المواصلات. والثانية زارته في بيته لمحادثة حول استيعابها للعمل عندما كان وزيرًا للأمن، والثالثة جندية عملت في مكتبه عندما كان القائد العسكري للمنطقة الشمالية.



* مردخاي *

پيرس وقصاب يتنافسان على رئاسة الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، عن دعمه لترشيح شمعون پيرس لرئاسة الدولة. وقد جاءت أقوال براك أمام اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية في الكنيست.

وقال براك: «أنا على ثقة من ان صديقنا شمعون پيرس هو أفضل من يكون الرئيس المقبل للدولة». وأضاف: «أنا على اقتناع أيضًا انه سيكون رئيسًا ممتازًا وأنوي العمل على ان يتم انتخابه».

وكانت رئاسة الكنيست قد أعلنت أمس، ان الكنيست ستنتخب رئيسًا جديدًا في ٣١ تموز المقبل، في الوقت الذي اعلن فيه بيرس والنائب الليكودي موشيه قصاب عن ترشيح أنفسهما لرئاسة الدولة.

وأعلن پيرس انه سيسعى اذا ما تم انتخابه إلى تحقيق «وحدة الشعب»، وان يجد الروابط بين الفئات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي.

أما قصاب فأعلن ان لديه حتى الآن ٤٥ نائبًا أيدوا انتخابه بدون حركة «شاس». إلا أن هذه الأرقام وكما طرحها قصاب هي أقرب إلى قنبلة إعلامية، من الحقيقة.

واتسعت، أمس، رقعة المطالبين بانتخاب رئيس خارج الدائرة السياسية، فقد أعلنت الـ «مفدال» وحركة «شينوي» والوزير ملكيئور عن تفضيلهم انتخاب شخص من خارج الدائرة السياسية، وقد برز اسم رئيس المحكمة العليا المتقاعد مئير شمچار.



* پيرس *



* قصاب *



الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" **إدارة "الاتحاد"**


الثلاثاء ٦/٦/٢٠٠٠، وكل ثلاثاء، انتم على موعد مع صحيفة
العين
صحيفة تحترم القراء وتعمل على ارضاء اذواقهم وميولهم
اخبار * تحقيقات * مقابلات * المال والأعمال * الفنون *
الرياضة * الأدب والثقافة .
كل الاراء تلتقي على صفحات صحيفة واحدة
العين
الخبر الصحيح والموقف الصريح في صحيفة واحدة
العين
رئيس التحرير: الكاتب والصحفي المعروف الشاعر: سالم جبران
المدير العام: عزمي الشيخ سليمان
مدير التسويق: علي الزيبق
ص.ب ٢٦٢٥ الناصرة – الحي الشرقي –
هواتف: ٥/٢٠٢٢٤–٠٦–٦٠٢٠٢٢٤ فاكس: ٦٤٦٠٦٨٦–٠٦


كلية تل حاي
٠٦–٦٩٠٠٩٨١
كلية مركز الجليل - سخنين
٠٦–٦٧٤٧٣٨٠/١
نعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة للمشروع المشترك بين كلية تل حاي وكلية مركز الجليل – سخنين للحصول على لقب B.A
١. كلية التربية
أ– تربية لجيل الطفولة חינוך מיוחד
ب– تربية خاصة – B.A – חינוך מיוחד
جـ. تربية للدمقراطية والسلام – B.A –חינוך לדמוקרטיה ושלום
د. اقتصاد وادارة – B.A –כלכלה ומחשב
هـ. علم الحاسوب – B.A –מדעי המחשב
د. بيوتكنولوجيا وعلم البيئة
شروط القبول:
١. بسيخومتري بعلامة ٤٥٠ وما فوق.
٢. بجروت كامل وتشمل لغة عبرية وانجليزية بعلامة ٧٠
٣. سنة تحضيرية للجامعات
قسم من التعليم في سخنين والقسم الاخير في تل حاي.
توفر الكليتان:
* باص خاص لنقل الطلاب الى تل حاي.
* منحة من كلية تل حاي.
* منحة في مشروع پيرح - פרח
التفاصيل والتسجيل:
كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحًا من السابعة مساء
– ٠٦/٦٧٤١٣٨٠
٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

إجتماع جماهيري في كوكب ابتهاجًا بانتصار الشعب اللبناني

* كوكب - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء، مساء أمس الاول الأحد، اجتماعًا جماهيريًا في نادي الجبهة، بمناسبة انتصار الشعب اللبناني وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، حضره حشد غفير من الأهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته احمد صالح طه، وألقى المحامي وليد الفاهوم، كلمة استعرض فيها أساليب وممارسات وسلوكيات الاحتلال الهمجية التي استعملها ولايزال في محاولة لقمع الشعب الفلسطيني، وأكد الفاهوم أهمية تصعيد المعركة ضد إسكان العملاء في القرى والمدن العربية.

وألقى الشاعر مفلح طبعوني قصيدة استهلها بالحديث عن دور الأدب في المعركة ضد سياسة التميز والمظالم والقمع.

في عام (١٩٩٩) السلطات المحلية صرفت (٩٠) مليون شيكل على رش المبيدات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية، صرفت في عام (١٩٩٩)، مبلغ (٩٠) مليون شيكل، على رش مبيدات الحشرات. وشملت عمليات الرش الأعشاب الضارة والحشرات والبعوض والزواحف وصيد الأفاعي وابادة أعشاش الدبابير وابادة الذباب والفئران ورشة قنوات التصريف المفتوحة.

وتبيّن من المعطيات ان السلطات المحلية تلقت في عام (١٩٩٩)، عشرات آلاف الطلبات من الجماهير لإبادة ورش الحشرات.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان السلطات المحلية توظف الموارد الكثيرة لابادة الحشرات ومنع الأضرار وذلك بهدف ضمان جودة البيئة وحياة السكان.

وأشار إلدار الى ان جزءًا كبيرًا من المصروفات لرش المبيدات سببه إهمال أوساط خاصة ومستقلة، الأمر الذي يصعب على السلطات المحلية الزام تلك الأوساط برش المبيدات. وأكد إلدار، ان تعاونا مشتركا بين سلطات رسمية والأوساط الخاصة المستقلة، من شأنه المساهمة الجدية في تقليص الأضرار عن السكان الناجمة من انتشار الحشرات.

أهالي كفرقاسم يتظاهرون اليوم أمام الكنيست ضد نهب أرضهم

* كفرقاسم - لمراسلنا - يتظاهر اهالي كفرقاسم، اليوم الثلاثاء، امام الكنيست، احتجاجًا على نية وزارة الداخلية ضم (٢٠٠) دونم من اراضي القرية لمنطقة نفوذ «روش هعاين».

وقد جاءت هذه الخطوة بناء على قرار الطاقم النضالي لمواجهة مخطط ضم الارض الواقعة جنوب الشارع المسمى «عابر السامرة»، وهي تابعة لأهالي كفرقاسم.

ومن المقرر ان يقوم وفد من اهالي كفرقاسم، كذلك، بالاجتماع الى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست والى اعضاء كنيست من كتل مختلفة ليعربوا عن معارضتهم لضم هذه المنطقة.

هذا وكان اهالي كفرقاسم قد قاموا الاسبوع الماضي بتسييج هذه المنطقة، مطلقين حملة نضالية للدفاع عن الارض.



* مظاهرة سابقة لأهالي كفرقاسم ضد نهب الأراضي - صورة من الأرشيف *

رئيس بلدية سخنين يشجب تصريحات المستشار القضائي للحكومة

• ندوة في خيمة الصمود حول الأدب والأرض •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شجب رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، تصريحات المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، التي انتقد فيها الشرطة، ووزارة الأمن الداخلي، لعدم قيامهما بواجبهما لتنفيذ عمليات هدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي.

وتجدر الاشارة الى ان روبنشطاين، بعث برسالة الى رئيس الطاقم السياسي الأمني في مكتب رئيس الحكومة، داني يتوم، احتج فيها على عدم قيام الشرطة بتقديم المساعدة لتنفيذ اوامر هدم البيوت غير المرخصة.

وأضاف ابو ريا، في كلمة ألقاها مساء أمس الاول الاحد، في ندوة عقدت في خيمة الصمود في سخنين، حول: الأدب والأرض: «كان الاجدر بالمستشار روبنشطاين ان يطالب بتوسيع مسطحات القرى والمدن العربية وتطبيق قرار المحكمة بشأن مهجري اقرث وبرعم.

افتتح الندوة وأدارها الشاعر احمد ابو صالح، وألقى الشاعر شكيب جهشان مداخلة عن الادب والعلاقة بين المبدع والمتلقي ومميزات الشعر المحلي.

وألقى الكاتب ابراهيم مالك محاضرة عن دور الادب في كفاح الشعب الفلسطيني.

«العليا» تلزم الداخلية بتسجيل زوج سحاقيات أمَّين لطفل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضيتا المحكمة العليا، دالية دورنسر ودوريت بينش، وبمعارضة القاضي عبد الرحمن الزعبي، أمس الاثنين، قبول التماس «جمعية حقوق المواطن» الزام وزارة الداخلية بتسجيل زوج السحاقيات، روتي غديش ونيكول ايمدا، أمين للطفل متان.

وروتي هي التي أنجبت متان في كاليفورنيا قبل خمس سنوات وبعد انجابه تعرفت الى نيكول وعاشتا معًا كزوجين، وتبنت نيكول متان كأم ثانية له. وبعد ذلك هاجرتا الى اسرائيل، وعند قدومهما الى البلاد، توجهتا الى مكتب وزارة الداخلية لتسجيل متان ابنا لهما، الا ان الوزارة رفضت ذلك، من منطلق انه لا يمكن ان يكون للولد أكثر من أم.

وقررت المحكمة أمس أنه لا توجد صلاحية لوزارة الداخلية لرفض تسجيل روتي، الأم البيولوجية، ونيكول، الأم بالتبني، كأمين للطفل متان، وعلى الوزارة الاعتراف بهما كأمين له.

وألزمت المحكمة وزارة الداخلية، بالاضافة الى تسجيلهما كأمين، دفع مبلغ عشرة آلاف شيكل، مصاريف المحكمة.

وبعد صدور القرار عبرت روتي ونيكول عن فرحهما باطلاق الزغاريد، وقالت روتي، ان صدور القرار جاء في ذكرى زواجهما وهو بمثابة هدية رائعة لم تتوقعها.

وقالت في مقابلة مع ممثلي وسائل الاعلام، ان الخطوة الأولى التي ستقوم بها بعد صدور القرار الذي لم تتوقعه هي الذهاب الى مكتب وزارة الداخلية برفقة نيكول للتسجيل.

وأصدر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، بعد صدور القرار، تعليماته الى موظفي مكتب تسجيل السكان، باحترام قرار المحكمة.

وانتقد النائبان اورليب ودروكمان، من «المفدال» قرار العليا بشدة، وقال دروكمان ان الرسالة من قرار المحكمة سيئة جدًا ومعناها هدم العائلة. ودعا دروكمان واورليب الجماهير اليهودية الى الاحتجاج الجماهيري الواسع ضد القرار وعدم السكوت عليه. وقالا انهما سيبادران الى سن قانون في الكنيست حول «العائلة اليهودية».

إتحاد الصناعيين يهتم بتشغيل العملاء اللحدين على حساب العمال العرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش - في الوقت الذي تسجل فيه نسبة البطالة في القرى والمدن العربية في الشمال نسبًا خيالية تصل الى حد ١٨٪ حسب السجلات الرسمية، يهتم اتحاد الصناعيين في اسرائيل بتوفير اماكن عمل لعملاء لحد.

وكان «اتحاد الصناعيين في اسرائيل» قد عقد أمس الاثنين، مؤتمرًا صحفيًا في فندق «دان كرميل» في حيفا، وقال رئيس فرع «اتحاد الصناعيين» في حيفا والشمال يسرائيل شوتلند، «انه لا يمكن للوضع الصناعي ان يتحسن من دون ضمان وضع أمني متواز غير انه يجب الاعتياد على العمل في حالات الطوارئ أيضًا».

وأضاف انه طرح أمام رئيس الحكومة ووزير المالية، أمس الاول الاحد، برنامجًا لتحسين وتشجيع الصناعة في منطقة الشمال، وقام شوتلند بطرح البرنامج امام الحضور واشتمل على عدة بنود منها:

* العمل في حالة طوارئ وتخصيص ميزانية معينة لحماية العمال خلال عملهم في حالات طوارئ.

* دعم وتشجيع من الحكومة لاقامة وتوسيع مصانع، من خلال رفع المنح الى ٥٠٪ لمدة محدودة.

* دفع تعويضات مقابل الاضرار التي وقعت في المصانع في السابق.

* منح واعفاء تام لضريبة السكن لمدة ٣ سنوات بتمويل وزارة الداخلية بالاضافة الى تخفيض الضرائب او اعطاء أجر تشجيعي للعمال الذين سيعملون في حالات الطوارئ.

دول الخليج طلبت من الاتحاد الاوروبي التوقف عن اثارة موضوع حقوق الإنسان!

* الرياض – «و.ص.ف.» – أعلن مسؤول خليجي، أمس الاثنين، ان دول الخليج النفطية طلبت من الاتحاد الاوروبي التوقف عن إثارة موضوع حقوق الانسان خلال الاجتماعات المشتركة بين الجانبين.

وأدلى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان بهذه التصريحات في الرياض خلال عرضه نتائج الاجتماع بين المجموعتين الاقليميتين في بروكسل الأسبوع الماضي.

وقال الحجيلان أمام الصحافة ان دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان) «أبلغت رسالة واضحة ومحددة لدول الاتحاد الاوروبي تضمنت رفض دول المجلس ان تظل هذه المسألة على جدول أعمال اللقاءات الخليجية الاوروبية».

وأضاف ان مجلس التعاون الخليجي أبدى استعداده «لمناقشة المسألة تحت مظلة الأمم المتحدة باعتبارها شأناً يهم كافة دول العالم وليس دول الاتحاد الاوروبي فحسب».

وكانت منظمة العفو الدولية ندّدت في تقرير أصدرته في ٢٨ آذار حول «الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية بنظام «الرعب والظلم» في المملكة، الذي يعززه، في رأيها، الصمت المتواطئ للدول «بسبب الأهمية البالغة للمملكة كدولة مصدرة للنفط».

وبعد نشر التقرير، رفضت الرياض هذه الاتهامات وأعربت عن استعدادها أمام لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لقبول قيام مقرر خاص بزيارة إلى المملكة للتحقق من استقلالية القضاء.

من جهة أخرى لم يستبعد الحجيلان ان تتوصل المجموعتان الاوروبية والخليجية إلى اتفاق حول التجارة الحرة بينهما قبل استكمال دول المجلس تطبيق التعرفة الجمركية المحددة عام ٢٠٠٥ على أن يتم العمل بالاتفاق بعد قيام الاتحاد الجمركي الخليجي.

وانتقد التعرفات بنسبة ٦٪ التي تفرضها دول الاتحاد الاوروبي على الصناعات البتروكيميائية لدول مجلس التعاون الخليجي والصادرات النفطية وكذلك منتجات الالمنيوم في وقت يميل فيه الميزان التجاري بين الطرفين بشكل كبير لصالح الاوروبيين.

وقال ان الصادرات الاوروبية إلى الخليج بلغت ٣٤ مليار دولار عام ١٩٩٨ فيما بلغت الواردات الاوروبية من دول مجلس التعاون الاوروبي ١٦ مليار دولار.

وكان وزراء المالية والاقتصاد للبلدان الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي للمجتمعين في الرياض قرروا في ٢٧ أيار الحالي تسريع اجراءات اقامة الاتحاد الجمركي الخليجي المقررة أساساً في مطلع آذار ٢٠٠٥ لكن بدون تحديد موعد جديد.

ويطالب الاتحاد الاوروبي باقامة هذا الاتحاد الجمركي قبل التوقيع على اتفاق تبادل حر مع مجلس التعاون يفتح السوق الاوروبية أمام صناعاته القوية في مجال البتروكيميائيات والالمنيوم.



* *متظاهرون في نيبال ضد انتهاكات حقوق الانسان في السعودية* – (و.ص.ف.) *

ذبح خمسة أفراد من عائلة واحدة في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – أكد سكان في منطقة المدية في الجزائر ان اصوليين مسلحين ذبحوا وحرقوا خمسة أفراد من عائلة واحدة، الوالدان وأولادهم الثلاثة، في تيبيهيرين قرب المدية.

وأضافت المصادر ان مجموعة أصولية مسلحة هاجمت منزل العائلة الواقع في منطقة معزولة في تيبيهيرين، التي تبعد مسافة عشرة كيلومترات عن المدية وأقدمت على قتل الوالدين والأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٢ عامًا بالسلاح الابيض قبل ان تشعل فيهم النيران.

ونقلت الجثث المتفحمة إلى مشرحة مستشفى المدية حيث ما زال العمل جاريًا للتعرف على أصحابها.

وأوضحت المصادر ان سائقين قتلا ليلة السبت/ الأحد، أيضًا، على حاجز مزيف أقامه أصوليون مسلحون على طريق المدية.

وتشهد منطقة المدية منذ بعض الوقت تصاعدًا في أعمال القتل التي تنسب إلى مجموعات مسلحة.

ارتفاع عمليات ضبط المنبهات والمهدئات في العالم بنسبة ٤٠٠٪ في ١٩٩٩

* بروكسل – الوكالات – ارتفعت عمليات ضبط الأدوية المنبهة والمهدئة والمخدرات الاصطناعية بنسبة ٤٠٠٪ في ١٩٩٩ في حين شهدت الأنواع الأخرى من المخدرات ارتفاعًا بنسبة ١١٪ حسب ما أعلنت، أمس الاثنين، المنظمة العالمية للجمارك والانتربول خلال مؤتمر صحافي في بروكسل.

وقال ميشال داني الأمين العام للمنظمة العالمية للجمارك وهي هيئة تضم ١٥١ دولة ان «هذه الأرقام تكشف ارتفاعًا خلال العام الماضي في الانتاج والتهريب والاستهلاك (مقارنة مع ١٩٩٨) وأيضًا تعاونًا دوليًا أفضل سمح بارتفاع عمليات الضبط».

وكشفت أجهزة الجمارك حصول عدد كبير من عمليات ضبط المنبهات والمهدئات بينها الميتامفيتامين (مضاعفة عدد الحبوب التي ضبطت ستة آلاف مرة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٩) وحبوب الهلوسة (زيادة عمليات الضبط ١٠ مرات منذ ١٩٩٤) وامفيتامين (زيادة ١٦ مرة).

وباتت اوروبا أول مزود لحبوب الهلوسة على الصعيد العالمي مع ازدياد المختبرات السرية التي تزود السوق الاوروبية وكذلك امريكا الشمالية جوًا (المطارات والبريد السريع).

وحمل ارتفاع عمليات ضبط المخدرات الاصطناعية رجال الجمارك وعناصر الشرطة على زيادة مراقبتهم لتهريب المواد الكيميائية التي تدخل في تركيبها.

وأضاف المصدر ان عمليات ضبط هذه المواد التي يستخدم المهربون القنوات المشروعة لتوزيعها، تضاعفت بين ١٩٩٨ و١٩٩٩.

«اللاجئون الفلسطينيون: ذاكرة أم قضية» في «عدالة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضمن البرنامج الثقافي – السياسي لمركز «عدالة – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل» تنظم ندوة بعنوان «اللاجئون الفلسطينيون – ذاكرة أم قضية» بمشاركة باحثين وشخصيات.

ومن المنتظر ان يشارك في هذه الندوة المنوي عقدها مساء الخميس القادم في مقرها في مدينة شفاعمرو، كل من بروفسور سوزان أكرم (كلية الحقوق – جامعة بوسطون) والمحامي اسامة حلبي ود. ايلان پاپه (قسم العلوم السياسية – جامعة حيفا) والمحامي واكيم واكيم (لجنة المهجرين)، ويديرها المحامي مروان دلال (من عدالة).

وسيعرض الفيلم الوثائقي «أولاد شاتيلا» من اخراج مي المصري (١٩٩٨) الذي يتناول سيرة طفلين فلسطينيين يعيشان في مخيم «شاتيلا» في لبنان.

مقتل مواطنين عراقيين في قصف أمريكي وبريطاني

* بغداد – «و.ص.ف.» – أفاد ناطق عسكري عراقي ان مدنيين عراقيين قتلا، أمس الاثنين، في قصف شنته طائرات أمريكية وبريطانية على «منشآت مدنية» في شمال العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن الناطق قوله ان «العدوانيين الأشرار من امريكيين وبريطانيين ارتكبوا جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائمهم الشنيعة ضد شعبنا الصامد حين قصفت طائراتهم عددًا من منشآتنا المدنية والخدمية مما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين الآمنين».

وأضاف ان «٩ تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة «اواكس» من داخل الأجواء التركية قامت بـ ١٨ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك واربيل ونينوى (شمال العراق) حيث تعرضت لمنشآتنا المدنية والخدمية».

ولم يحدد الناطق المحافظة التي استهدفتها الغارات.

القضاء الكويتي ينظر في شكوى حول حرمان المرأة الكويتية حق التصويت

* الكويت – الوكالات – حصلت مدافعة كويتية عن حقوق المرأة، أمس الاثنين، على حق رفع شكوى أمام القضاء ضد قانون الانتخاب في الكويت، الذي لا يمنح المرأة حق التصويت.

وأحالت الغرفة الثانية في المحكمة الادارية الشكوى، التي رفعتها رولا بشتي، الى المحكمة الدستورية. كما كانت تطالب مقدمة الشكوى، التي تعتبر ان قانون الانتخاب في الكويت مخالف للدستور.

في المقابل رفضت الغرفة الأولى في المحكمة الادارية شكوى مماثلة تقدمت بها مجموعة من الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة معتبرة ان احتجاجهن «ليس جديًا».

وتؤكد المدافعات عن حقوق المرأة ان الدستور يضمن المساواة بين الجنسين في حين ان المادة الأولى من قانون الانتخاب يمنح الحقوق السياسية للرجال فقط.

وقد رفعت إلى المحكمة الادارية في الكويت شكاوى من خمس مجموعات مختلفة في إطار حملة تهدف إلى رفع القضية إلى المحكمة الدستورية في البلاد لحملها على البت في دستورية القانون الانتخابي.

مسؤول ثالث متهم بقضية الفساد في سوريا!

* دمشق – الوكالات – أمرت السلطات السورية بالحجز على أموال نائب رئيس مجلس الوزراء السابق سليم ياسين، في إطار التحقيق معه في قضية فساد، وفق ما أكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم، أمس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان السلطات «أصدرت قرارًا بفرض الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لنائب رئيس الوزراء السابق، الدكتور سليم ياسين، وزوجته وأولاده بناء على قرار من وزارة المالية».

وياسين هو العضو الثالث، الذي يلاحق بتهمة الفساد في وزارة محمود الزعبي، الذي أقدم على الانتحار في ٢١ أيار بعد قرار السلطات الحجز على أمواله.

وكانت الصحف السورية أكدت، أمس الأول الأحد، فرض الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لوزير النقل السابق مفيد عبد الكريم وزوجته وأولاده.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى صديقنا العزيز عبد الله عبد القادر جبارة وأخوة الفقيدة وإلى عموم عائلة جبارة وانسبائهم واقربائهم في الطيبة والخارج بوفاة المأسوف عليها الحاجة

صفيّة أحمد جبارة «ام العبد»

إثر نوبة حادة لم تمهلها طويلاً. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى زميلنا الاستاذ كامل يعقوب واخوته وجميع آل يعقوب في حيفا والجش لوفاة المرحوم

بطرس يوسف يعقوب (ابو ناجي)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

تعزية

ادارة، معلمو وموظفو مدرسة أورط الكرمل – حيفا يتقدمون بصادق وأحر التعازي لزميلهم الاستاذ جريس يعقوب بوفاة عمه المرحوم

ابو ناجي بطرس يعقوب

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

مدرسة أورط الكرمل – حيفا

نعي

آل ذياب في طمرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي الحاج

لطفي سعيد ذياب (ابو الوليد)

الذي وافته المنية أمس الإثنين عن عمر يناهز ٨٠ عامًا وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير أمس في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

الاتحاد يوميًا معي

بعد ٥٢ سنة من النكبة... أين نحن؟

ماذا كان نضال شعبنا وجماهيرنا في اسرائيل؟

ما هو تاثير التطورات الجديدة على أوضاع المنطقة؟

ما هي أبعاد الحلول للماساة؟

عن هذه الاسئلة وغيرها يجيب:
تيسير خالد - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.
نديم موسى - قائد شيوعي مخضرم.
عصام مخول - عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
وذلك في الندوة التي ستعقد يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٦/٤ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي إميل توما - ساحة فرحي - عكا القديمة.
الدعوة عامة!

الحزب والشبيبة الشيوعية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

חברת החשמל

اعــــلان الــى زبائننــا الكـرام

وفقا لقرار سلطة الخدمات العامة - كهرباء، فإن الزبائن الذين الزموا بدفع فوائد تاخير عن الفترة الواقعة ما بين ٩٧/٨/١ وبين ٩٨/٣/٣١ جراء تاخرهم في دفع فواتير الكهرباء الاعتيادية، سيتم تزكية حساباتهم بالفروقات (ما بين حساب الفوائد عن ٣٦٠ يوما في السنة وبين ٣٦٥ يوما في السنة) التي تبلغ نسبتها ١,٣٧٪ من قيمة الفوائد التي دفعها الزبائن، وسيتم ربط هذه الفروقات بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك حتى موعد التزكية.
مثال: اذا الزم الزبون بفائدة تاخير بمبلغ ١٠ شيكل جديد فسيعاد له مبلغ ١٥ أغورة على النحو التالي: ١,٣٧٪ × ١٠ شيكل جديد = ١٤ أغورة.
فروق ارتباط من موعد الالزام بالفائدة وحتى موعد التزكية = ١ أغورة.

لا نستطيع تحديد الزبائن الذين ألزموا بدفع فائدة عن تلك الفترة بسبب عقبات في الحوسبة. وعليه فسيعاد المبلغ للزبائن الذين الزموا بدفع فائدة تاخير عن الفترة المذكورة الذين سيراجعون الشركة أو يرسلون فاكسا (تلفون/فاكس ١٠٣). بسبب ضآلة المبلغ، سيتم ارجاعه بواسطة الحساب التالي للزبون.

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

مكاتب الجمارك وضريبة القيمة المضافة القدس تنتقل الى مبنى جديد

في نطاق نشاطات شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة الرامية الى تحسين الخدمات للجمهور، سوف تنتقل مكاتب الجمارك وضريبة القيمة المضافة القدس الى مبنى جديد في جفعات شاؤول.
فيما يلي تفاصيل المكتب الجديد:
العنـوان:
بيت كنفي اله، شارع كنفي نشاريم ٦٦ جفعات شاؤول
رقم الهاتف الرئيسي: ٠٢-٦٥٤٥٥٥٥
رقم الفاكس الرئيسي: ٠٢-٦٥٤٥٥٣٠
يمكن الحصول على أرقام الهواتف والفاكسات حسب توزيع الدوائر على موقع شبكة الانترنت لشعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة على العنوان التالي:
www.mof.gov.il/customs

لن يكون هناك استقبال للجمهور يوم الخميس الاول من حزيران ٢٠٠٠ بمناسبة الانتقال الى المبنى الجديد. يستأنف استقبال الجمهور يوم الاحد، الرابع من حزيران الساعة ١٠:٠٠.

نعتذر عن هذا الازعاج المؤقت الذي قد يمس بجمهور المراجعين خلال الفترة الانتقالية.

تهنئة

أتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات وباقات الورود للأخوين

حسن محمد موسى غزيل
ومحمود ابو فنه

وذلك بمناسبة حصولهما على شهادة الدكتوراة.
قدمًا وإلى الأمام.
أخوكم - الدكتور محمد عقل - عرعرة

تهنئة

أحلى التهاني إلى الصديق

محمد عبد الصغير وعروسه سارة

بمناسبة الزواج.
ألف مبروك وبالتوفيق.
الجبهة والحزب - شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

تدعو اعضاءها وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٣٠ في مقر المنطقة في الناصرة.
وذلك لبحث:
١ - آخر المستجدات السياسية وواجباتنا.
٢ - إنجاح الاحتفال القطري لدعم «الإتحاد».
الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* لا لتوطين عملاء الجنوب في مدننا وقرانا بشكل خاص وفي إسرائيل بشكل عام.
* بزغ فجر الحرية على الجنوب، فيا براك تعلّم: إن إرادة الشعوب لا تقهر.
* لا لسياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي وكبت حرية التعبير، لا للزيادة في البطالة، لا للاستيطان والتهرب من السلام العادل والشامل.

دعوة

يا جماهير الشباب، ندعوكم للمشاركة في المهرجان السياسي الفني الكبير الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/٢ الساعة السابعة مساء في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.
يشارك في المهرجان:
* الرفيق محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
* الفنانة الكبيرة ريم بنا.
* الفنان النصراوي ميلاد عازر.

التعليم الجامعي في سلوفاكيا

شركة خاصة تعمل لمساعدة الطلبة الحاصلين على شهادة البجروت للالتحاق للسنة الأكاديمية ٢٠٠١/٢٠٠٠ بالجامعات السلوفاكية في مجالات الطب والصيدلة وغيرها من المجالات. تتفاوت الأقساط السنوية ما بين ٩ آلاف و٦ آلاف دولار تبعًا للتخصص، والدراسة باللغة الانكليزية.
نرجو ارسال المعلومات الشخصية للطلبة المعنيين مع رقم الهاتف وعنوانهم البريدي والالكتروني، إن وجد، الى فاكس رقم: ٠٤/٨٥٢٥٣٦٥.
مسؤول الشركة السيد بولص قندلفت سيتواجد في البلاد خلال شهر وسوف يقوم بالإتصال بالمعنيين للمقابلة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية راهط
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٢٠٣٢/م ق/١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب خارطة مفصلة رقم ٢٠٣٢/م ق/١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ١٧/٠٣/٣٨٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية راهط.
العنوان: راهط حي ٢٥ ١٤٠ حي ٢٥ راهط حوض ٤٠٠١٠٢ في جزء منه.-
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط بناء أمامي وخلفي للبناء السكني على القطعة ١٤٠ حي ٢٥ في راهط.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ص.ب ٨ راهط تلفون ٠٧-٩٩١٤٨٧٣ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: هنسيئيم ص.ب ٦٨ بئر السبع تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
٢٠٠٠/٥/٢٩

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤
تعبيد شوارع داخلية

١. يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول اقتراحات أسعار من المقاولين مسجلين لتنفيذ تعبيد شوارع داخلية في اكسال.
٢. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين في فرع تطوير وشوارع بند رئيسي ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم لقيمة العطاء والذين يديرون حسابات قانونية، يجب ارفاق الشهادات.
٣. على المشترك ان يرفق باقتراحه كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء - تعبيد شوارع بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء يشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لغاية ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٦/٧ في تمام الساعة الواحدة ظهرًا والتجمع في مكاتب المجلس المحلي.
٥. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل ٢٠٠٠ شاقل، لا تعاد.
٦. الموعد الأخير لتقديم العروض وبالظرف المختوم، بحيث تسلم باليد في مكتب سكرتير المجلس المحلي وتدخل إلى صندوق المناقصات، هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٦/١٥ في تمام الساعة السادسة مساء، ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر ويحفظ لنفسه الحق في زيادة حجم المناقصة أو تقليصها حسب الميزانيات المرصودة للمشروع.
٨. اقتراحات الأسعار (كتاب الكميات) يقدم بنسختين (المصدر ونسخة اضافية).

محمد شلبي - رئيس المجلس المحلي

بدنا البسمة للأطفال، بسمة تدوم، بسمة تدوم
الكرنڤال في يوم الطفل العالمي

جبهة كوكب أبو الهيجاء وحركة النساء الدمقراطيات تدعوان جمهور كوكب والأطفال، الرجال والنساء، لحضور الكرنڤال يوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/٢. اللقاء الساعة الرابعة في نادي الجبهة.
يتخلل هذا الحفل:
- مسيرة كرنڤالية.
- ضيافة حقيقية.
- كل طفل يحصل على بلوزة + قناع.
وفي النهاية مسيرة مع الفنان روني روك أمام النادي.

كل يوم طفل وأنتم بألف خير

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم جفعوت ألونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء رقم: ٩٩٠٠٥٥٧
باسم: محمد + ليلى + فايز + مهند زيدان
بلوك: ١٧٥٧٠ قسيمة: ٧ قسيمة فرعية:
من أراضي: كفرمندا
ماهية التسهيلات: زيادة طابق ضمن النسبة المئوية في المنطقة.
زيادة شقة سكن ضمن النسبة المئوية بالمنطقة.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع تكر
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤٧٤
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ديرحنا تشعر بوفاة المرحوم مصباح محمد حسين خميس بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٨/١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: اخوته الستة: صبحي، محمود، صبحية، جميلة، آمنة، وفاطمة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم مصباح خميس المذكور، سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٥١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦١٤٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت، حوض ١٣٨٤٦ جزء من القسيمة ٧٤.
اهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحات للاغراض العامة، تغيير تعليمات تتعلق بالبناء والتصميم المعماري (تغيير المسطح المسموح).
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٩/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٦ صفحة ٤٣٣٣ بتاريخ ٩٩/٦/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

محمود درويش:

إذا كانت اسرائيل تعتبر انسحابها نصرًا «فلتنتصر» اذًا في سائر الجبهات!

• لا مشكلة لنا مع التسمية، والكائن البشري عندما ينتصر على حماقته يكون في بداية الرشد • ما فعلته المقاومة اللبنانية اليوم فعلته الانتفاضة الفلسطينية أمس •

* رأى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش ان انتصار المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان وما فعلته الانتفاضة الفلسطينية سابقًا مؤشران قويان على ان اسرائيل «لا تفهم غير لغة القوة».

وتوقع درويش، في احتفال نظمته جامعة بير زيت بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية احتفالا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، انه لا يمكن «وقف عدوى الأمل الكبير الذي ايقظه لبنان الصغير في قارة عطشى الى الحرية والدمقراطية».

وقال الشاعر الفلسطيني «لقد انتصرت اسرائيل على العرب أكثر من طاقتها على تحمل تبعات نصرها، اذ صار دماغها العسكري أكبر من جسدها، فاصبحت اسيرة لفائض قوة جشعة، دون ان تحسب اي حساب لقدرة المقاومة الشعبية على تحييد هذه القوة».

واوضح درويش، الذي كان يتحدث امام طلبة جامعة بير زيت الذين رشقوا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بالحجارة في شباط الماضي عندما وصف المقاومة اللبنانية بالارهاب، «هذا ما فعلته الانتفاضة الفلسطينية أمس، وهذا ما فعلته المقاومة اللبنانية اليوم».

وقال «وهكذا فان الدولة (اسرائيل)، التي لم تكف عن القول ان العرب لا يفهمون غير لغة القوة، هي الدولة نفسها التي يقول انسحابها انها هي نفسها لم تفهم غير لغة القوة».

وتحدث درويش، الذي كان يقرأ كلمة اختلط فيها الشعر والنثر والسياسة والعاطفة، عن الاحتمالات والاسئلة التي يطرحها انسحاب اسرائيل تحت ضربات المقاومة في المستقبل على عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وقال «لقد استعادت ثقافة المقاومة بمعناها الواسع، بعض اسلحتها الفكرية التي صادرتها برغماتية مبتذله لا تميز بين التسوية والسلام، ولا توازن بين الدفاع عن الحقوق وبين ادراك الممكن».

وسخر درويش، الذي عرف بكونه شاعر المقاومة الفلسطينية، من الطريقة التي تعاملت فيها اسرائيل مع انسحابها من جنوب لبنان واتهمها بانها حاولت ابعاد الهزيمة عن نفسها والصاقها بميليشيا لحد التي تعاونت معها خلال ٢٢ عامًا من الاحتلال.

وقال «اما القادة الذين سموا احتلال جنوب لبنان انتصارًا للأمن الاسرائيلي،

فانهم سموا الانسحاب انتصارا أيضًا (..) وهكذا حملوا صنيعتهم - جيش لبنان الجنوبي - المسؤولية عن الانهيار، فانخدشت كرامة «حلفاء الشيطان» وقالوا للشيطان انت الذي خان، فهل كان فاوست ركيكا الى هذا الحد؟».

وأضاف الشاعر الفلسطيني ساخرًا وموجهًا خطابه الى اسرائيل لاستخلاص العبر من انتصار لبنان «فاذا كانوا يعتبرون الانسحاب نصرًا، فلينتصرو اذًا في سائر الجبهات... فلينسحبوا من الضفة العربية ومن القدس العربية ومن الجولان، فلينسحبوا منتصرين او فلينتصروا منسحبين، فلا مشكلة لنا مع التسمية، وماذا لو انتصر الكائن البشري على حماقته؟ انه بداية الرشد».

ولم يفت درويش ان يطلب من اسرائيل وبعد تجربتها في لبنان الكف عن المراوغة في مفاوضاتها المستمرة منذ بداية التسعينيات مع الفلسطينيين.

وقال «آن للعقل الاسرائيلي المدبر ان يتحرر من عقدة التفوق ومن عقدة الخوف، اللتين تضعان السلام لنا بديلا للتحرر، ورموز الاشياء بديلا عن الأشياء. والاحتلال العلني او المبطن شرطا لقبول التسوية».

وأضاف «ليس السلام هبة من احد، ولا هو عطلة نهاية الاسبوع، انه معركة قاسية يقودها وعي مقاومة الاحتلال والتبعية، ووضوح الهدف الوطني في الاستقلال والسيادة».

وختم درويش، الذي استقبل وودع بحرارة عالية في قاعة تحمل اسم كمال ناصر وهو أحد ثلاثة من قادة حركة «فتح» اغتالهم الموساد الاسرائيلي في بيروت عام ١٩٧٣: «فما دامت ثقافة المقاومة جزءًا من نسيج المجتمع، فان الانسحاب ممكن.. وما دام الانسحاب ممكنا فان السلام ممكن، ولا تحتاج البلاغة الى بليغ».

هشام عبدالله، عن «و.ص.ف.»



روايات من قلوب اعياها التعب
امهات الأسرى قصة حزن تتوق الى الفرح

• وائل دحدوح •

* خيمة الاعتصام في مدينة غزة تغص بحشود شعبية ورسمية في ساعات الليل والنهار تعبر عن تضامنها وتأييدها ودعمها للأسرى المضربين عن الطعام منذ ٢٣ يومًا، وتقف اجلالا واكبارًا امام قصة حزن وصمود اسطوري.. ثماني امهات بدأوا منذ عشرة أيام الاضراب عن الطعام مع ابنائهن.. هجرن منازلهن وازواجهن وباقي ابنائهن والتزمن الخيمة جنبًا الى جنب مع عشرات الأسرى المحررين الذين دخلوا في اضراب مفتوح عن الطعام تضامنًا مع رفاقهم الذين وقفوا الى جانبهم في نفس الخندق ذات يوم.

أولى قصص الحزن والصمود هذه هي الحاجة ام خالد الجعيدي (٥٦ عامًا) اعتقل ابنها «خالد» منذ ١٥ عامًا وحكم عليه بالسجن المؤبد ٤ مرات، وكان يومها يبلغ من العمر ٢١ عامًا ان يقضي ما تبقى من عمره في السجن، امه اقسمت الا تتناول الطعام طوال فترة امتناع ابنها عن تناوله، فهي ترفض ان تأكل وابنها جائع وترفض ان تنام في بيتها وابنها بعيد عن المنزل هذه نصف معاناتها والنصف الأخر هو ان اخاها عبد الرحمن القيق المعتقل أيضًا منذ ١٥ عامًا ومحكوم بالسجن ٤ مؤبدات. كبر سنها اثقل عليها في اضرابها عن الطعام ارتفع ضغطها وحاول الاطباء اجبارها على تناول الطعام ولم يستطيعوا. عنادها وخوفها على ابنها وشقيقها كان أقوى من الجميع، بكت وهي تروي لنا القصة وقالت «لن آكل حتى لو مت..»

ام ابراهيم ابو علي (٥٥ عامًا) اعتقلوا ولدها ابراهيم قبل ٧ سنوات، يعتبره الاسرائيليون ان يديه «ملطخة بالدماء» لكنها تقول انه «فدائي قتل دفاعًا عن الوطن» وقطعت على نفسها عهدًا الا تأكل طعمًا حتى يأكل ولدها..

ابراهيم لم يكن قصة حزنها الاولى، فقد قتل رصاص الاحتلال ولدًا آخر لها وسقط شهيدًا في الرابع والعشرين من نيسان من العام ١٩٨٨ ابان اغتيال الشهيد ابو جهاد، كما نسف الاحتلال منزلها قبل سبعة أعوام بعد اعتقال ولدها وهي الان تسكن في بيت بالايجار.

قالت لنا وهي تحاول عبثًا ان توقف الدمعة في عينيها انه لا يستطيع ان يغمض لها جفن والاسرى مضربون، لا تستطيع ان تفكر في شيء آخر غير ولدها، ووجهت رسالة من خيمتها الى جميع الأسرى دعتهم فيها الى الصمود في الاضراب حتى ينالوا ما يريدون، وقالت انها معركة وعلينا ان ننتصر من أجل الاسرى ومن أجل دماء الشهداء.

قصة حزن وصمود أخرى هي ام فريد القيسي. ولديها فريد وأحمد معتقلين في سجن عسقلان وتعتبر ان كل يوم يمر عليها وهي مضربة عن الطعام تشعر بالقرب من ولديها أكثر.. ابنها الاكبر فريد معتقل منذ ٨ أعوام ومحكوم مدى الحياة، قتل اسرائيليين لا زالت تذكره وهو يقول لها (يا أمي) سترين غدًا علم فلسطين يرفرف على قبورنا وفوق المساجد والكنائس، هذه ارضنا لن نتركها للصهاينة..»

أحمد الابن الثاني لها اعتقل منذ اربعة أشهر، كان ذاهبًا للعلاج في مصر لاخراج ٣ رصاصات اطلقتها قوات الاحتلال باتجاهه واستقرت في جسده، جسده نحيل، ضعيف بفعل الرصاصات الا ان ذلك لم يمنع قوات الاحتلال من اعتقاله ليلحق بأخيه في السجن.. أم فريد ختمت حديثها معنا بقولها «سأظل مضربة مع ابنائي، اما نموت معًا او نلتقي من جديد».

أما ام مدحت بريخ التي تجاوز عمرها الخامسة والستين، اعتقل ولدها مدحت قبل ثمانية أعوام وحكم عليه بالسجن لمدة (٩٩) عامًا بتهمة قتل اسرائيليين، يخشاه سجانوه وتتساءل امه اين السلام وابنها داخل المعتقل ومئات الجنود من قوات الاحتلال قتلوا فلسطينيين خارج المعتقل لماذا؟ ام مدحت تطالب بالافراج عن كافة الاسرى وليس ابنها فقط وتقول لن اوقف اضرابي عن الطعام رغم انها تعاني من قرحة في المعدة وتضطر لتناول الدواء دون طعام مما يزيد من آلامها وفي نهاية زيارتنا لام مدحت قالت اذا كان ابني يسمعني او يقرأ ما تكتبون أقول له «شد حيلك يامه» انا معك، مضربة معك، كلي معك، واجهشت بالبكاء..

ام رأفت حمدونة اعتقل ابنها رأفت قبل ١٠ أعوام، لم تره حين اعتقل ومسجون الآن في سجن نفحة بعد ان ضرب اثنين من جنود الاحتلال على رؤوسهما بواسطة شاكوش ضخم كاد ان يقتلهما.

يصنفه الاحتلال خطر جدًا، ويعتبرون انه «رمز الارهابي الذي يمكنه فعل كل شيء ولا يرهبه شيء حتى الرصاص».

ام رأفت مواطنة عادية تتمنى ما تتمناه كل ام ان ترى ابنها الى جوارها يأكل معها ويشرب معها، تحضنه وينجب لها احفادًا تحتفي بهم وتدللهم قالت لنا وهي لا تقوى على الوقوف في خيمة الاعتصام من شدة اعيائها لاضرابها عن الطعام منذ ١٠ أيام أنها لو نزف دمها نقطة نقطة، لن توقف اضرابها ولو ماتت ستكون سعيدة لان موتها قد يكون سببًا في الافراج عن ولدها ليعيش حياة هانئة خارج المعتقل، تمنت ان يفرج عن جميع الأسرى.

ام ابراهيم بارود (٦٣ عامًا) اضربت عن الطعام قبل ١٠ أيام تضامنًا مع ولدها ابراهيم المعتقل منذ ١٥ عامًا ومحكوم بالسجن ٢٧ عامًا ترفض سلطات الاحتلال الافراج عنه رغم انه من حركة «فتح» وكافة زملائه في قضيته تم اخلاء سبيلهم، لانه متهم بتصنيع عبوات ناسفة ومتفجرات بعد انفجار أحداها في المنزل المستخدم لهذا الغرض داخل الخط الاخضر عام ٤٨.

ام ابراهيم حرمت من زيارة ابنها ابراهيم منذ ٤ أعوام فمصلحة السجون ترى في ام ابراهيم خطرًا، لانها تشد من أزر ابنها الأمر الذي تعتبره سلطات الاحتلال تحريضًا للسجين.. ام ابراهيم تمنت الان رؤية ابنها حتى من خلف الاسوار الشائكة، وقالت اريد رؤيته، اطمئن على ولدي هذا حرام؟ هل يريدون ان أموت قبل ان اراه؟ انا متعبة ومريضة ماذا فعلت لهم؟ هم اخذوا ولدي، اعتقلوه وضربوه وحكموه؟ وانا ماذا فعلت؟ هل حرام علي ان أشد على يد ابني حتى يصبر؟

الفرج قريب: هذا ما قالته الحاجة ام مروان الزرد التي يقضي ابنها ابراهيم حكمًا بالسجن مدى الحياة في سجن نفحة الصحراوي والحزن يملأ قلبها ليس فقط لوجود ابنها في المعتقل بل لانها لم تضرب عن الطعام تضامنًا معه وتقول انها تشعر بالخجل عندما تتناول الطعام وأضافت: كل شيء في البيت يذكرنا بالاضراب اذا اعددنا الطعام او شاهدنا التلفاز وسمعنا الاخبار، او حتى مررنا بصورة ابراهيم المعلقة على جدران البيت، ابراهيم يعيش بيننا في كل تفاصيل حياته. وحين نتذكره نترك مائدة الطعام ونفكر فيه..

والحاجة الغنية عن التعريف في هذه الاوساط ام جبر وشاح افرج عن ولدها جبر قبل ثمانية أشهر ومع ذلك تنفذ ومنذ عشرة أيام اضرابًا مفتوحًا عن الطعام، مع ولدها جبر المتواجد الى جوارها في خيمة الاعتصام رغم ان عمرها قارب السبعين، الا انها تقول انها ترفض تناول الطعام وهناك أسير خلف القضبان. ام جبر تبنت اثنين من الاسرى في السجون من الاسرى العرب الذين لا أهل لهم في فلسطين وهم سمير قنطار وابو محمد ياسين وتقوم بزيارتهما وتقديم ما يحتاجون كأبنائها تمامًا وتصر على التضامن معهم في كل مناسبة وعبرت عن غضبها عندما سألنها عن سبب اضرابها عن الطعام وقالت: كل أسير هو ابني، لن اهدأ حتى القى ربي او أرى هؤلاء الاسرى أحرارًا مثل ابني، وكما تعبت من أجل ابني سأتعب من أجل باقي الاسرى، فهم يتعبون من أجل فلسطين.

ولا يزال الاسرى في عزلتهم يتحدون الجوع، يتحدون السجان بأمعائهم الخاوية، وأجسادهم الملقاة على الاسرة من شدة الاعياء، وجه الصورة الآخر يظهر امهاتهم وزوجاتهم وهن يحكمون على انفسهم بنفس المصير في خيمة الاعتصام في السجن الكبير قطاع غزة، راسمين ملحمة فريدة في تاريخ النضال من أجل الحرية واستعادة الحقوق. فهل ستكون نهاية قصص الحزن هذه الفرح؟؟ هل سيأتي اليوم الذي ستحتضن فيه هؤلاء الامهات ابنائهن الاسرى وترتسم الفرحة على وجوههم كما اعيا الحزن كل ذرة في كيانهم؟؟

السجن مع وقف التنفيذ على مسن مارس أعمالا مشينة ضد ضريرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن مع وقف التنفيذ لسنة، على حنينا دروري، (٨٢) عامًا، من نتانيا، بعد اعترافه وادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد امرأة ضريرة، وفرضت عليه هيئة المحكمة تعويض المرأة بمبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وفرض قرار الحكم في اطار صفقة ادعاء، وكانت لائحة الاتهام التي قدمت ضده تضمنت توجيه تهمة اغتصاب المرأة، وحولت في اطار صفقة الادعاء الى ممارسة أعمال مشينة!!

تمديد اعتقال موظفة للاشتباه باختلاس مئات ألوف الدولارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال، ميخال مزراحي، (٢٧) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي اختلاس الاموال من شركة «كورهشكعوت» التي عملت مديرة حسابات فيها.

وتبين من ملف التحقيق، ان ميخال أنهت عملها في الشركة قبل عدة أشهر. وفي أعقاب فحص داخلي في الشركة تبين نقص مئات ألوف الدولارات، لم يعرف مصيرها واين صرفت. وقاد تحقيق سري الى اعتقال ميخال، وتبين أنها حولت (٧٠٠) ألف دولار، الى حساب شقيقها في الولايات المتحدة. وتشتبه بأنها نقلت كميات كبيرة من الدولارات الى حسابات اخوتها في عدة بنوك في البلاد.

وقال الضابط دانئيل تيبي، الذي رأس طاقم التحقيق ان الشرطة سترسل محققين الى الولايات المتحدة للتحقيق مع شقيق ميخال وفحص حسابات في بنوك في الولايات المتحدة، يشتبه بتحويل الأموال اليها.

والتزمت ميخال، في المحكمة، جانب الصمت ولم تنبس بنت شفة.

الحكم بالسجن المؤبد على مواطن من جنين ادين بقتل سائق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، قرارًا بالسجن المؤبد على غسان عبد الرحيم سبانة من جنين لادانته بقتل سائق التكسي يحزقيل بيرو.

وكان حادث القتل نفذ يوم ٩/٤/٩٩ واعتقلت الشرطة المتهم بعد حوالي شهر.

وشمل القرار الذي اصدرته المحكمة بتركيبة رئيس المحكمة القاضي يهودا ابراموفتش والقاضيين حاييم غلباز ونيسيم ممان، اضافة الى الادانه بالقتل حيازة واستعمال أسلحة في محاولة القتل.

البصمة لتشغيل السيارة في المستقبل القريب



* ميونخ – الوكلات – في اطار الجهود التقنية المبذولة على مستوى العالم لضمان امن وسلامة الممتلكات الشخصية وفي مقدمتها السيارة والكمبيوتر، اعلنت مؤخرًا شركة «سيمنز اوتوموتيف سيستمز» الالمانية، انها طوّرت نظامًا جديدًا يحل محل مفاتيح السيارة «بطاقة ذكية» تحمل في المحفظة، وتضمن عدم تمكن اللصوص من قيادة سيارتك. وعندما تلمس قبضة باب سيارتك تصدر اشارة خاصة الى مركز الحكم الداخلي بالسيارة الذي يبدأ على الفور بإجراء حوار مشفر مع البطاقة الذكية ولا يفتح قفل الباب، الا اذا استجابت البطاقة بالشيفرة الحاسوبية نفسها، وبالطريقة ذاتها فانه عندما يضغط السائق على زر التشغيل، لا يدور المحرك، الا بعد ان يدور حوار مشفر آخر بين السيارة والبطاقة. وبالتالي فمن المستحيل تمكن اي لص من فتح السيارة، وحتى لو تدبر كسر الباب فلن تشتغل السيارة الا بوجود البطاقة الذكية مع صاحبها الأصلي.

وتفكر شركة «سيمنز» الآن في توسيع نطاق التقنية لتشمل منتجات أخرى بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر الشخصية النقالة.

إختتام دورة حاسوب لأولياء أمور الطلاب في مدرسة ابن سينا في المكر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت في مدرسة ابن سينا في المكر، دورة دراسية، شارك فيها (٢٠) من أولياء أمور الطلاب، تدربوا فيها على استعمال الحاسوب وبرنامج معالجة النصوص، وتضمنت الدورة (١٤) لقاء، بإرشاد معلمة الحاسوب فادية حجازي.

وجاءت الدورة في اطار النشاطات والفعاليات المشتركة التي تقيمها ادارة المدرسة بالتعاون مع الهيئة التدريسية ولجنة أولياء أمور الطلاب والمركز الثقافي في القرية. وطالب أولياء أمور الطلاب بتكثيف وزيادة مثل هذه الدورات لأهميتها وفائدتها في عصر الكمبيوتر.

مستشفى مصري يحتجز توأمين لعجز والدهما عن تسديد تكاليف ولادتهما

* القاهرة – «و.ص.ف.» – رفض مستشفى مصري خاص تسليم توأمين حديثي الولادة الى والديهما، بسبب عدم تمكنهما من تسديد تكاليف الولادة التي ارتفعت الى ١٢ ألف جنيه (حوالي ٣٥٠٠ دولار)، وفق ما أكدت صحيفة «الاسبوع» أمس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان المستشفى رفض تسليم الطفلين هاجر وسيد الى والدهما احمد سيد، العامل في حي المرج الشعبي شمال القاهرة، والذي فوجئ بارتفاع الفاتورة الى ٦ آلاف جنيه بدلا من ٥٠٠، بسبب وضع الطفلين في الحاضنة لولادتهما قبل اوانهما في ٦ نيسان.

ثم رفع المستشفى الفاتورة الى ١٢ ألفا بسبب تأخر في السداد.

والأب الذي لا يملك المال المطلوب توجه الى المكتب الطبي التابع لوزارة الصحة والذي نصحه، وفق الصحيفة «بخطف الطفلين».

المكوك اتلانتس يهبط اليوم بعد نجاحه في مهمته الفضائية



* كيب كنافيرل فلوريدا – الوكالات: هبط المكوك الفضائي الامريكي اتلانتس في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاثنين في مركز فضاء كنيدي بولاية فلوريدا، وذلك بعد ان أنهى مهمة ناجحة استغرقت عشرة أيام في محطة الفضاء الدولية. وتولى جيمس هالسيل قائد المكوك مهمة الهبوط على مدرج في مركز كنيدي طوله نحو خمسة كيلومترات. وجدير بالذكر ان طبيعة هبوط المكوك تكون عادة كالطائرة لكنه يطلق كصاروخ، وواجه هالسيل رياحا كان من الممكن ان ترجئ عملية الهبوط لكنه اتم مهمته بنجاح في تمام الساعة ٢٠.٢ صباحا بتوقيت الولايات المتحدة.

وخلال رحلة المكوك التي استغرقت خمسة أيام من التحام المكوك بمحطة الفضاء الدولية قام رواد الفضاء السبعة بعمليات صيانة للانظمة الكهربائية في المحطة وتعديل مدارها واصلاح نظام الاتصالات. ومهدت مهمة اتلانتس الناجحة لمهمة لاحقة لالتحام وحدة روسية بالمحطة في يوليو القادم والتي تعتبر ضرورية لتبدأ زيارات طويلة للرواد لمحطة الفضاء الدولية. ومن المقرر ان يعود المكوك «اتلانتس» الى المحطة في أغسطس حاملاً المزيد من الامدادات قبل ان تبدأ اول زيارة طويلة للمحطة في تشرين الاول وتشرين ثاني.

السجن مع وقف التنفيذ تحول الى سجن فعلي!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الحظ في المرة الثانية لم يحالف سائقًا من كفركنا ضبط بعد فترة قصيرة من انتهاء محكمته في محكمة السير في الناصرة وهو يقود سيارته بدون رخصة.

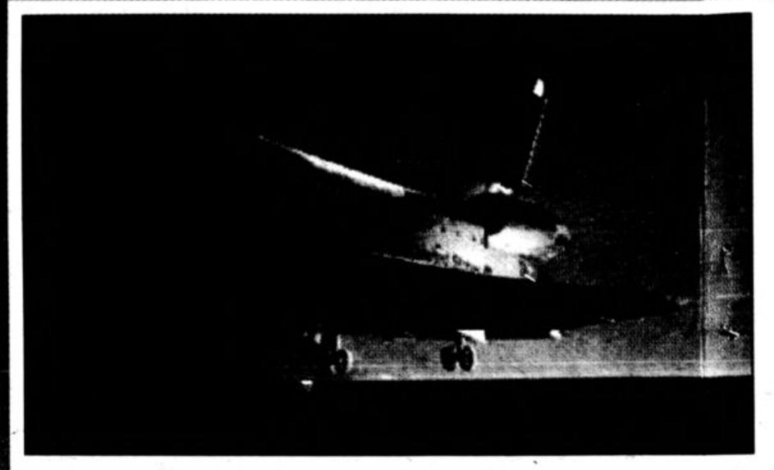
ولا شك ان السائق غادر المحكمة مسرورًا بعد ان اصدر القاضي جورج ازولاي قراره بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرة أشهر، ولكن ما هي الا فترة قصيرة حتى اوقفته دورية شرطة، وفي اثناء فحص رخصة تبين ان رخصته مسحوبة، فادعى انه توجه لاحضارها لكن الشرطة لم تقتنع بروايته فاعتقلته وقدمته الى محكمة سريعة عندها اصدر القاضي قراره بتحويل فترة السجن مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي واضافة ثمانية أشهر أخرى وسحب رخصته لمدة ست سنوات.

المورثات المعدلة وراثيًا

* لندن – «و.ص.ف.» – أعلن باحث ألماني ان المورثات المستخدمة في المنتجات المعدلة وراثيًا يمكن ان تجتاز حاجز الانواع.

وقال البروفيسور هانس هنريتش كاتز من جامعة اينا ان الابحاث التي اجراها على مدى ثلاث سنوات بينت ان المورثة المستخدمة لتعديل التركيبة الوراثية للفت (كولزا)، الذي يستخرج منه الزيت، انتقلت الى بكتيريا حملها اليها النحل.

وتتعارض نتيجة البحث الذي تحدث عنه البروفسور لمجلة «اوبزرفر» البريطانية، مع الفرضيات التي تستند اليها صناعات التنكولوجيا الحيوية ومؤيدو المنتجات المعدلة





وقالت أمس رائدة الفضاء سوزان هيلمز انها شعرت أثناء زيارة لمحطة الفضاء استغرقت خمسة أيام وكأنها في بيتها. ومن المقرر ان تعيش سوزان مع اثنين من أفراد الطاقم على متن المحطة لمدة ستة شهور العام المقبل. ومن المعروف ان تكلفة مشروع المحطة الدولية قد بلغت ٦٠ مليار دولار.

بمبادرة من «مؤسسة الأسوار»

المئات يحضرون حفل تكريم الفنان محمد بكري في عكا



* مشهد من «المتشائل» *

* عكا – لمراسلنا – احتفل المئات، في أمسية مضيئة بالحب والوفاء، الليلة قبل الماضية، بتكريم الفنان محمد بكري، بدعوة من «مؤسسة الأسوار للثقافة» في عكا.

تولى عرافة الاحتفال التكريمي الصحفي زهير بهلول، الذي قدم فقرات البرنامج المتنوعة بلغة وعبارات صادقة مشحونة بالتقدير لابداع محمد بكري الفني المتميز.

وكان قد عرض فيلم فيديو قصير تناول أعمال الفنان المسرحية والسينمائية، إضافة إلى حوار ومقابلات تلفزيونية وفقرة تقديم الرئيس ياسر عرفات جائزة فلسطين له.

وقدم الكاتب يعقوب حجازي، مدير «مؤسسة الأسوار»، كلمة المؤسسة معبرًا عن الاعتزاز والحب الكبير لمحمد بكري الفنان المبدع والانسان الرائع، مؤكدًا حرص الأسوار على تكريم الاعلام المبدعين تقديرًا لهم.

وعبر الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، عن اعتزازه وتقدير الوزارة لأعمال محمد بكري الفنية، مؤكدًا التواصل الثقافي والحضاري بين أبناء الوطن الواحد، مستذكرًا الرواد والشجرة المباركة التي أسسها إميل حبيبي وتوفيق زياد وإميل توما.

وأكد وكيل وزارة الثقافة أن حدود الثقافة أوسع من حدود الجغرافية السياسية. وثمن عاليًا الدور النضالي للجماهير الفلسطينية في الداخل في الحفاظ على الأرض والهوية، مؤكدًا ان محمد بكري هو خير سفير يقدم أوراق اعتماده الى شعبه وإلى أمته العربية.

وألقى الشاعر حنا ابراهيم، ابن قرية البعنة، بلد المحتفى به، كلمة أكد فيها اعتزازه بفن محمد بكري وأصالته.

وتحدث الفنان جورج ابراهيم، مدير مسرح «القصبة»، عن محمد بكري الإنسان، فيما استذكر الفنان مكرم خوري بعض الطرائف في العلاقة الانسانية التي تربط محمد بكري بالزملاء الفنانين.

وقدم الفنان سليم ضو، أخ محمد بكري بالرضاعة، وزميله في الابداع الفني، كلمة دافئة ومشهدًا من مسرحية «اضراب مفتوح».

وأجرى الكاتب محمد علي طه حوارًا مع بكري أكد فيه ان «المتشائل» هي أكثر الأعمال الفنية قربًا إلى قلبه وهي الأثيرة في مجمل أعماله. وقدم مقاطع من مسرحية «المتشائل»، رائعة الراحل إميل حبيبي، ومقطعًا آخر من مسرحية جديدة تتناول نضال السجناء السياسيين، أسرى الحرية، بعنوان «أبو مرمر».

وقد سأل محمد علي طه الفنان بكري عن هويته السياسية فأجاب إنه تربى في منظمة «أبناء الكادحين». وهو من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، اللذين لا يرى أفضل منهما على الساحة.

وتوالت باقات الزهور التي قدمت للفنان تقديرًا وإعجابًا.

وكان رئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، قد قدم هدية نحاسية.

وقد حضر حفل الاحتفال كوكبة من أهل الفن والفكر والثقافة، ورؤساء لسلطات محلية من نحف والبقيعة وكابول وعضو الكنيست محمد بركة ووفد من مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، ورئيس تحرير «الاتحاد»، الدكتور أحمد سعد، ومسؤول ملف القدس الثقافي في السلطة الوطنية، الشاعر أسعد الأسعد ومدير «مسرح الثقافة»، الفنان راتب عواودة. وأتحفت ابنة الفنان المحتفى به، يافا بكري، في أغنية «أحنُ إلى خبز أمي» للشاعر الكبير محمود درويش.

الاحتفال في سخنين بافتتاح حديقة وادي الصفا



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت رعاية رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وبحضور نواب الرئيس وأعضاء البلدية، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، جمال طربيه، والمئات من الاهالي، افتتحت أمس، حديقة وادي الصفا في الحي الجنوبي في سخنين.

وهنأ رئيس البلدية في كلمته الأهالي بهذا المشروع وقال: «انه لحدث هام، انظروا الى البسمة على وجوه أطفالنا، فلذات اكبادنا، فرحين بهذا المشروع الذي يساهم في جعل سخنين خضراء».

وشكر المتبرع جبرائيل جاينر، على تبرعه السخي لإقامة الحديقة. وبدوره قال المتبرع الذي شارك في الاحتفال، «ان اروع منظر أراه الآن هو الفرح الذي يغمر الجميع بهذا المشروع».

سرقة سيارة الملحق العسكري الامريكي في تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت الادارة الأمريكية بطلب للسلطة الفلسطينية لمساعدتها في استرداد السيارة المصحفة الخاصة بالملحق العسكري الأمريكي في اسرائيل. واذ كانت سيارة الملحق العسكري قد سرقت الأسبوع الماضي امام منزله باحدى ضواحي تل أبيب.

يخشى الأمريكيون ان تكون السيارة قد وجدت طريقها الى احدى القرى الفلسطينية المتاخمة للحدود الاسرائيلية ليكون مصيرها كمصير مثيلاتها من السيارات العديدة التي يتم تقطيعها وتحويلها الى خردة كما هو الحال في تلك القرى الفلسطينية. وتجدر الاشارة ان ما يقارب من (٤٠) الف سيارة تختفي في اسرائيل كل عام، وهو الأمر الذي يكلف شركات التأمين الاسرائيلية ما يتراوح ما بين ٥٥٠ – ٦٠٠ مليون دولار سنويًا.

...ت المعدلة وراثيًا من نوع إلى آخر

...ص.ف.» – أعلن باحث ... المستخدمة في المنتجات ... ان تجتاز حاجز الانواع.

...سور هانس هنريش كاتز من ...حاث التي اجراها على مدى ...نت ان المورثة المستخدمة ...وراثية للفت (كولزا)، الذي ...، انتقلت الى بكتيريا حملها

...جة البحث الذي تحدث عنه ...اويزرفر» البريطانية، مع ... تستند اليها صناعات ...ية ومؤيدو المنتجات المعدلة وراثيًا. كما يتوقع ان تساهم في زيادة الضغوط المطالبة بإتلاف حقول اللفت في اوروبا التي اختلطت ببذور معدلة وراثيًا.

وقال كاتز انه عثر على مورثات مقاومة للمبيدات في بكتيريا وخمائر موجودة داخل امعاء النحلات الصغيرات. وأضاف «لم يكن ذلك شائعًا لكنه حدث».

وعلى سؤال حول انعكاس ذلك على البكتيريا المعوية لدى الانسان، قال كاتز «ربما، لكنني لست خبيرًا في المجال».

وقالت الصحيفة ان الخبير في عالم الحيوانات تحفظ في الحديث عن أعماله قبل نشرها رسميًا ومراجعتها من قبل علماء آخرين.

• شكيب جهشان •

يمــــــرّ الـــغـــزاة

(الى سها بشارة ورفاقها المناضلين في المقاومة الوطنية اللبنانية)

تظلين في حومة الكبرياءْ
كصخرة هذا الجنوب الأمينْ
تظلين زوبعةً للإباء
الى أبد الدهر.. والآبدين

***

سها يا انطلاق البشارات من عتمة الليلِ
والغاشية
يفرُّ المراؤون في خيبةٍ
وأنت على المُرتجى باقيه

***

يعذبني الحزنُ في مقلتيكِ
وهمٌّ على البسمة الفاتره
ويسحرني الصدقُ والعنفوانُ
على شفة الكِلْمةِ الثائره

***

سُها أيها النزقُ القُدسيّ
على صولة الظلم والظالمين
تصير المرايا على ضعفها
مشانقَ للنفر المارقين

***

وفي القلبِ بعض الجراح العميقة تنزو
من الغدر والغادرين
أقاموا على العرش دهرًا ودهرًا
ولما طُعنّا استحالوا قطيعًا
من الوالغين

***

سها
أيها السيف والحرفُ والأمل المستجدّ
ويا أيها الشّرَفُ المستردُ
سلام عليكِ، سلامٌ على الاخوة الصامدين
تُطلّ الحياة من الموتِ عرسًا
وينبثق النور من
ظلماتِ السجونْ

***

سها أيها السيفُ والحرفُ والظبية النافره
وأيتها اللّبوةُ الزائره
وعند حدود البيان الأصيل الموقِع
أيتها القبره
تموتُ من الخجل الثرثره

***

وتُلقي الجميلات أغلى المساحيق في سلةٍ
خلفَ باب عتيقْ
ويلقين امشاطهن الثمينات في
جنبات الطريقْ
هو الصبح وعدُ الخطى الواثقاتِ
وملحمة المجد وعد الشروقْ

***

وتندى الأمومة في جانحيكِ
وتندى
وتندى
وتهتزّ وجدا
وفي الصّدْرِ عاصفةٌ من حنينٍ
طغى واستبدا
وفي الأفْقِ أجنحة الحالمين
تحلق وعدًا
وورداً
وشهدا

***

هي الأرض صارخةٌ من بعيدْ
هي الأرضُ في قفص من حديد
فيا عَرَقَ الأهل نزفُ العذابات أنتَ
ويا نبضَهم انت نبضُ الوجودْ

***

وينهمر السوطُ من خوفه
على كتفٍ لا تجيدُ الوهنْ
ويمشي الزمان ومن خلفه
يسيرُ الشجا ويثور الشجنْ
وينكفئ السوط في ضعفه
ويبقى الدم اللاهبُ المُرتَهَنْ
سنًا في الظلام الثقيل الطويل
وطلاً على جرحنا المُمتهن
ويبقى ويبقى
ويبقى الوطنْ

***

فيا وطني
كل همّ يزول
ويا وطني
كل غم يحول
يمرّ الطغاةُ
يمر الغزاةُ
وانت تظل الحبيبَ الجميل
وأنت تظل الجناح الظليل.



شجرة التين

• بقلم: أحمد يوسف ياسين •

* في تلك المدينة الاسرائيلية (يوكنعام) جنوبي حيفا لم يكن هناك أبو توفيق كي ينظر الى تلك الشقراء الجميلة التي ترتدي سروالاً قصيرًا وقميصًا نصف كم سمح لمساحة واسعة من جسدها أن تمتص أشعة الشمس التي أحالت لون تلك المساحة الى اللون البرونزي..

فأبو توفيق عجوز تجاوز السبعين، ولم تكن هذه أول مرة يأتي فيها الى هذا المكان بالذات.. تغيّر شكل المكان وأصبح اكثر تطورًا.. بل تغيرت معالمه على الأرض ولكن لم تغير في ذاكرة أبي توفيق لفترة لا تقل عن أربعين عامًا..

أبو توفيق أحيانًا «يخرف» وتخونه ذاكرته لدرجة أنه ينسى ماذا أكل اليوم وينسى أسماء أحفاده.. ولكنه لم ينس كل هذه السنين الخارطة الأصلية للمكان فكأنها في أعماق الذاكرة أو كأنها في أعماق الروح..

دار أبو توفيق حول السور دون أن يجد فتحة ينفذ من خلالها الى الداخل.. بيت كبير.. حديقة كبيرة وجميلة أمام البيت ولكن شيئًا واحدًا ما زال كما هو.. بقايا الصبار وشجرة تين عجوز.. احتفظ بها صاحب البيت لسبب ما.. ولولا احتفاظه بها لما كانت هذه القصة.

دخلت تلك الشقراء التي كانت تراقب أبا توفيق بقلق وريبة ولم يدر في خلدها إلا أن لصًا يعتمر كوفية ذات خطوط سوداء يحاول سرقة شيء ما، ولهذا خرج رجل يحمل مسدسه يمشي حانيًا ظهره يراقب أبا توفيق..

«إنها هي نفس الشجرة التي زرعتها بيدي». قال ابو توفيق محدثًا نفسه وأحس بجذورها تنبض مع قلبه.. بل في داخل القلب.. وأحس وجعًا كبيرًا في الجزء الحزين من الذاكرة والذي لا زال يلف شجرة التين.. أحس ألمًا كبيرًا في عينيه، بقايا العينين، وهما تشاهدان شابًا في الثلاثينيات يزرع تلك الشجرة.. ويسقيها الماء كل يوم..

«شجرة التين بحاجة الى ماء كثير حتى تضرب جذورها في الأرض». قال الشيخ العجوز لولده وهو يتوضأ على شجرة التين الصغيرة.

«هل يا ترى أعيش حتى آكل من ثمرها ؟!»
– تابع الشيخ: «لا يهم.. تأكل منها أنت وأولادك يا ولدي». قال الشيخ وهو يمسح الماء عن وجهه ومرفقيه..

انتفض ابو توفيق.. وأحس قشعريرة تسري في جسده.. ومسح دمعة سكنت عينيه عشرات السنين وها هي تخرج الآن الى الشمس.. وتحسس حبات العرق الباردة التي طفت على جبهته.. وصار يرتجف بردًا رغم حرارة الشمس.. وتسلق السور تمامًا بنفس الخفة والقوة التي تسلق بها سلم سيارة الشحن الكبيرة وهي تتحرك مثقلة بالأمتعة لأناس تكوموا فوقها يظنون أنهم عائدون بعد أيام متوجهين غربًا نحو قرية (الفريديس) على البحر المتوسط حيث كانت ثمار التين لم تنضج بعد في ذلك الشهر من تلك السنة، وشجرة التين هذه كانت تطرح أول ثمارها..

صار أبو توفيق داخل السور.. مشى بضع خطوات.. دار حول الشجرة وعانق جذعها القديم.. مدّ يده وقطف حبة تين..

«ملك أبيك هذه الشجرة حتى تقطف منها أيها اللص».. صاح الرجل وقد صوّب مسدسه نحو أبي توفيق..

وعندما ذهبت الى بيت العزاء، قال لي أحدهم: «مسكين أبو توفيق.. أصابته جلطة في قلبه بسبب حبة تين»..

وتقدم مني أحد أولاده: «لقد زرعنا بجانب قبره عددًا من أشجار التين»..

(عانين – جنين)

الخطـة السـابعـة



• قصة: د. أحمد هيبي •

* الغرائز البشرية، والعواطف المضطربة، وأمزجة الناس المتقلبة، وما يحبون وما يكرهون، وليس أحكام العقل المتحذلق، ونص القانون البارد، هي التي كان مقدرا لها ان تحكم علاقتي بأعدائي الدوريين - اولئك الذين يظهرون تباعا، في أفق حياتي. وكم حاولتُ بالاقناع، ويفنون الحديث، وبإطالته ساعات طويلة، ان اكسب موقعا، أو اغيّر موقفا، مع هؤلاء، ولكني لم أفلح. ان الناس لا يتكلمون بلغة العقل عادة، ولا يتوصلون الى الاتفاق عن طريق تقديم الحجج الدامغة، ما دامت هذه لا تخرج عن طور الكلام. انهم يكونون محكومين بشرط حياتهم الآني، وبإيقاع أمزجتهم الداخلية. فإذا كانوا أقوياء تصرّفوا كسلاطين، واذا كانوا ضعفاء، لم يجرؤوا ان يرفعوا انوفهم. هكذا تدور المناقشات والمفاوضات في حلقات مفرغة، ما دام المفاوضون يأملون ان يحصلوا على تنازلات اعدائهم بقوة الاقناع، او بإثارة الرأفة. ان المفاوضات الحقيقية هي التي ترسم حدودا على الورق موجودة أساسا في الطبيعة.

وإذا كان هذا الكلام ينطبق على إنسان، فإنه ينطبق على من صار عدوي اللدود، في واحدة من أقسى دورات حياتي السابقة. أوقات طويلة قضيتها مع «جملات الخلوصي»، من أجل اقناعها بنقطة واحدة من وجهة نظري، وليس بوجهة نظري كلها - فإن وجهة نظري كلها، من الصعب ان يستوعبها، من كان مثل الخلوصي، في حياة واحدة. ولكنها لم تقنع بشيء، واستمرت بغيّها، مهما طالت المحاولات أو قصرت.

في حياتي الطويلة تزوجت وطلقت نساء كثيرات. وانجبت من الأولاد ما لا أستطيع حصره. ومع ذلك بقيت حرا كعصفور. لم تقدر مكائد النساء ان تنال مني. ولكن مع جملات الخلوصي كان الأمر مختلفا. فجأة بدت حريتي كزجاج مهشم. مرة واحدة بدوت عاجزا، ليس لأني فقدت قدرتي على القتال والاندفاع - لا سمح الله - بل لأن كلتا يدي كانتا مكبلتين، ولأن كل ضربة أوجهها الى عدوي كان مقدرا لها أن ترتد اليّ.

انكم لا تعرفون «جملات» حق المعرفة. فأنا الوحيد الذي يستطيع ان يؤلف عنها كتبا، ولكنكم لن تسمعوا مني كلمة واحدة، تسيء اليها، ليس لأنها كانت فوق كل نقد، بل لأنه لطالما اصطدمت محاولاتي لشرح موقفي بآذان صماء، من مستمعين عابرين. لقد فشلت - وأنا مضطر هنا الى الاعتراف - في ما نجحت هي فيه. لقد استطاعت الخلوصي - مثلا - تأليب الرأي العام ضدي. لقد وُهبت هذه المخلوقة، قدرة شرح نفسها، بأقل عدد من الكلمات، وقدرة الظهور بمظهر الضحية في جميع الأحوال. وكثيرا ما اضطر سامعوها الى ذرف الدموع السخية، في مسألة اعتبروها من الحقوق الطبيعية لإنسانة معذبة. أما محاولاتي في تقليدها، فقد باءت كلها - ويا للعجب - بالفشل الذريع.

هكذا بقيت أدفن في قلبي، كل معاناتي، وأخفي في أعماق اعماقي، كل ما لم استطع ان اصرح به، طيلة عشر سنوات طويلة، هي عمر حياتنا المشتركة التعيسة.

عشر سنوات هي الجحيم بعينه. جحيم التردد والاقدام، جحيم الأمزجة المتغيرة، جحيم الرضى والغضب، السكينة والاضطراب، جحيم المتناقضات كلها، التي كتب لشخصي المعذب ان يحتملها. جحيم رجل وامرأة يعيشان فوق كوكب دوار.

كيف يتحول الحب الى كراهية؟ كيف تتحول السذاجة الى خسة؟ كيف يصير الصديق عدوا؟ اسألوا عالم نفس في هذه الشؤون، فأنا لا أعرف الجواب. أنا لو أجبت، فلن أصف إلا ما حدث، في معزل عن الناس. إنكم لا تتخيلون الأرض ترتج كما تفعل طائرة وقعت في مطب هوائي، لأنكم لا تشعرون بهذا الإرتجاج. أنتم لا ترونها ترتج. ولكنها ترتج في الحقيقة، وترتج معها مصائر المسافرين على متنها.

هل كان مخطئا، من قال ان البدايات هي التي تحكم الشكل الذي تقف عنده النهايات؟ في حياتي كلها كانت النهايات مستقلة ومنفلتة عن بداياتها. من أجل ذلك لم تكن نهاياتي متوقعة، حتى وإن ابتدأت بحسن النية. لم يكن يحكم نهاياتي الفظيعة، لا العقل، ولا النوايا السليمة، بل ظلت تحكمها نوايا منفلتة، عابثة، وضربات قدر طائشة.

لا شك انكم تهزأون مني عند هذه المرحلة. إنكم تقولون هذا رجل يشتري لنفسه العذاب. او تقولون اني «أدلبج» الكلام من أجل تأليف قصة. ساذجون انتم ايها الناس. انكم لا تعرفون ان الكاتب يغترف لكم من قعر قلبه، ومن صميم حياته يؤلف الكلمات.

ان القلب المنقسم على ذاته، في مسائل الحلال والحرام، ومصلحة الاولاد، اولاد الخلوصي من زواجها الأول، الذين تعلقت بهم، واحببتهم كما لم أحب اولادي الذين انجبتهم، والقوى الطاردة عن المركز، والجاذبة نحوه، هي ما كان يحكم علاقتي بالخلوصي ردحا من الزمان. كان هذا هو العجز نفسه، في أصفى صوره، بل أقساها. انك تسمع شوبان يغرد كالطير في بساتين رحبة. ويقودك حبك للفن، ان تقيس حياتك من هذا المنظار. ولكنك اذ ترصد هذه الحياة مع الخلوصي، تجدها اضيق من خرم ابرة، وأبعد ما تكون عن رحاب الفن.

انك تفكر بالهرب، فتجد ان كلتا رجليك مكبلتان بالحديد الذي لا فكاك منه، تحاول ان تكون ذكيا، فتجد ان الذكاء قد قسّم بالتساوي - وإن لم يكن الذكاء فهو اللؤم - بين جميع أصناف الناس. والحق انك مكبل بقيود نفسك. هل اجتهدت مرة ان تؤذي عدوا لك، فإذا بك توقع نفسك؟ انك مكبل بالعواطف، بهواجس خلاياك. وفجأة يصبح هذا ضعفك، والموضع الذي يستطيع منه ان يهاجمك الأعداء.

هناك الموت طبعا او الهرب ملاذا. ان الموت يجعلك قديسا في نظر الذين متّ من أجلهم أو بسببهم. ولسوف يبكونك بحرقة، فهذا اكيد ومجرب. اما الهرب فسيجعلك جبانا حتى في أعين نفسك. ولكني لا أستطيع ان أتخيل نفسي ذاهبا وهم باقون. لا أستطيع ان اتخيل نفسي ميتا، وهم أحياء يرزقون. ان جذب الأرض اقوى من اي مزاج فلسفي اتخذه مؤقتا، بسبب امرأة، او بسبب ولد يبكي في الصباح، في طريقه الى المدرسة.

الغضب او النوم الاجباري، او السكوت، هو كل ما يتبقى امامك، بالاضافة الى القهر، السوداوية، الترقب اللانهائي لأشياء تحدث من نفسها. يتغضّن وجهك، فلا تعود تستطيع ان تنظر الى المرآة. تسافر الى أماكن بعيدة، ولكنك تعود مرغما، مشدودا بتفاصيل أخرى للحياة.

ان العيب كل العيب، هو فيما جنت يداك. والعار كل العار فيما ألحقت بنفسك. فالاختيار في نهاية الأمر كان اختيارك وحدك. ان الموسيقى تستطيع ان تضيء لك الطريق برهة واحدة، وشوبان يستطيع ان يقودك خطوة واحدة الى أمام. ولكن كم تمكث الدنيا مضيئة، وكم تلبث الأمور واضحة، بفعل برقة واحدة في ليل مدلهم؟ اسأل نفسك!

هنا يأتي التفكير بالخلاص وبالانتقام، شرط الا تودي بنفسك. ولكن هذا محال. لا يمكن ان نضرب عميقا الذين ارتبطنا بهم بكتاب زواج، بدون ان نخسر أنفسنا او نخسر الرأي العام. ان الانتقام المباشر لا تطاله يدك. ولذلك ينبغي التفكير والابداع، وكما في مسألة رياضية قد ينبجس الحل من حيلة غير متوقعة، من استراتيجية ليست واردة. ينبغي تفريغ عقلك تماما. لأن مثل هذه الأفكار لا تزور عقلا محشوا بالأفكار المسبقة والأحكام، ولا تقع على نفس مثقلة بالعادات والأنساق. ينبغي الصبر والانتظار، انتظار قدحة واحدة. انتظار فرصة، انتظار ان تفتح لك طاقة في السماء.

ولكن متى كانت تحدث القدحات في حياة مملة مجدبة؟ ومتى - آخر مرة - انفتحت ابواب السماء؟ فهل يفيد وضع خطة واحدة من صنع الإنسان؟ ينبغي المراهنة بالنجاح. ينبغي المراهنة بالحياة. المراهنة بحياة قد تنتهي بحبل المشنقة.

وهكذا في صالون بيتي المعتم، الذي أغلقت ستائره، والذي جعلته الخلوصي وكرا لها، وقاعدة انطلاق، بدأت احيك الخطط. اطلت التأمل، في غيابها. فلما تشعّبت بي الفكر، وتشعبت التفاصيل، اخذت قلما وورقة، وأخذت أرسم الخطوط والأفكار.

الخطة الأولى: أهديت لجملات الخلوصي - في عيد ميلادها - زوجا من الأقراط المسمومة. ولكن زوجتي اعادت هديتي للصائغ، وأخذت غيرها. لم يعجبها اختياري، وذوقي لم يرق لها. وقد كانت قبل هذه المرحلة، تتفنن في إطراء اقل مزاياه. ان الخلوصي اصبحت - ولم تكن - ليس نقيضا لي في المزاج فقط، بل فيما أحب وأكره. إحزر إذن من مات بهذه الأقراط؟ الله أعلم.

الخطة الثانية: ما الخطأ في حادث سيارة؟ إن حوادث السير تأخذ الى القبور اكثر مما أخذ الطاعون في كل العصور. لماذا تتخطى هذه الحوادث شخصا واحدا بعينه هي الخلوصي؟ لا أعرف. أنا نفسي كاد يودي بي في انقلاب سيارة، فلماذا لا تتعرض هي ايضا لحادث؟ والسؤال هو ما هو أكثر جدوى: العمل او الانتظار؟ لماذا لا يمكن استباق الأحداث؟ ان المسألة تظل اذا كان ما يحدث لنا حقيقة، هو حصيلة ما نرغبه نحن وتجنيه ايدينا، او ما هو مقدر مكتوب؟ واذا كانت الأمور لا تحدث، فهل بالإمكان ان نحاول جعلها تحدث بالصدفة - هذا هو السؤال!

قد يمكن الاتفاق مع طرف آخر، مع سوّاق شاحنة مثلا. وهنا قمة اللامسؤولية. فإشراك طرف ثالث قد يفسد المسألة، وقد يفشي السر، بالاضافة الى ان يجب ان تغريه بالمال، وهذه هي منتهى اللانزاهة. يبقى اذن عنصر المغامرة وعنصر الرهان.

ثم يحدث كل هذا، بعد شهور من العمل المتواصل والتخطيط المضني. فماذا تكون النتيجة؟ تأتي سيارة الخلوصي من جهة، وتأتي الشاحنة من جهة أخرى. تلتقيان في مكان لا يمكن لغريمتي ان تهرب منه، دون ان تسقط الى الهاوية. وهذه هي الخطة المرسومة. وقد اختير المكان بعناية. وجُرِّبت الخطة مع السائق عشرات المرات. ولكن في هذه المرة الحاسمة، تتعطل سيارة الخلوصي، قبل ثوان من الاصطدام، وكل ما يجري هو ان سيارتها تمس مسا خفيفا مقدمة السيارة الثانية. وبدل ان تنحرف سيارة الخلوصي الى اليمين، الى حافة الطريق، حيث الموت الزؤام، تتوقف في مكانها.

وتنزل الخلوصي من المركبة، كأنها تلفظ علكة من فمها، ولا تنسى ان تحمد الله، وتلقي باللوم على السائق «الملخوم»، الذي امسك رأسه بيديه - فهي جمة الأدب في هذه الناحية، خصوصا مع الناس الغرباء الذين لا تعرفهم. انها تشكر الله على السلامة. فهي مثلي تؤمن بالعناية الإلهية. وتدين بنفس الدين، وتصلّي - أحيانا - لنفس الإله. الإله الذي يُميت ويُحيي، وعلى كل شيء قدير. ولا شك ان الله في المقابل - يرعى شؤونها، مثلما يرعى شؤوني. هكذا فشلت الخطة الثانية فشلا ذريعا.

الخطة الثالثة: تخاف الخلوصي من الصراصير خوفا عظيما. وهي ترتعب اذ ترى صرصارا في الحديقة - فما بالك في غرفة نومها؟ لا أدري ماذا تستطيع هذه الكائنات المسكينة، ان تفعل مع هذه الإبليسة البشرية؟ ومع ذلك فهي تخاف، خوفا غير مبرر، كما يقول علماء الطبيعة البشرية. أفلا يمكن استغلال هذا الخوف لصالح مشروعنا؟ - وأنا أتكلم هنا بصيغة الجمع كي لا أتهم بالأنانية!

ان الخوف يتحول الى جنون - ولا بد اني قرأت هذا الكلام في مكان ما - اذا زاد عن حده. تماما كما يتحول الألم الى غيبوبة، اذا لم يعد يحتمل. ما المانع اذن من إدخال عشرين صرصارا الى غرفة الخلوصي، في ليل لا يأتي صباحه، ثم إغلاق الباب بالمفتاح؟ سوف تموت - زوجتنا - من الخوف. وربما شهقت شهقة واحدة لا اكثر، لا يفهم منها الأطباء كيف ماتت او لماذا. وربما تجمّدت عيناها، وقد ارتسمت عليها صورة الرعب مجسدا. ولكن الأطباء لا ينبغي ان يروا اي اثر للصراصير فوق الوجه المنطفئ.

اني ارى الخلوصي - لو قدر لهذه الخطة ان تنجح - تذهب الى الباب لتفتحه - وقد لا تقوى حتى على ذلك - فتجده مغلقا. فتظن ان الأمر من صنع مدبّر. ولا شك أنني سأكون المتهم عندها. وستكون الصراصير هي الدليل وهي الشاهد. ومن اجل ذلك ينبغي ان ادبر خطة للإمساك بالصراصير والتخلص منها، دون ان تلاحظ الخلوصي ذلك - هذا في حالة نجاتها. وقد فكرت بربط الصراصير بخيط واحد، أجعله كالقلادة، يجري جذبه بعد انتهاء المهمة. فإذا تكلمت الخلوصي عن الصراصير، كذبتها وادعيت انها تهذي - وللخلوصي سوابق في المرض والجنون.

ان افضل نتيجة ممكنة هي ان تُجن المرأة - ولا تموت - وتفقد عقلها. وعندما تتكلم عن الصراصير، وعن باب مغلق، بفعل فاعل، فإنه لن يصدقها أحد.

ولكن جملات لا تنام ابدا. وقد اكتشفت هذا الأمر مؤخرا. هناك اناس لا ينامون، وهذه حقيقة علمية لم أكن اعرفها سابقا. وكانت صاحبتنا واحدة من هؤلاء الناس. انها تذهب الى غرفة النوم. تحدق في السقف ساعة من الزمن. ثم تنهض من جديد تفتح الخزانة، تعالج بعض ملابسها او أدواتها، وتعود الى فراشها، تذهب لتشرب، وكأنها تهيء نفسها للنوم. ولكنها تعود للتحديق في السقف. ثم تغطي رأسها بالمخدة، وتبقى عيونها مفتوحة، ولا تنام. فكيف إذن يمكن القيام بهذه المهمة؟ مستحيل.

الخطة الرابعة: إحدى الآفات الإنسانية نابعة من كون الإنسان لا يستفيد من تجارب أخيه الإنسان. خذوا على سبيل المثال «حصان طروادة»، من من الأزواج يفكر في استخدام هذه الخدعة الحربية البسيطة، في التغلب على مصاعب الحياة الزوجية؟ لا أحد تقريبا، وكأنما حروب اليونان غير مقررة في منهاج التعليم. الا يمكن القضاء على الخلوصي من حيث لا تعلم؟ ان الخلوصي تحب القطط، ولذلك يجب اهداؤها قطة مصابة بالمرض المعدي. ما أجمل ان تلعب قطة دور حصان طروادة. إن خطة مبدعة مثل هذه، ينبغي ان تكون هاديا لجميع القاتلين المثقفين أمثالي، ولكن يجدر الاهتمام بالتفاصيل ايضا.

فأولا ينبغي الا تعرف الخلوصي اني انا الذي اهديتها القطة. ولهذا الأمر اهميته لو فشلت الخطة، وعرفت جنابها، اني كنت وراء دفع القطة الى أحضانها. ومن اجل ذلك ينبغي ان تجد الخلوصي القطة قرب بيتها، في ليلة شتوية مثلا، وهي تكاد تموت بردا، فتدخلها الى الداخل، تماما كما جرى مع الحصان الأسطوري. وهذا امر يمكن تدبيره بأقل جهد.

وثانيا ينبغي تجنيب الأولاد، اولاد الخلوصي، الوقوع ضحية العداوة المستحكمة بيني وبين أمهم. فالأولاد يحبون القطط بدورهم. والخطة تقوم على حقن الحيوان بحقنة من الڤيروس المميت، قبل ادخاله البيت. ولا يمكن حل هذه المعضلة بتطعيم الاولاد مثلا، لأن ذلك سوف يثير الشكوك، عندما يعرف الناس ان الخلوصي ماتت بالمرض الذي طعمهم ضده زوج أمهم، قبل موتها بأيام. هناك حل واحد فقط يمكن تجريبه، وهو أخذ الأولاد في نزهة بعيدة تستمر أياما.

ولكن تبقى هناك مشكلة القطة نفسها. ان قلبي لا يطاوعني على قتل قطة. هل هناك اية مفارقة، في ان القلوب الرؤومة تبتهج لتعليق اعدائها فوق

• بشير شلش •

هامش أبيض لتداعيات الملك



١ - موت السائس الأسود

لقمح السّلالة، للصهيل المُصفّى كتبتُ له:
تعالَ الى القصر لتحمي الخيول من كبرياء
صهيلها
ولتحرس الفرسَ الأخيرة في أناقتها
قبل أن تأكل شجرة العائلةْ.

ذاهبٌ في أثري كنتُ أمشي وأسلمُ أمري
لقدمين في الريح. غامقةٌ سماء الخريفِ
من كوّة الإسطبل، باهتٌ لون الربيع
الأخير بين قوائم الفرس الحرونْ.

أهلي هناك سيشعلون النار في غرباتهم
ويلوكون الكلام المعادَ عن حكمة العُمرِ
والنهر الذي يمشي الى أرض بعيده
قبل أن أغسل وجهي بالماءِ
وأبلّل جواربي بالجنونْ.

لقمح السلالة، للصهيل المُصفّى كتبتُ له:
تعالَ الى القصر فجاء
بصوته الرعويّ، يلمع حزنه بين يديه،
وتخرخشُ أسماء الله الحسنى
كأساور العرس في دعاء صلاته. إخوةُ
الحرب خيولٌ ستركضُ
دون أعنّتها في الضباب أقولُ له، إخوةُ
الحرب خيولٌ مُدرّبةٌ
على الركض بين التروس وبين غبارِ الدروسِ
رافعةٌ أعرافها للريح والضوضاءْ. سأرمي
اليه مفاتيح بيتِ
الخيول، عجولاً كنتُ، وأرمي اليه ثلاث
ليراتٍ كلّما العتمة
غرّقت الأرض، واشتهتني في سريرها
الملكةْ.

حبقٌ مشتعلٌ تحتَ مخدّة الملكةْ
والحارساتُ مرتبكاتٌ بينما العسسُ
يذرعون المدينة باحثين عن العطر والبهارات.

حبقٌ مشتعلٌ تحت مخدّة الملكة، هي الحُمّى
إذاً
والخيولُ التي في حظيرة القصر تصهلُ حتى
السماء الأخيرة
من شهر إبريل لتغطي العُتمة بأعرافها
والسائس الأسودُ العابسُ خلفَ الصهيلِ
قتيلٌ
يُلملمُ سروج الصدى
ويلحقُ بمكائد الفراغ العاليه.

٢ - تماثيل

صامتٌ مثل رقص التماثيل يعبرُ الليلُ
بغربانه الألف شديدة العتمه:

مقنّعون يُنزلون فارسًا عن حُلمه
وأمهات جنودٍ يغسلن جوارب أبنائهنّ
العائدين
من بقع الدمِ ومناقير الطيور

إثنان في غرفة عاليه:
امرأةٌ تشعلُ عُرف الديك برماد أصابعها
وأنا أقرأ في جريدة أمسْ

أربع عيونٍ ستلمع مثل أزرارٍ
لقميص نبيّ،
ثم يعلو من الأنفاس همسٌ صاخبٌ
وتقترب السماء الخفيفة من زجاج النافذه

يا أنا، يا أنت
سأصرخُ في الليل وحدي ليكتب شاعرُ
القصرِ:
سُدى سيضحكُ من تغبّر قلبه بصدى
يديكِ ويقرعُ الأجراسَ
كي تصحو الفصول الثلاثة النائمة في اكرةِ
البابْ.

.. حين أجسّ ورداتك العشرْ
تبدأ حمّى الغيابْ.

٣ - عازف البلاط الأخير

كيف تحملُ قلبكَ الأخضر بيديك أقولُ لهُ
وهو يحنو على دفتر النّوت الممزّق
ويرجعُ للكونشيرتو أوّلهُ.
كيفَ تحملُ قلبكَ الأخضرَ بيديكَ وأنتَ
لستَ نبيًا كي يرسل القيّمون على السماء
غبارًا
يحرس قامتكْ.

كلما أوغلَ بأصابعه البيض فوق مفاتيح
البيانو
تفتّحت وردةٌ في الجدار المقابلِ
وسقط على قلبي المتكْ.

(عرابة)

المشانق، ولكنها تأبى ان تودي بحياة فراشة او قطة؟ كلا ليست هناك مفارقة. هذا هو شرف القاتل صاحب الضمير، القاتل الذي يراعي قضية خطيرة من وجهة نظره، هي قضية الرفق بالحيوان. هكذا فشلت ايضا الخطة الرابعة.

الخطة الخامسة: وربما كنتم تتعجبون لماذا لم أفكر بالحل الأسهل، وأتجنب كل هذا التعب؟ هل حدث لكم ان دخلتم أرضًا موحلة، وحاولتم الخلاص عن طريق التقدم الى الأمام؟ هناك أناس لا يمكن التخلص منهم عن طريق الاتفاق. فالطلاق هو في نهاية الأمر اتفاق بين طرفين. ان الخلوصي سوف تجعل منك مهزلة العصر، لو فكرت بهذه الطريقة البدائية. ان افشل طريقة للخلاص من فخ، هو ان تدخل رجلاً أخرى داخل فم الفخ بدل رجلك الأسيرة. يجب ان اجد من يتزوج الخلوصي قبل أن أفكر بالطلاق. فهي لن تتركني هكذا امضي في طريقي، وكأني خطيب انتهى من القاء محاضرة. وهناك ايضا مشكلة الأولاد، انها لن تتركهم لي، بل لن تدعني اراهم، اذ لم يكن هناك من ينسيها اياهم.

ولكن من كان يريد ان يحب الخلوصي او يتزوج منها؟ من كان يقبل ان يخطئ خطأي؟ فالخلوصي قبيحة قبح خرابة مهدمة.

الخطة السادسة: إعكسوا الخطة السابقة، فماذا تجدون؟ إنكم ترون كيف أقلب الأمور على وجوهها، وآخذ بالشيء وعكسه، من أجل الخروج بنتيجة، اية نتيجة. لماذا لا أخضع للخلوصي خضوعًا تامًا إذن، وأعلن لها ولائي النهائي؟

ان الفلاحين في هذه النواحي يتخلصون من الحر بشرب الشاي، بدعوى ان الحر يطرد الحر. وقديمًا قال شاعر معتبر: داوني بالتي كانت هي الداء. واذا كان الشر ماحقًا، ولا يمكن الخلاص منه، فالأولى ان نكرس أنفسنا للشر ونصبح من خدامه. ولا أكتمكم ان محاولات كثيرة كانت لي في هذا الاتجاه. ولكن للعبودية عند الخلوصي ليس هناك حدود واضحة، ومصير العبد عند مثل هذا النوع من الناس، ان يثور في النهاية على سيده، ينبغي اذن البحث عن طريقة أخرى.

الخطة السابعة: هل رأيتم ماذا يحدث لزهرة ذابلة عندما يضعونها في الماء؟ هذا ما يحدث للخلوصي حين تناديها للسفر. انها لا تحب القعود في البيت. وليس من الصعب ان ترى ان افضل امزجتها انما تكون في السفر. انها تعود الى طبيعتها الآدمية عندما تكون راكبة طائرة في عنان السماء، او ممتطية ظهر جمل في صحراء، تبعد عن بيتها آلاف الأميال. ان الخلوصي تحب ان تلف العالم، وتزور جميع المدن، وتأكل في أفخم المطاعم. وفي هذه الأماكن يسهل التعامل معها. فلماذا اذن لا نقضي الوقت في التجوال، الى ان يحلها الف حلال؟ هذا هو المخرج الأمثل، وهذه هي الطريقة التي أحافظ فيها على ما تبقى عندي من عقل.

هكذا ركبنا طائرات. وانطلقنا بسيارات تجري كالأسهم في بلاد الغرباء. تسلقنا جبالاً عالية، وارتمينا على شواطئ لا نهاية لها، تجولنا في شوارع مدن لم نكن نعرف الا اسماءها. وكنا في كل مرة نرجع سالمين كزوج من القطط وضعت في سلة مفروشة بالقطن. الى أن فكرت مرة بالحج الى بيت الله، في مكة المكرمة.

قالت الخلوصي يومها:

- كيف نذهب الى الحج ونحن لا نصلي؟

فقلت:

- لا عليك! سوف نصلي هناك. بل هي فرصة لأن نبدأ الصلاة، ما دمنا تقاعسنا عن عبادة ربنا كل هذه المدة!

قالت ضاحكة:

- شرط ان تعلمني الصلاة.

فقلت بتعب ظاهر:

- عندما اتعلمها أولاً!

فقالت مازحة، وقد رُدّت اليها روحها، وانبثقت في داخلها شهوة السفر:

- كم يتمنى المرء ان يموت في تلك الأرض الطاهرة!

قلت مأخوذًا:

- ان الاعمار بيد الله، لماذا تفكرين بالموت بهذه السرعة، انت لا زلت شابة؟!

قالت ببراءة تحسب لها لا عليها:

- المهم خلوص النية.

فسكتّ لأني لا أعرف الجواب.

في مكة بدت الخلوصي اكثر نشاطًا من اي مكان كانت فيه على وجه الأرض. بدت ورعة، تقية، نادمة، لأن هذه التجربة قد فاتتها. وتبين لي للمرة الأولى ان الدين يستطيع ان يدخل الى هذه النفوس، بسهولة لا تستطيعها الفلسفة. وفي بحر البياض الذي كان يُغرق المدينة المقدسة، كانت الخلوصي سعيدة فرحة ونشوانة، كأنها شربت من الخمرة الإلهية. والتصقت بي كزوجة تائبة، كما لم تلتصق ابدًا.

قالت:

- هذه أول مرة تقترح عليّ اقتراحًا مفيدًا. انني اشكرك من صميم قلبي على هذه الرحلة الايمانية الموفقة. الآن تستوي عندي الحياة والموت. ولو متُّ هنا في رحاب الله، فسوف اموت مطمئنة.

لا زلت اذكر ذلك اليوم من أيلول، عندما كانت الرياح الصحراوية تجفف حلوقنا، ويتركنا الحر خرقًا لا حيل فيها. كانت الجماهير الغفيرة من الحجاج تمر بنا، كأنها سيول متدفقة، حتى كادت تفرقنا، كما تفرق الأمواج زوجًا من المستحمين في قلب البحر العاصف. كانت الخلوصي تشخص بناظريها الى المآذن العالية، غير آبهة بجماهير الناس المتدفقة.

وفجأة انتبهتُ انها قد اختفت عن عيني. ولم أعد أستطيع ان أراها بين الجموع المهرولة. وقد تبين بعد ذلك اننا كنا نقف عند بوابة نفق، ولكني لم أر ذلك في البداية، إلا حين صارت الخلوصي تناديني مستغيثة، من قلب كهف مظلم. كل ما رأيته من بعيد، انها كانت تجاهد ان تخلص نفسها من سقطة لا تقوى على تفاديها. ومددت يدي باتجاهها. وحاولت تخليصها من بين الكتل التي ارتمت فوقها. ولكني لم اكن استطيع. ثم غابت الخلوصي تحت كومة من الأجساد، كما تغيب قطعة من الحديد داخل طشت من الماء. وجاء أشخاص آخرون، يتعثرون ويسقطون بدورهم، ويتكومون فوق بعضهم البعض.

وكان الصراخ يعلو من الأجساد التي تدوسها الأقدام. وقد حاول الكثيرون مثلي ان يفعلوا شيئًا، ولكنهم فشلوا، وسقط قسم منهم في هذه الدوامة المتصاعدة، وابتلعتهم كومة الأجساد شيئًا فشيئًا.

وقد مر وقت طويل، قبل ان يستطيع رجال الأمن السيطرة على الموقف، وان يقطعوا اولا تدفق الناس عند مدخل النفق - من اولئك والذين ما كانوا يعرفون الى أين تأخذهم أرجلهم. ومرت ساعة اخرى طويلة، قبل ان يستطيعوا سحب الجثث المتكومة فوق بعضها، والتي داستها الأقدام. وكانت الخلوصي قد جاءت في نهاية القائمة تقريبًا. والحق اقول، انها لم تبد في الحياة أجمل مما كانت في موتها. ولا ظهرت على وجهها علامات الهلع التي كانت ترتسم على وجوه الميتين غيرها، من الذين انتشلوا من النفق. كان السلام، وربما الاطمئنان الذي تحدثت زوجتي عنه قبل موتها، هو الذي يهيمن على هذا الوجه الهادئ المستكين.

لقد ماتت كما تحب، وحيثما تمنت الموت. فليرحمها الله..

الحقبة اللبنانية ومحاولة القراءة من جديد

* بقلم: حسين سويطي *

* من الواضح جدًا ان الدرس اللبناني وفصل الجنوب منه بشكل خاص سيكون له اسقاطات على الحالة العربية الراهنة. لكن هذه الاسقاطات لم ترتسم معالمها بعد، ومن السابق لأوانه الحديث او التكهن عما ستكون عليه الحالة العربية لاحقًا. ومع ذلك فمن الضرورة بمكان التوقف والتفكير مليًا ببعض علائم العصر الجديد ونحن نحتفل بعرس الجنوب، عرس المقاومة الوطنية اللبنانية، عرس لبنان العربي وعرس القوى الوطنية والتقدمية العربية جمعا،. وهذه الوقفة هي اكثر للمراجعة والاعتبار ولن تشكل بحال من الأحوال رسمًا بيانيًا لحالة حاصلة او قد تحصل.

* الهروب الاسرائيلي تحت جنح الظلام

كاللصوص تمامًا الذين انكشفت فعلتهم وحتى لا يتم ضبطهم متلبسين فرّ الاسرائيليون المحتلون من الجنوب اللبناني، تاركين خلفهم عتادًا وعدة وذخائر ستبقى شاهدة على العصر الوحشي الذي ذاق مرارته الجنوبيون طيلة عقدين من الزمن. لكن أهم ما تركه الاسرائيليون المحتلون ورا،هم كان الدمار الشامل على الأصعدة كافة لكل مرافق الحياة في هذه البقعة من الأرض العربية.. مدن وقرى بكاملها لم يبق منها حجر على حجر. وما قاله مختار قرية سُجد أبلغ من أي كلام: «فلم يعد يعرف الواحد لا بيته ولا بيت جاره ولا قبر أبيه او اخيه». ومثل سُجد التي دمر المحتلون بيوتها الأربعمئة شواهد عدة على النكبة التي حلّت بالجنوب. وهي ملامح تعيد الى الأذهان ما حلّ بقرانا ومدننا العربية الفلسطينية التي دخلتها القوات الاسرائيلية عامي ٤٧ و ٤٨ وأضحت شواهد لنكبة شعبنا الفلسطيني. فللدامون والبروة والكويكات وعمقا وغيرها، شقيقات في الهم والعذاب والدمار في الجنوب اللبناني. لكن الفارق الأساس ان اهل هذه القرى اللبنانية عادوا اليها لإعادة اعمارها ولما تزل قرانا المهجرة تنتظر بفارغ الصبر عودة من يعمرها ويزيل عنها غمة الدمار والخراب ويعيد اليها أهلها «الحاضرين الغائبين» والغائبين الحاضرين في ذاكرة الوطن.

لم يحلم شارون ومن كان معه من القيادة العسكرية او السياسية الاسرائيلية عام ١٩٨٢ ان الجيش اللبناني «مهيض الجناح»، سيكنسهم ذات يوم. ولعل تبجحه وقيادة حزبه في كريات شمونة غداة الهزيمة في وجه براك بأنه ترك القرى الشمالية «بلا حول ولا قوة» خير دليل على هذا الصلف والعمى اللامحدود والذي لا فكاك منه الا بالانصياع للحق العربي وبمواصلة العملية السلمية الى نهايتها الحتمية وبتحقيق السلام العادل الذي في صلبه انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران على الجبهات كافة وبإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبعودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.

هكذا فقط ممكن وضع حد لهذا الصلف والعنجهية الشارونية ولجم الغطرسة الاسرائيلية العدوانية التي لم تعرف الحدود وايقافها عند حدها والتي يبدو الآن انها ستستغرق وقتًا طويلاً لاستيعاب الدرس اللبناني.

ان المغزى الأساسي من هروب المحتل تحت جنح الظلام يكمن في حقيقة انه بالإمكان الاعتماد على مقدرات الشعوب في كفاحها العادل، مهما كانت هذه الشعوب قليلة العدد ضئيلة الامكانيات. فانخراط الارادة السياسية للشعوب وقواها الوطنية في المعركة وتوظيف امكانياتها، رغم محدوديتها احيانًا، واستناد قواها الوطنية الى الدعم الشعبي المادي والمعنوي، وتكاتف المقاومة مع قوى الشعب ذاته في الميدان، هذه المقومات مجتمعة قادرة على دحر أعتى قوة عسكرية وقهر غطرسة المحتل وإجباره على جر ذيله والانسحاب من الأرض حتى آخر شبر.

* والنار تاكل نفسها!!

قد تكون اسرائيل نجحت ولو الى حين، إعلاميًا، في تسويق انسحابها في العالم وإخفا، حقيقة هزيمتها. ورمي وزر هذه الهزيمة عن كاهلها وتحميلها لجيش لحد العميل. وإظهار هذا «الجيش» بهذه الهشاشة وهذا العفن حتى انه لم يصمد لساعات قليلة بعد بدء الانسحاب الاسرائيلي، هو محاولة اسرائيلية ايضًا للتغطية على واقع الحالة النفسية المتردية للجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر!!.

لكن الحقيقة الساطعة ان الجيش الاسرائيلي لم يعد قادرًا على تحمل ضربات المقاومة الموجعة مما اضطره الى الزحف ليلاً تحت جنح الظلام الدامس وبسرعة فائقة لدرجة انه لم يتمكن من جمع عتاده ولا اتاحة الفرصة لعملائه ان يرتبوا امورهم. وما هي الا ساعات حتى خرّ هذا «الجيش» اللحدي صريعًا وتفكك الى فلول خائبة لا تعرف اين تتجه او كيف تتصرف. ولم يقوَ أي من أفراده على «الدفاع عن النفس» امام الزحف المقدس للشعب اللبناني وقواه الوطنية.

هذه الهشاشة وهذا العفن الذي جمعته اسرائيل في ما أسمي الى حين بـ «جيش لبنان الجنوبي» سرعان ما تحطم وتتطاير أشلا، أمام بزوغ حزمة الضو، الأولى لشمس الحرية والتحرر.

ولعل هذا الانهيار السريع يكون درسًا لكل المتعاونين مع الاحتلال أينما كانوا وأيًا كان هذا الاحتلال. فليس هناك «إحتلال متنور» ولا يمكن ان يكون احتلال كهذا. وعليه فلن يكون مصير عملاء الاحتلال الا مرتبطًا بمصير الاحتلال نفسه. وانهيار جيش لحد العميل هو الوجه الظاهر والحالة المكثفة جدًا لإنهيار الاحتلال نفسه وتفكك بنيته في الجنوب.

* وحدة المقاومة الوطنية اللبنانية

فوجئت اسرائيل وأعوانها في الداخل والخارج بخسارتهم الرهان على الاحتراب الطائفي بعد الانسحاب - الهزيمة. والذي حصل وبهر العالم أن قوى وفصائل المقاومة عملت مباشرة بعد الهروب الاسرائيلي على مل، الفراغ الأمني مستعينة بذلك بهبة الشعب اللبناني وبوحدته الجبارة التي فوتت على المعتدين فرصة الفوز بالرهان على حصان الطائفية؟ او حتى الانتقام الشرعي والمقدس من العملاء، الذين استسلموا وسلموا أنفسهم لفصائل المقاومة. وتجلت من جديد وحدة الشعب اللبناني ضمانة أكيدة في رد كيد المعتدين الى نحورهم والالتفاف الشعبي حول المقاومة الذي اعطى المقاومة زخمها خلال عشرين عامًا ونيّف، هذا الالتفاف عاد من جديد بصورة عرس وطني شارك فيه كل الشعب اللبناني وقواه وفعالياته السياسية رافعين معًا عن كاهل الجنوب عب، الاحتلال ورجسه. والمفاجأة الثانية والتي لم يخفها معلقو التلفزيون الاسرائيلي هو الظهور «المفاجئ»!! للأحزاب والفصائل الوطنية اللبنانية على الساحة الجنوبية. وهذا «التقاسم الوظيفي»، وان كان على أساس طائفي احيانًا، بين هذه القوى لاستلام القرى المحررة والانقضاض على معاقل الاحتلال وعملائه. فأين كان الحزب الشيوعي و«أمل» و«التقدمي الاشتراكي»؟! تسا،ل أحد المعلقين الاسرائيليين، ولماذا ظهرت هذه القوى الآن؟ ولم يطل انتظار الجواب طويلاً فجا، على لسان المراسلين الصحفيين اللبنانيين والأجانب وعلى لسان الناس العاديين الذين بقوا صامدين في الجنوب وعلى لسان القيادات السياسية اللبنانية وابرزها قيادة «حزب الله» نفسها. ان المقاومة اللبنانية كانت مقاومة شعبية وشارك فيها مختلف الأحزاب السياسية والفصائل الوطنية اللبنانية بغض النظر عن خلافاتها العقائدية. فالاحتلال ومقاومة الاحتلال وحدت هذه القوى وصهرتها في بوتقة واحدة شعارها تحرير لبنان والحفاظ على وحدته.

ولعل موازين القوى العربية والإقليمية، وبشكل خاص الدور السوري والايراني، فرضت ابراز «حزب الله» كواجهة دون غيرها، خاصة اذا تذكرنا ان هذه القوى اللبنانية ذاتها شاركت في سنوات الثمانين في مقاومة الاحتلال في اطار الحركة الوطنية اللبنانية.

وهنا تجدر الاشارة الى أن الأحزاب والقوى السياسية الوطنية اللبنانية شاركت جميعًا في تقديم الشهدا، والأسرى. الا ان عاملاً آخر دفع بيافطة «حزب الله» الى الواجهة وهو التوزيعة الطائفية للسكان اللبنانيين انفسهم في الجنوب حيث الأكثرية في هذه المنطقة هي من الشيعة. ولعل فصيلاً دينيًا او حركة حالة جهادية قد تحظى بالرعاية والتلاحم والدعم أكثر من غيرها وهذا الأمر - تلاحم الفصيل المقاوم مع السكان المحليين، هو شرط أساسي وحاسم في عملية الانتصار.

ولعل من المفيد هنا، وللتذكير فقط، الاشارة الى ما ذكره نبيه بري، زعيم «حركة أمل» ورئيس مجلس النواب اللبناني، بأن حصيلة الأحداث اكدت زيف «الصبغة المسيحية» عن جيش العميل لحد التي حاولت اسرائيل أن تصبغه بها. فسبعون بالمئة، والحديث لنبيه بري، من اعضا، هذا الجيش هم من المسلمين (شيعة وسنة ودروز) وثلاثون



* يحتفلون بالنصر في لبنان - (و.ص.ف.) *

بالمئة مسيحيون فقط. وأضاف بري ان عدد الذين سلموا أنفسهم لقوى المقاومة بلغ ١٦٠٠ عميل منهم ١٠١٠ مسلمون (سنة وشيعة) وثلاثمائة دروز والبقية مسيحيون. ومن ٦٥٠٠ وصلوا الى اسرائيل هناك ١٥٠٠ عميل فقط والباقون ابنا، عائلاتهم. منهم حوالي الألف مسلم والبقية دروز ومسيحيون.

اسوق هذه الاحصائيات ليس وقوعًا او إنجرارًا ورا، اليافطة الطائفية. بل على العكس تمامًا. إظهارًا وتأكيدًا ان العميل والعمالة لا طائفة لهما، ولا يعرفان حدودًا. وممكن ان يكون العميل من اي طائفة، يبيع طائفته وعائلته ودينه وشعبه ووطنه خدمة لسيده أيًا كان هذا السيد ومن أي دين او طائفة كان.

وهنا، فالرهان على حصان الطائفية رهان خاسر، ومحاولة اظهار ان جيش لحد هو من طائفة واحدة دون غيرها هي محاولة فاشلة ارتدت وسترتد على اصحابها.

* ويرتد السحر على الساحر!

في إعلانها النية للإنسحاب من طرف واحد دون التوصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية ارادت الحكومة الاسرائيلية ومن ورا،ها، الايقاع بين سوريا ولبنان وحركته المقاومة من جهة، بإحراج سوريا امام العالم وإظهارها القوة الخارجية الوحيدة التي لها قوات مسلحة داخل لبنان خاصة بعد الانسحاب الاسرائيلي. وتأليب بعض فئات من الشعب اللبناني على سوريا مطالبين بالانسحاب السوري «أسوة» بالانسحاب الاسرائيلي.

ومن الجهة الأخرى أرادت اسرائيل ان تظهر لشعبها وللعالم انها معنية فعلاً بالسلام مع العرب وان سوريا وحدها والعرب من بعدها غير معنيين بهذا السلام. إلا ان تطور الأحداث افشل هذه المحاولة الاسرائيلية. فبيان تدمر لوزرا، الخارجية (مصر وسوريا والسعودية) اشار بوضوح الى موافقة سوريا على الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب ورأت فيه انتصارًا للحق اللبناني والحق العربي. وتأكيدات القيادات اللبنانية غداة الانسحاب ان هذا الانسحاب وهذا الانتصار لم يكن ممكنًا لولا الدعم اللامحدود من قبل سوريا للبنان ولقواه الوطنية. وأكدت هذه القوى من جديد التزامها وتأكيدها على التزام المسارين السوري واللبناني في عملية التسوية. ومواصلة التمسك اللبناني بالحقوق المشروعة في مزارع شبعا وغيرها. وتصريحات الزعيم الوطني اللبناني وليد جنبلاط في هذا الصدد دليل على مواصلة هذا النحو. فهو يؤكد ان سوريا والقوى الوطنية اللبنانية لم تخرج خاسرة من هذا الموقف. بل على العكس تمامًا: «فاذا كانت اسرائيل تخاف في السابق من الراجمات عن بعد ٤٠ كم. فإن هذه الراجمات اصبحت على الشريط مباشرة وتبعد عشرة أمتار فقط عن بيوت المستوطنات الشمالية». وأضاف جنبلاط ان «ايران وسوريا والمقاومة كانت بعيدة عن اسرائيل. لكنها الآن وبعد الانسحاب اصبحوا على مرمى حجر». ولعل في هذا الموقف، اضافة الى لهجة التحذير لاسرائيل من مغبة تنفيذ عدوان ضد لبنان والمقاومة، تأكيدًا آخر على وحدة المسارين وتلازمهما وتوطيدًا للوحدة اللبنانية السورية واللبنانية اللبنانية.

وبهذا فإن اسرائيل خسرت رهانًا آخر. ويظل الأمل ان تتمسك القوى الوطنية اللبنانية بهذا الموقف وتعزز من فرص الحوار الداخلي لسد الطريق امام اسرائيل واعوانها في العمق اللبناني وعدم اتاحة الفرصة لهم لخلط الأوراق وإعادة ترتيب الأمور بما يرضي اسرائيل. وهنا مكمن الخطر الآن.

* العرب اليوم ومرحلة ما بعد الجنوب

اكدت النتيجة الأولى لهذا الانسحاب، ولهذا الانتصار الوطني اللبناني، لاسرائيل أولاً وللشعوب العربية ثانيًا، ان هذه الشعوب قادرة على المواجهة وقادرة على تحقيق الانتصارات اذا هي امتلكت قرارها بأيديها واذا هي تخلصت من الدكتاتورية وانظمة العمالة و «الجمهوريات الملكية» ايضًا. وان هذه الشعوب ليس اقل من شعوب أخرى في العالم حققت انتصارات على قوى ليست أقل من اسرائيل ان لم تكن اكبر. فالفيتنام انتصرت على أمريكا بكل جبروتها، والجزائر انتصرت على فرنسا بكل عظمتها، وغيرها من الشعوب كنست الأنظمة الاستعمارية، بفضل تمسكها بحقها وبقرارها في مواصلة النضال دون كلل او تراجع، وبفضل حفاظها على وحدتها ووضوح طريقها نحو تحقيق اهدافها.

وهذه الرسالة ايضًا، رسالة الشعوب، ليست موجهة الى الأنظمة العربية فقط، بل هي موجهة أيضًا وبنفس المقدار الى الشعب الاسرائيلي نفسه والى الأوساط الحاكمة في اسرائيل. فعلى الشعب الاسرائيلي الذي دفع من دما، ابنائه ومن مقدرات معيشته ثمن إرضا، الغريزة الاستعمارية لحكامه، عليه اليوم ان يعيد حساباته ويعيد ترتيب اوراقه من جديد، وعليه ان يلزم حكامه بالانصياع للحق العربي وللشرعية الدولية ليس على الجبهة اللبنانية فحسب بل وعلى كل الجبهات العربية وفي مقدمتها الجبهة الفلسطينية. وبدون ذلك سيظل رهينة حبيسة بأيدي هذه الأوساط الحاكمة تتلاطمه امواج الغطرسة والغريزة العدوانية.

وأخيرًا فإن الحقبة اللبنانية التي نحياها اليوم لا شك أنها سترسم معالم التاريخ القادم. التاريخ الذي يجسد حق الشعوب بإقرار مصائرها بأيديها.

(أبو سنان)

ايبسويتش إلى الدرجة الممتازة

* لندن – صعد ايبسويتش تاون إلى الدرجة الممتازة من بطولة إنكلترا لكرة القدم بفوزه على بارنسلي ٤ – ٢ في نهائي دور التصفية لبطولة أندية الدرجة الأولى أمس الاثنين على ملعب ويمبلي أمام ٧٠ ألف متفرج.

وسجل موويراي (٢٨) ونايلور (٥٢) وستيوارت (٥٨) وروسر (٩٠) أهداف ايبسويتش، ورايت (٦ خطأ في مرمى فريقه) وهينيت (٧٨ من ركلة جزاء) هدفي بارنسلي.

ولحق ايبسويتش بتشارلتون بطل الدرجة الأولى ومانشستر سيتي وصيفه إلى الدرجة الممتازة.

ولعبت أندية ايبسويتش وبارنسلي وبولتون وبرمنغهام دورة تصفية لتحديد الفريق الثالث المتأهل إلى الممتازة.

بارتيز إلى مانشستر يونايتد لمدة ٦ أعوام (تلفزيون)

* باريس (فرنسا) – أعلنت قناة التلفزيون الفرنسية «كنال بلوس» ان حارس مرمى منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي موناكو فابيان بارتيز، سيوقع عقدا مدته ٦ أعوام مع مانشستر يونايتد بطل انكلترا هذا الموسم من دون ذكر أية تفاصيل عن قيمة العقد.

وأضافت ان بارتيز غادر صباح أمس المعسكر التدريبي للمنتخب الفرنسي بعد مباراته الودية مع كرواتيا أمس الأول الأحد في زغرب، مشيرة إلى ان بارتيز التحق بمانشستر حيث خضع لفحص طبي.

وتقدر قيمة الصفقة بأكثر من ١٠٠ مليون فرنك فرنسي (٢٤. ١٥ مليون دولار) وهو رقم قياسي بالنسبة إلى حارس مرمى. وسيتجاوز الراتب الشهري لبارتيز مع مانشستر يونايتد حاجز مليون فرنك فرنسي (نحو ١٥٢ ألف دولار).

وكان بارتيز طلب في مطلع أيار الحالي وضعه على لائحة الانتقالات بعدما اتهمه مدرب موناكو كلود بويل بأنه سهل فوز فريقه السابق مرسيليا على موناكو ٤ – ٢ في الدوري المحلي.

وسبق لمانشستر يونايتد ان دخل في مفاوضات مع بارتيز الموسم الماضي ليحل مكان الحارس الدنماركي العملاق بيتر شمايكل الذي انتقل إلى سبورتينغ لشبونة البرتغالي، بيد ان موناكو قدم عرضاً خيالياً لبارتيز فبقي في صفوفه.

الدوري الأمريكي للمحترفين: ليكرز يخطو نحو النهائي بثبات

* واشنطن – خطا لويس انجليس ليكرز خطوة هامة نحو بلوغ الدور النهائي من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بتغلبه على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٣ – ٩١ رافعا النتيجة في مصلحته الى ٣ – ١.

وقد يحسم ليكرز أمره في المباراة الرابعة على ملعبه اليوم الثلاثاء اذا قدر له الفوز، وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٩١.

واحتفل لاعب ليكرز غلين رايس بعيد ميلاده كما يجب وسجل ٢١ نقطة منها ١٣ في الربع الثالث.

وقال نجم ليكرز شاكيل اونيل مازحا: «قبل المباراة طلبت من رايس ان يقوم بشيء مميز يوم عيد ميلاده كما فعلت انا عندما سجلت ٦١ نقطة احتفالاً بعيد ميلادي السادس والعشرين في ٦ آذار الماضي، فلم يخيب ظني».

وسجل اونيل ٢٥ نقطة ونجح في ١١ متابعة، في حين سجل كوبي براينت ١٨ نقطة ونجح في ٧ تمريرات حاسمة.

أما في صفوف الخاسر فقد سجل رشيد والاس ٣٤ نقطة وهي أعلى نسبة للاعب في بورتلاند هذا الموسم وحقق ١٣ متابعة أيضًا، وأضاف ستيف سميث ٢٠ نقطة والليتواني ارفيداس اسبونيس ١٤ نقطة، في حين اكتفى النجم سكوتي بيبن بـ ١٠ نقاط فقط و١١ متابعة.

وقال والاس: «المباراة المقبلة مسألة حياة أو موت بالنسبة الينا، ولكنني أشعر بقدرة الفريق على قلب النتيجة في مصلحتنا، على أي حال سنكافح حتى الدقيقة الأخيرة أو حتى الثانية الأخيرة».

رولان غاروس: خروج سامبراس من الدور الأول



* سامبراس – في أسوأ أحلامه لم يفكّر في ترك رولان جاروس مبكرًا *

* باريس – خرج الأمريكي بيت سامبراس المصنف ثانيًا من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب بخسارته أمام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦ – ٤ و٥ – ٧ و٦ – ٧ و٦ – ٤ و٦ – ٨ على ملاعب رولان غاروس في باريس أمس الاثنين.

الرازي إلى الدور الثاني

وبلغ المغربي هشام الرازي الدور الثاني بفوزه على الأمريكي كريس وودروف ٦ – ٣ و٦ – ٤ و٧ – ٦ (٧ – ٣).

وهذه بعض نتائج الدور الأول (رجال):

فاز الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف في المرتبة الحادية عشرة على الفرنسي جوليان بوتيه ٦ – ٤ و٦ – ٢ و٦ – صفر، والاسباني خوان كارلوس فيريرو السادس عشر على الفرنسي جيروم غولمار ٦ – ٤ و٦ – ٣ و٦ – ٢، والجنوب افريقي واين فيريرا على الألماني راينر شوتلر ٧ – ٦ (٧ – ٥) و٤ – ٦ و٦ – ٣ و٦ – ٢، والارجنتيني غييرمو كوريا على الفرنسي ميكايل ليودرا ٦ – ٣ و٦ – ٧ (٦ – ٨) و٦ – ٤ و٦ – ٤، والفرنسي سيباستيان غروجان على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦ – ٤ و٦ – ٢ و١ – ٦ و٦ – ١، والأمريكي مايكل تشانغ على الروماني أدريان فوينا ٦ – ١ و٦ – ٢ و٢ – ٦ و٦ – ٣، والارجنتيني فيديريكو براون على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين الحادي عشر ٧ – ٥ و٦ – ٣ و٦ – ٧ (١٠ – ١٢) و٦ – ١، والارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه على المغربي كريم العلمي ٦ – ٧ (١ – ٧) و٦ – ٤ و٦ – ٣ و١ – ٦ و٦ – ٣، والاسباني فرناندو فيسنتي على البيلاروسي ماكس ميرنيي ٣ – ٦ و٥ – ٧ و٦ – ٣ و٦ – ٤ و٦ – ٤، والسويسري ميسال كراتوشفيل على الأمريكي جاستن غيملستوب ٦ – ٤ و٦ – ٧ (٣ – ٧) و٦ – ٣ و٦ – ١، والهاييتي رونالد اجينور على التايلاندي بارادورن سريشافان ٦ – ٢ و٦ – ٤ و٣ – ٦ و٧ – ٦ (٧ – ٥).

وخسر الألماني نيكولاس كيفر الثامن أمام الأمريكي جان مايكل غامبيل ٣ – ٦ و٥ – ٧ و١ – ٦.

– الدور الأول (سيدات):

فازت الأمريكية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦ – ٢ و٦ – ٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة على الأمريكية تارا شنايدر ٦ – ٣ و٦ – ١، والفرنسية ساندرين تستو العاشرة على الهولندية سيدا نورلاندر ٧ – ٦ (٨ – ٦) و٦ – ١، والبلجيكية ايلس كالنس على المجرية كاتالين ماروسي ٦ – ٣ و٦ – ١، والمجرية بترا ماندولا على الروسية تاتيانا بانوفا ٦ – ٢ و٦ – ٤.

وخسرت الأمريكية جنيفر كابرياتي المصنفة في المرتبة الخامسة عشرة أمام الكولومبية فابيولا زولواغا ٣ – ٦ و٥ – ٧.

سليم طعمه في حديث صريح

حققنا انجازًا كبيرًا ولكني لم ابلغ القمة بعد مجرد موازاتي بترك وارملي وغريب وبدير شرف كبير لي انا مدين لتكفا ببقائي في هبوعيل تل أبيب

حاوره : باسل زريق *

قليلون هم الرياضيون الذين يصلون الى القمة في جيل مبكر، ففي بعض انواع الرياضة يكون ذلك ممكنا، نظرًا لظروف هذا الفرع او ذاك. وفي بعض الأنواع الأخرى، الوصول الى القمة لا يكون، الا بالنضج وبالبلوغ والخبرة، وطبعًا التقدم في السن.

وان تصل الى واحدة من القمم في عالم كرة القدم، وانت لم تبلغ الواحدة والعشرين بعد، فهذا امر لا يحدث كل يوم.

ولكن هذا ما حدث لنجم الوسط العربي، سليم طعمه، لاعب هبوعيل تل أبيب، صاحب الثنائية الرائعة هذا الموسم: بطولة الدوري وبطولة كأس الدولة.

هذا الانجاز تحقق بفضل موسم ناجح لجميع لاعبي الفريق، ولكن ومع كل التواضع الكثيرون لا ينكرون حصة هذا اللاعب الصاعد، الذي تألق في الكثير من المباريات، فسجل سبعة اهداف هامة وصنع ثمانية مثلها لزملائه، ناهيك عن العمل الدفاعي الذي قام به خلال ثلاثين مباراة شارك فيها هذا الموسم.

والحق يقال ان سليم طعمة رغم هذا الانجاز الكبير ورغم ما يلقاه من حب وتقدير من آلاف جماهير الفريق، الا انه ما زال ذاك الشاب المتواضع، والهادئ الطموح والمتزن. هذا على الأقل ما استطعنا التوصل اليه من خلال هذه الدردشة معه.

* الاتحاد الرياضي: سليم، بطولة وكأس وانت لم تبغ ال ٢١، هذا شيء كبير.

– سليم طعمة: اكيد. وانا لم اتوقع ذلك، ولم يكن في مخيلتي منذ جئت الى هذا الفريق قبل سنتين ان اصل الى ما وصلت اليه.لكن المهم الآن المحافظة على الانجاز والمستوى الشخصي لأن كثيرًا من اللاعبين قبلي حصلوا على ما حصلت عليه، ثم اختفوا، لأنهم لم يحافظوا على أنفسهم. يجب ان تبقى قدماي على الأرض ولن ارفع انفي للسماء.

الاتحاد الرياضي: افهم انك تطمح للتقدم اكثر واكثر.

سليم طعمة: بالطبع، فأنا ما زلت في اول الطريق، ولم أعمل كثيرًا في عالم كرة القدم. صحيح اننا حققنا انجازًا كبيرًا، لم نكن نتوقعه، لكن على الانسان ان يعرف كيف يواصل المشوار.

الاتحاد الرياضي: زملاؤك يقولون انك تملك الموهبة، ولكن الموهبة تصقل بالتدريب، هل تشعر ان هناك فرقًا بين ما جئت به من جدناع يهودا قبل سنتين وما انت عليه الآن؟

* سليم طعمه: الفارق كبير جدًا، وكل من كان يعرفني قبل سنتين ويراني الان، لا يصدق ان هذا هو اللاعب نفسه، فقد تقدمت كثيرًا، الآن أكثر من مساعدة الدفاع، أركض طيلة التسعين وثيقة، اهتم كثير باللياقة البدنية.

* الاتحاد الرياضي: ماذا اضاف لك المدرب كشتان بالذات؟

– سليم طعمه: كل شيء، التحرك في الملعب، أخذ الاماكن المناسبة، التقنيات، العمل الدفاعي، التفكير الصحيح اثناء المباراة بالاضافة الى كيفية التعامل مع الناس او الجماهير.

* الاتحاد الرياضي: وانت لم تنسى بالطبع انك فكرت خلال الفترة الاولى من الموسم ترك الفريق، لأن المدرب اخرجك من التركيب الاول!!

– سليم طمعة: نعم لم انسى ذلك الان اقول انه كان تفكيرا خاطئًا من فقد اشتركت في البداية، ثم هبط مستواي قليلا، فجلست على دكة الاحتياط، وانا كلاعب صاعد كان همي اولاً ان العب ولم يهمني أين، لذلك فكرت بالفعل بطلب الانتقال، لكن المدرب الادارة وبالأخص زميلي شالوم تكفا اقنعوني بالبقاء والتحلي بالصبر والتدرب بصورة جيدة، وعندها سأنال فرحتي من جديد، وبالفعل هذا ما حصل لست نادمًا ابدًا على بقائي في هبوعيل تل أبيب!! فقد جاءت الفرصة واخذتها بكلتا يدي، والحمد لله على ذلك!!

* الاتحاد الرياضي: على ذكر تكفا، سمعناه يقول انك قد تصبح أفضل لاعب عربي انتخبته الملاعب الاسرائيلية، لكن الأمر يتعلق بك!!

– سليم طعمه: اعتقد وبكل تواضع ان تكفا يعرف ماذا يقول، ولكن لا اريد ان أبالغ الآن، فأنا لم أصل بعد الى ما حققه قبلي رفعت ترك وزاهي ارملي ومن بعدهما نجوان غريب ووليد بدير، انا ما زلت صغير السن والمستقبل امامي وعلي ان أعمل بجد في التدريبات وفي تصرفاتي اليومية حتى أصل أعلى القمم.



* سليم وزملاؤه *

* الاتحاد الرياضي: بماذا تحس عندما تلعب امام عشرين ألف مشجع، وهم يهتفون باسمك ويغنون لك؟

* سليم طعمه: هذا يزيد من الحماس لرد الجميل لهذه الجماهير ويدفعني الى تقديم المزيد، والأهداف التي أسجلها أو اصنعها هي شكر مني لهذه الجماهير.

* الاتحاد الرياضي: نعرف ان عددا من اللاعبين، بعدما يسجلون هدفًا يذهبون لتحية قريب لهم في المدرجات الوالد، الوالدة، الابن، أنت تذهب لتحية من؟؟

– سليم طعمه: ابي وامي يحضران كل مبارياتي، وهما يعرفان انني عندما اسجل، فأنما اعمل ذلك من أجلهما. لكني اركض اولا لتحية زميلي شالوم تكفا، فأنا مدين له بالكثير من المساعدة والتوجيه، وباعتقادي انه أحد أكبر الأسباب لبقائي في هبوعيل تل أبيب وبالتالي لنجاحي هذا الموسم.

* الاتحاد الرياضي: يمكن القول انه الاب الروحي لك في الملعب.

– سليم طعمه: بدون شك، فتكفا، بنفسه لاعب عملاق وشخصيته مؤثرة جدًا وخبرته تفوق كل حد واذا منحني من كل ذلك الشيء البسيط فهو القدوة الاولى لي في ملاعب الكرة!!

في تقييمه للموسم الكروي المنصرم فيصل خطيب:

«قدمنا موسمًا ناجحًا بالاوضاع المالية القاسية»

* وأيضًا خطيب: ستزيد ميزانية الفريق (٢٠٠) الف شيكل اضافية في الموسم القادم لتصبح (٦٠٠) ألف شيكل»*

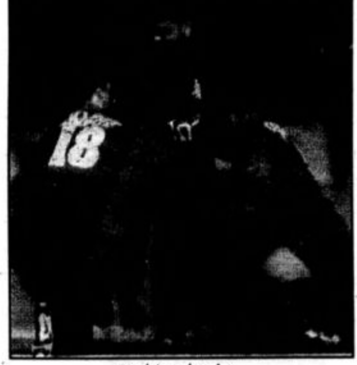
* تسود المعسكر الكناوي اجواء من الرضا والارتياح بعدما استطاع فريق مكابي كفركنا من فرق الدرجة القطرية انهاء الموسم بشكل مشرف في ظل أوضاع مالية قاسية عانى منها على مدار السنة. وكانت الادارة عقدت ظهر أمس الاول اجتماعًا احتفاليًا في الملعب البلدي كرمت فيه لاعبيها ومدربها هشام الزعبي ومنحتهم كؤوسًا تقديرية على الجهد الكبير الذي بذلوه هذا الموسم.

وبمناسبة انتهاء الموسم تحدثنا الى مدير مكابي كفركنا فيصل خطيب

«الاتحاد الرياضي: كيف تقيم الموسم الكروي المنصرم.

فيصل: حسب رأيي كان موسمًا ناجحًا للفريق اذا ما قارناه بالاوضاع المالية الصعبة في ظل غياب الجمهور عن المباريات وتجميد المساعدات المالية من قبل المجلس المحلي، اضف الى ذلك عده لاعبين اساسيين تركوا الفريق وانتقلوا الى فرق اخرى امثال: محمود جبر، وسيم عباس وجمال عباس، فقد استطاع الفريق ان ينهي الموسم بشكل مشرف بلاعب تعزيز حقيقي واحد هو تسپار دانيئيل اما بقية لاعبي التعزيز فهم غير مكلفين وكذلك بمساعدة اولاد القرية والمدرب هشام الزعبي الذي توج هذه الجهود الجبارة بقيامه بعمل رائع في الفريق، ميزانية م. كفركنا هذه السنة لم تتعد أل (٤٠٠) ألف شيكل واستطعنا تسديد (٤٢٠) ألف شيكل أخرى كوبون مستحق.

لذلك انا راضٍ من الفريق ومن نتائجه نسبة الى الاوضاع الصعبة التي عانينا منها طيلة الموسم».



* فيصل وهشام *

* الاتحاد الرياضي: ما هي برامجكم للسنة القادمة وكيف يمكنكم الصمود الموسم القادم في ظل هذه الاوضاع.

– فيصل: قمنا بتسديد ٥٠٪ من الديون هذا الموسم وسنرفع الميزانية في الموسم القادم (٢٠٠) ألف شيكل اضافية لتصبح (٦٠٠) ألف شيكل، كذلك ستتم اعادة داني مالكين ومحمود الجبر وجمال عباس واياد عواده وسعيد خطيب الى صفوف الفريق الموسم القادم بعد ان لعبوا في فرق اخرى هذا الموسم. بالنسبة لهشام الزعبي هو مستمر في الفريق وسيعود الى البساط الأخضر الى جانب محمود الجبر خط الهجوم بالاضافة الى كونه مدربًا لذلك نحن سنعتمد في رأس الحربة على محمود الجبر وهشام الزعبي والذي سنحضر له مدربًا مساعدًا ومدرب لياقة بدنية لكي يتفرغ للعب اثناء المباراة.

وعن سؤال «الاتحاد» حول مستقبل اللاعبين الحاليين في الفريق أجاب فيصل خطيب: «لقد جلست البارحة مع الحارس نداف ليڤي، كميل برانسي، ايمن حلاحله، تيسير ابو ريمي، وناني تحاوخو كل واحد على حده واتفقت معهم رسميًا بالاستمرار في صفوف مكابي كفركنا في الموسم القادم، بالنسبة لتسير ابو ريمي ناني تحاوخو تبقى فقط اخذ موافقة فريقيهما هبوعيل عرعرة وهبوعيل كفركنا على ذلك، اما بالنسبة الى بقية اللاعبين الذين ذكرتهم فهم انفسهم يملكون بطاقاتهم». وفي النهاية وجه فيصل خطيب نداء الى الجمهور الكناوي بان يؤازر فريقه في الموسم القادم ويقدم له الدعم المعنوي وحضور المباريات لكي يظهر بصوره أفضل، كذلك وجه السيد خطيب كلمة شكر الى يوسف طه مدير هبوعيل شباب كفركنا على ابقائه لاعبي فريقه مجانًا في مكابي كفركنا بعد تفكك الوحدة بين الفريقين فكانت هذه لفة يستحق عليها يوسف طه كل التقدير كما ادعى فيصل خطيب.

دوري الأبطال: الترجي إلى الربع النهائي

* باماكو – بلغ الترجي التونسي الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع دجوليبا المالي أمس الأول الأحد في باماكو في اياب الدور الثاني.

وسجل مالال ندياي (٥٤) هدف دجوليبا، وعلي الزيتوني (٤٨) هدف الترجي. وكان الترجي فاز ٣ – ٢ ذهابًا.

كأس الاتحاد: شبيبة القبائل إلى ربع النهائي

* لوبومباشي (جمهورية الكونغو) – بلغ شبيبة القبائل الجزائري الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم برغم خسارته أمام مازامبي من جمهورية الكونغو صفر – ٢ أمس الأول الأحد في لوبومباشي في اياب الدور الثاني.

وسجل جان مابيكا (٣٢) وسيول كاوانغا (٨٤) الهدفين.

وكان شبيبة القبائل فاز ٥ – صفر ذهابًا.

تصفيات اولمبياد سيدني: جنوب افريقيا الى النهائيات

* فوسلوروس (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف.» بلغت جنوب افريقيا، صاحبة افضل مركز ثان في تصفيات القارة الافريقية، نهائيات مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيدني المقررة من ١٥ أيلول الى ٢ تشرين الاول المقبل بفوزها على نيوزيلندا بطلة اوقيانيا، في اياب دور التصفية.

وسجل ماتسو الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ٨٥.

وكانت جنوب افريقيا فازت ٣:٢ ذهابا في اوكلاند.

وارتفع عدد المنتخبات المثلة لافريقيا في اولمبياد سيدني الى أربعة بعد المغرب والكاميرون ونيجيريا حاملة اللقب.

دوري الأبطال: الترجي إلى الربع النهائي

* باماكو – بلغ الترجي التونسي الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع دجوليبا المالي أمس الأول الأحد في باماكو في اياب الدور الثاني.

وسجل مالال ندياي (٥٤) هدف دجوليبا، وعلي الزيتوني (٤٨) هدف الترجي. وكان الترجي فاز ٣ – ٢ ذهابًا.

كأس الاتحاد: شبيبة القبائل إلى ربع النهائي

* لوبومباشي (جمهورية الكونغو) – بلغ شبيبة القبائل الجزائري الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم برغم خسارته أمام مازامبي من جمهورية الكونغو صفر – ٢ أمس الأول الأحد في لوبومباشي في اياب الدور الثاني.

وسجل جان مابيكا (٣٢) وسيول كاوانغا (٨٤) الهدفين.

وكان شبيبة القبائل فاز ٥ – صفر ذهابًا.

الفلسطينيون

كتاب في حلقات

الحلقة (٣٢)

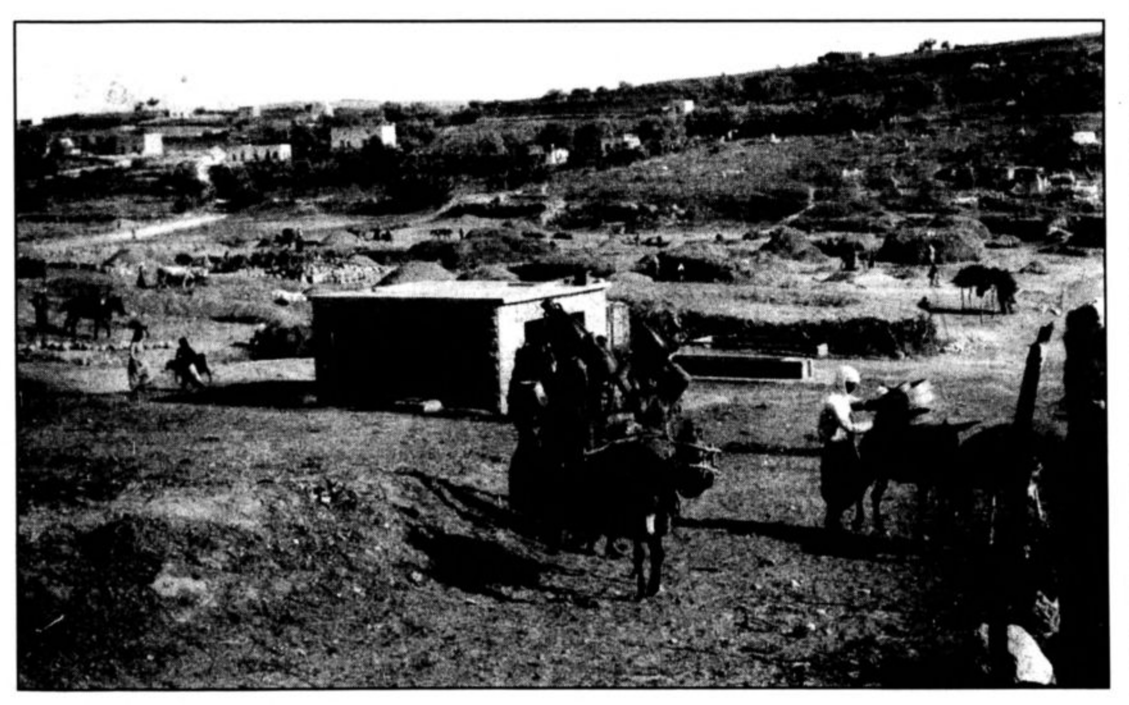
* تأليف عالِمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئيل مجدال

* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئيل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* كان قطاع صناعي عربي قد تشكل حتى الثمانينات، تمكن من تشغيل قرابة ٣٠٪ من الطاقة البشرية العربية في الصناعة و ٦٪ تقريبا من اجمالي قوة العمل لدى العرب (في اسرائيل). وخلافا لما كان في الفترة السابقة، عندما لم تنظر الحكومة بعين الرضا الى الاستثمار في المدن والقرى العربية، بدأت تظهر الآن مصانع انتاج صغيرة، كثيرا ما كانت بموافقة واضحة من السلطات، وإن لم يكن ذلك مقرونا بدعم مادي. افتتح العرب ورش عمل صغيرة (مثل الكراجات)، التي كان زبائنها عربا محليين في الاساس، ولكن كان بينهم يهود ايضا. ويشير استطلاع ميداني لورش كهذه ولصناعات ومشاريع تطوير جرى في ١٩٨٥ الى وجود عرب في هذه القطاعات الاقتصادية. وفقا لذلك، لم تعد الزراعة ذاتها محورا مركزيا اضافيا لدى المجتمع القروي وانما مجال عمل واحد ضمن سلسلة من المجالات؛ فقد ادت قوة الجذب في العمل بالاجرة خارج القرية الى تصفية البطالة الخفية في القرية ودفعت الفلاحين الى رفع الاجور وكذلك زيادة المحاصيل في نفس الآن. لكنه لا يجب المبالغة في استقلالية الاقتصاد العربي، لأن التصنيع في الوسط العربي كان لا يزال محدودا للغاية. وعلى الغالب، فقد كانت الورش الاقتصادية المملوكة لعرب فلسطينيين صغيرة تم تكريسها للتجارة والمقاولات الثانوية والمهن والنقل. ظلت مصانع كثيرة متعلقة تماما او جزئيا بالصناعات، والمقاولين، وشبكات التسويق والتجار اليهود. هكذا، مثلا، تطورت صناعة ملابس عربية عملت في خدمة صناعات نسيج اكبر مملوكة ليهود وكذلك خدمة بيوت الازياء التابعة لها. كانت الصناعات المملوكة لعرب ما تزال تميل للتركز في القطاعات التقليدية كالنسيج والاغذية، بينما ملك اليهود مصانع انتاج اكثر تطورا. ظلت السياسة الحكومية تشكل عائقا امام النشاطات الاقتصادية العربية اكثر مما كان لدى اليهود (على رغم ان رجال اعمال يهودا ابدوا نوعا من الاستغراب المبرر لكون ذلك ممكنا). وجهت الحكومة تدخلها ودعمها لصالح مجموعات كانت ذات افضلية من الناحية السياسية، في الوسط اليهودي وليس العربي. مع ذلك، وفي ظل غياب استثمارات حكومية او امتيازات متصلة بالمناطق المخصصة للصناعة، وبواسطة ايجاد سبل غير رسمية لتجاوز السياسة الحكومية (وهو ما يسمى بـ«الاقتصاد الاسود»)، كانت انجازات العرب الاسرائيليين في الثمانينات جديرة بالتنويه.

ظهرت مؤشرات النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي الذي اعقبه بعد حرب ١٩٦٧ في اوساط عرب اسرائيل ايضا. واشار احد الباحثين الى ٣٠٠ عائلة عربية تقريبا اصبحت من كبار المستثمرين، وكذلك الى الفي عائلة وصلت الى الوسط. الى جانب المثقفين واصحاب المهن الحرة، الذين زاد عددهم على الاربعة آلاف، شكل هؤلاء المبادرون القوة ذات التأثير الاكبر في المجتمع العربي في اسرائيل. كان لهذا النمو تأثيرا ملحوظا على فلسطينيين كانوا اقل حظا، وبخاصة على نساء القرية. انضم عدد كان آخذا بالازدياد من النساء الى قوة العمل. وعندما ازدادت الحاجة الى عمال في شفاعمرو ارتفعت نسبة النساء اللواتي التحقن بدائرة العمل، وفي الثمانينات وصلت الى ١١٪ من مجموع النساء في سن العمل. لكنه مثلما كانت هناك اسواق عمل منفصلة للعرب واليهود، نشأ ايضا سوق مستقل للرجال والنساء العرب: بما ان النمو الاقتصادي في الوسط العربي لم يكن مقرونا بالتمدين الجدير بالتنويه - الصعوبة في شراء شقة او استئجارها في «المناطق اليهودية» ادى الى مواصلة سكنى العرب في قراهم - وبما ان التقاليد ابقت غالبية النساء في البيت، فقد تم تحديد مجالات عملهن في اشغال كانت مفتوحة لهن في محيطهن القريب فقط. كان ثلاثة ارباع العاملين في الصناعة العربية من النساء، اللواتي اشغلن الوظائف الدنيا والقليلة الدخل. والآن فقد اصبحن ذلك الجزء من المجتمع الذي كان متعلقا بالعمل الاجير اكثر من الزراعة، لكنه كان لا يزال منقطعا عن القنوات الرئيسية والاستقلالية التي كان من شأنها ان تغير مكانتهن تغييرا حقيقيا. ادت طريقة الزواج الجديدة وامكانات العمل الى تسهيلات معينة في الشروط التي كانت من نصيب النساء المتزوجات بطريقة تقليدية واقتطعت من هيمنة وصلاحية الرجل؛ في كل الاحوال، لم تتحسن مكانة النساء في المجتمع بصورة ملحوظة، مع ان المزيد من النساء - وإن



* قرية بيسمون *

ـــون: صيـــرورة شعـــب



* صفورية *

كن لا يزلن اقلية صغيرة - وصلن عبر التعليم العالي الى وظائف مهنية او شبه مهنية.

كانت التغييرات في الاقتصاد في اوساط عرب اسرائيل مقرونة بمشاكل غير قليلة. كان العرب ما زالوا مضطرين لمجابهة مجتمع كثيرا ما كان يشكك بدوافعهم وميز ضدهم سلبا؛ فقد اضطروا إلى المشاركة في جهاز سياسي ظل يعمل من خلال رؤساء الحمائل ولم يأبه بعدد من متطلباتهم الاشد الحاحًا. لعل مشكلة البناء للاسكان تعد افضل نموذج على المشاكل التي تسم المجتمع اكثر من اي مجال آخر. ازداد السكان العرب في اسرائيل من ١٥٠٠٠٠ نسمة بقوا في البلاد بعد حرب ١٩٤٨ الى مليون نسمة تقريبا في اواخر التسعينات. وكانت هناك سنوات سجلت فيها الزيادة الطبيعية ارتفاعا بأكثر من ٤٪ في العام، وهي نسبة لم يعرف مثلها في مجتمعات اخرى. وفي السنوات العشر الواقعة بين ١٩٧٢ - ١٩٨٢ وقفت الزيادة الطبيعية عند ٣.٧٪، تمت ترجمتها الى نسبة من شأنها مضاعفة عدد السكان خلال اقل من عشرين عاما. وارتفع الاكتظاظ في المساكن بالنسبة نفسها؛ وقد كان في اثنين من كل خمس بيوت عربية اكثر من سبعة انفار، وفي اكثر من خمسها سكن اكثر من اربعة انفار في الغرفة (كانت النسب لدى اليهود خمسة وواحد، بالتطابق). وتسبب عاملان اساسيان بتأزيم الاوضاع السكنية اكثر فأكثر: غياب التمدين السريع القادر على تبديد الضغط عن القرى، وحقيقة ان الازدهار الجديد حمل في طياته الرغبة والقدرة على بناء المزيد من البيوت الاكبر (وهو مصدر فخار في المجتمع). لكن البناء لم يكن بالامر السهل ابدا. بما ان القانون في اسرائيل يتطلب ان يتم البناء بموجب خطة شاملة للتطوير وخرائط هيكلية للسلطة البلدية والمحلية، ويتطلب الحصول على تصاريح من السلطات لأي بناء او توسيع، وبما ان القرى، والمجالس المحلية والبلدية في الوسط العربي، عدمت الموارد والخبرات لتنفيذ مشاريع كهذه وكذلك عدم اهتمام السلطة بالمساعدة - بقي البناء «القانوني» في الوسط العربي مجمدا. وكانت هناك ايضا حاجة لتصريح خاص من وزارة الزراعة للبناء على الاراضي الزراعية، التي شكلت احتياطي الارض الوحيد تقريبا المتوفر في القرى العربية. لم يكن لممثلي القرى والبلديات التأثيرات المطلوبة لتلقي التصاريح، ومنع موظفو السلطة الاسرائيليون بصورة منهجية المجموعات العربية امكانية البناء القانوني والتوسع، من اعطاء تصاريح بناء حتى الاعتراف الرسمي بتجمعات سكانية قائمة؛ اما الاقتطاع من «اراضي الامة» فقد كان بطبيعة الحال امرا لن يخطر بالبال في دولة تحكمت فيها الايديولوجيا الصهيونية وفيها انظمة رسمية تمنع تأجير اراضي «الكيرن كييمت» لغير اليهود. وكانت النتيجة ان تدفق البناء غير القانوني ابتداء بالعقد الثاني لاقامة الدولة، بحيث وصلت نسبته الى ٣٠٪ من مجموع مساكن المواطنين العرب. وقد تغاضت السلطات الاسرائيلية عن جزء ضئيل من هذا البناء بعد استكماله. اما البقية فكانت مصدر نزاعات مريرة كانت نتيجتها هدم المباني السكنية الجديدة حتى الاساس.

في نوفمبر ١٩٧٧، وخلال مظاهرة احتجاجية ضد هدم البيوت في مجد الكروم، عكست التغيير الطارئ على الخنوع السياسي الذي ميز العرب في العقود السابقة، قتلت «قوات الامن» عربيا واحدا وجرحت اثني عشر. وكان هناك حادث آخر، في الاضراب العام لـ «يوم المسكن» للعام ١٩٨٨، برهن بوضوح هو الاخر على ان العرب اخذوا يتعاملون اكثر فاكثر مع احتجاجهم من المنظار القومي. دلت ازمة السكن على تطور حالة سياسية جديدة في اوساط العرب في اسرائيل. ففي العقد التالي على حرب ١٩٦٧ مرت المجموعة بموجة من النشاط السياسي، اثارت مجددا المخاوف السحيقة لدى اليهود. لم يكن العرب آنذاك قادرين على تشكيل حركة سياسية مستقلة فعالة خاصة بهم، لكن تصوراتهم في اطار السياسة في اسرائيل تغيرت بصورة حاسمة. وقع الحادث الذي دل على ذلك في الثلاثين من آذار ١٩٧٦، في نطاق اضراب عام مليء بالعنف. فقد وجهت «لجنة الدفاع عن الاراضي» - وهو التنظيم السياسي الاول الذي اخذ على عاتقه تمثيل السكان الفلسطينيين الاسرائيليين بكاملهم - الى تنفيذ الاضراب واصفة اياه بـ «يوم الارض». وكما كان في السابق، فقد كان الموضوع المركزي هذه المرة ايضا مصادرة الدولة لاراض بملكية عربية، اعلنت عنها الحكومة في فبراير ١٩٧٦. كانت المصادرات المخططة في الجليل، في نطاق مخطط حمل الاسم «تهويد الجليل»، في ضوء تجاهل تام وتظاهري يعكس توجه الدولة الاستقطابي (كان «تهويد الجليل» جزءا من سلوك الدولة تجاه مختلف المناطق فيها، فقد تعاملت في نطاق سيادة الدولة اليهودية مع الاراضي التي كان فيها اغلبية عربية بأنها مناطق معرضة لـ «الخطر»، سواء كان ذلك نتيجة مخاوف من مطالبة عرب البلاد بحكم ذاتي او خشية ضمها لدولة عربية). اصطدم سكان القرى مع قوات حرس الحدود، وكانت النتيجة سقوط ستة قتلى وجرح واعتقال الكثيرين. بالنسبة لعرب كثيرين، كانت هذه الاحداث صدى للاحداث الدموية في كفر قاسم، قبل ذلك التاريخ بعشرين عاما. لكن المجموعة العربية اخذت تظهر الآن الاحساس بالثقة الذاتية والوعي السياسي التي كانت مفقودة في ١٩٥٦. من نواح معينة اثبت الاضراب وعي «راكح» - الحزب الشيوعي - الذي شكل لجنة الدفاع عن الاراضي. واخذت مجموعات اخرى غير «راكح» تعبر هي الاخرى عن المشاعر القومية. وشكل طلاب وخريجون جامعيون عرب في ١٩٧١ اتحاد الطلاب الاكاديميين العرب في اسرائيل، الذي اعلن ان عرب الدولة هم جزء من الشعب الفلسطيني والامة العربية. واخذت حركة تسمى «ابناء البلد» تستجمع قوتها في اواخر السبعينات، بعد ان قدمت نفسها كبديل لـ «راكح». وابتداء بالعام ١٩٧٤ اتحد رؤساء البلديات العرب في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ومع الوقت سيتطور هذا التنظيم الى «لجنة المتابعة العليا»، التي اصبحت من الناحية العملية ممثلة معترفا بها للمجموعة الفلسطينية في اسرائيل. وقد ضمت في نطاقها المثقفين والسياسيين ورؤساء المجالس المحلية. كان ذلك نفس نوع التنظيم الجماهيري العربي الذي حاولت السلطات منعه مدة طويلة. عرفت لجنة المتابعة العليا في الاساس كيف تترفع عن الانقسامات المنهكة التي اخرت العرب سنين طويلة. واثارت محاولات السلطات لتأكيد الهويات الثانوية والانقسامات في اوساط عرب اسرائيل مشاعر التضامن العام بالذات، التي تغلبت على الخصومات القديمة والبائدة.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

البيادر



للبيع
دار في حي عباس
شارع المطران حجار رقم ٢
مساحة ٢،٧٤م٢ - ثلاث غرف
- منظر خلاب - طابو
للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٠٦٤٧.
في ساعات العمل.
٠٦/٦٧٤١١٨٦ -
في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤ ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر.
٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود)
للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩.
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية
في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات پونتو، موديل
VO,SX ٩٨
في حالة ممتازة
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩.
(٢٣٠)

للايجار
في الناصرة دور حي اسپنيولي مساحة (١٠٧) امتار سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للإستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠/م
للاتصال بلفون: ٩٢٣-٨٥٥-٠٥٢
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٤٦.
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ ڤرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا. هواتف:
٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر. تلفون

٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين.
فؤاد عبدالله ٠٥٢/٦٥٧٣/
٠٦ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠.
(٢١٦)

للإيجار مصنع شايش
في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٠٦ - ٦٧٢٢٣٣٧
٠٥٢ - ٤١٨٢٢٠
المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع
دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة
للإستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦.
(٢٠١)

للبيع
بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥ م٢.
للإتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤.
(٢٠٨)

للبيع
في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠ م٢ ٣٧ داخل منطقة الميناء، متنزه داود للأفراح
للإتصال هواتف
٢١٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للإيجار في عرابة
محلات ومكاتب للإيجار
عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الإبتدائية «ب»
للإستفسار - پيليفون
٠٥٨ - ٨٠٣٣٦١
تلفون - ٠٦/٦٧٤٠١٠٧.
(٢٠٥)

دار للإيجار
في حي العمال العرب - الناصرة
للإستفسار:
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
٠٦ - ٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوفمبر، ٤ غرف - في يفه نوف ٤ - ٢٩٠٠٠٠ $ «بار ديان» منظر خلاب ١٧٥٠٠٠$
٠٤/٨٣٨٨٨٣٠ -
٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع
دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال:
٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤-٨٢٦١٩٠١ /
٠٥٠-٩٨٧٣١.

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ ڤرندات + ڤرندة مغلقة + سخان شمس + مكيف هوا، في شارع قيسارية ٦ تلفون:
٨٦٢١٢٧٢ ٤
(١٩٥)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢.

مطلوب

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧.
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٢٣١)

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن * تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد*
للبيع
سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ جير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧.
(٢٢٦)

مطلوب
كواؤون ذوو خبرة في الكرمل!!
شروط جيدة + عمل دائم !!
٠٤-٨٣٨٤٧٦٩
٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

لجمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية
مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقا، والفريديس.
٠٦/٦٣٨١٨١٧ -
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ -
٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان
موظفة سكرتارية تجيد الطباعة
على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان.
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧.
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا الاتصال:
٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع تجربة لعيادة في الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب
موظفة لمكتب تأمين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم پيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩.
يوميًا الاتصال من الساعة الثامنة صباحًا لغاية العاشرة صباحًا فقط.
(٢١٧)

موظفة
تجيد استعمال الكومپيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز»
الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد.
للإتصال:
تلفون ٧٩٣٦٩٢٢ - ٠٩.
فاكس ٧٩٣٦٩٣٢ - ٠٩.
(٢٠٤)

محام
يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١.
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠
٠٥٤٢٢٣٦٤٩

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦.
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية
للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧.
٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حمامًا شمسيًا سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط
للبيع
في كفرياسيف مطعم يعمل بصورة ممتازة بسبب السفر الى الخارج.
هاتف (في ساعات المساء):
٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

الجامعة المفتوحة - كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة

١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ٠٠ . ١٣ - ٣٠ . ٢٠
(ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ٠٠ . ١٠ - ٠٠ . ١٤ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس جفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ٠٠ . ١٤ - ٣٠ . ١٩
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤. تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة

تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪

المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري وانجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٤٦٢١٣٨.
(٢٣٦)

للبيع
מחפרון ק"ט B -
٤٣٨ موديل ٩٥/٩٤

للبيع
ماكنة لتحميض الصور (فوجي) ٢٣٢ - SFA
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP ٢٣٠B
للاتصال: ٠٥٢ - ٥١٩٨١١
٠٤ - ٨٢١٤٢٢٥
(٢٤١)

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢.

مطلوب/ة
لمصنع نسيج في منطقة عكا
תדמיתן/ית
ذو خبرة سنة على الأقل بتشغيل ماكنة ايكو مرك - איקו מרק (מערכת גרבר)
للمعنيين الرجاء إرسال سيرة ذاتية لـ
ص.ب. ٥٧ جولس، ميكود ٢٤٩٨٠
تل: ٠٤-٩٩٦٤٧٧٧

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. مرسيدس SE 300 92 (قق + مگ) + پونتياك چراند پري 95
٢. ڤولڤو 850 GLT 2500 94 + 93 940 GL + 740 GL 88
٣. هوندا اكورد 97 2200 + سيڤيك 94 + 91 اوتوماتيك
٤. سيات ابيزا 87 + فيات اونو 93 + رنو مچين 1996
٥. ميتسوبيشي چلانت 1996 (يكي) + 1995 اوتوماتيك + لانسر 93 اوتوماتيك
٦. بي.ام.ڤي 318 وكويا 1992 + 316 1986 اوتوماتيك + اضافات.
٧. سوبارو 1994 چراند ليونا + سوبارو ستيشن DL 1990
٨. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + تويوتا 1992
٩. پولو ريچال 1997 تانتسير ريچال ميتسوبيشي 1995 + پيجو 405 1994
members.xoom.com/9mirrars

عوادة للفضائيات
*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية ***
جهاز رقمي/كما يلي DIGITAL ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيلي * التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجانًا
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)
الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

قاعة الأنيس - ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٣٠.
للاتصال: ٠٦-٦٣١١٥٠٢ - ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧.
(٢٣٢)

مطلوب لفندق في طبريا
شريك / مستثمر / مستأجر
الفندق مؤلف من ٤١ غرفة وبار + مطعم + مطبخ + قاعة افراح
للاستفسار: تلفون: ٠٥٠-٣١١٧٤٨
فاكس: ٠٢-٦٤٨٢٧٤٦

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد تموز ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز السوفييت
(للتعليم في روسيا + اوكرانيا)
تعلن عن بدء التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية والأوكرانية وذلك في جميع المواضيع: الطب - طب الأسنان، الصيدلة، المحاماة، علم النفس، وغيرها من المواضيع. شروط القبول: من المفضل شهادة بچروت أو ما يعادلها. القسط السنوي 1950 دولار.
للإستشارة الاتصال بمدير المركز محمد محاجنة
بيليفون ٠٥٢/٤٤٦٢٦٢ - فاكس ٠٦/٦٣٤٥٢٩١

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ٣٠/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - رحلة.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ - أشرطة الظهيرة.
١٠.٠٠ - پرپار نحماد.
١٠.٣٠ - مجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ - في قلب الموضوع.
١١.٠٥ - النقب - صحراء وإنسان.
١١.٣٥ - اسألوا يروشلايم.
١٢.٢٥ - العلبة الزرقاء.
١٢.٤٠ - شاي مالح حلو.
١٣.٠٠ - الحق في ان تحترم وتُحترم.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - شارع سمسم.
١٦.٠٠ - الحيوانات ويارون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٢.٤٠ - فيلم أجنبي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - أغنية ليروشلايم.
١٠.٤٥ - رجل الروح.
١١.١٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١١.٤٠ - الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ - ملاك عشرة.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - برنامج تبرعات.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.١٥ - ملفات في الظلام.
٢٠.٠٠ - زهافي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) أيار

١٩٢٠ - تكريس جان دارك قديسة.
١٩٣٥ - زلزال يدمر مدينة كيتا (في باكستان حاليًا) ويسفر عن مقتل ٢٦ الف شخص.
١٩٤١ - انتهاء ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق بفراره الى ايران بعد تدخل القوات البريطانية.
١٩٤٦ - القاهرة: سبع دول في الجامعة العربية ترفض استمرار هجرة اليهود الى فلسطين.
١٩٥٧ - المعارضة اللبنانية تنظم تظاهرة في بيروت للمطالبة باستقالة حكومة سامي الصلح وتشكيل حكومة حيادية تتولى الاشراف على الانتخابات النيابية، التي ستجري بعد عشرة أيام، والمواجهات بين قوى الأمن والمتظاهرين تسفر عن مقتل ١٧ شخصًا وجرح ٢٠ آخرين.
١٩٦٦ - هبوط أول مسبار امريكي «سورفير - ١» على سطح القمر.
١٩٦٧ - توقيع ميثاق دفاع بين مصر والأردن في القاهرة ينضم اليه العراق في الرابع من حزيران.
١٩٦٧ - انفصال نيجيريا الشرقية، التي تعلن استقلالها تحت اسم «جمهورية بيافرا» وينتهي الانفصال في الثامن من كانون الثاني ١٩٧٠ بعد تطويقه عسكريًا.
١٩٧٠ - المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورته السابعة في القاهرة ويعلن تشكيل لجنة مركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٧٢ - مجموعة من منظمة «الجيش الأحمر» اليابانى، بينهم كوزو اوكوموتو، تنفذ عملية لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مطار اللد تسفر عن ٢٧ قتيلاً و ٧٢ جريحًا.
١٩٨١ - اغتيال رئيس بنغلادش ضياء الرحمن.
١٩٨٢ - الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران يعلن ان «مكان الدولة الفلسطينية في المستقبل في الضفة الغربية».
١٩٩٢ - الأمم المتحدة تفرض حظرًا اقتصاديًا على يوغوسلافيا لا يشمل المساعدات الانسانية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جورج بوش - صب.
٢ - اسلبه - أي.
٣ - مي - البلابل.
٤ - يطيل - شرك.
٥ - نا - هابيل.
٦ - ام كلثوم - ني.
٧ - ألم.
٨ - غش - نتل - ولت.
٩ - ابدو - هوتو.
١٠ - صقر - ملبورن.

عموديًا:
١ - جاميكا.
٢ - وسيط - ممشوق.
٣ - رل - ينكل - در.
٤ - جبال الألب.
٥ - لهب - نام.
٦ - بتهوفن.
٧ - شبل - أم - هب.
٨ - اشب - و و و و.
٩ - صابرين - لتر.
١٠ - بيل كلينتون.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢			■						■	
٣			■	■				■		
٤					■				■	
٥						■			■	
٦					■					
٧						■				
٨				■				■		
٩	■	■					■			
١٠					■					■

أفقيًا:
١ - مطربة راحلة لقبت بـ «ثومة» - للنصب.
٢ - للنهي - يستمر.
٣ - احسان - فريق - للجر.
٤ - ذو وسامة - يحل.
٥ - ليلة شديدة الظلمة - آخر الغذاء.
٦ - منحدر مائي - أكواب.
٧ - عاشق شهير (معكوسة) - شديد الاحساس.
٨ - قنوط - ضوء - حرف موسيقي.
٩ - اعتاد - حر شديد.
١٠ - زوجة النبي ابراهيم - حقيبة.

عموديًا:
١ - فرقة باليه روسية شهيرة.
٢ - ميناء فرنسي.
٣ - نظام اقتصادي (معكوسة).
٤ - خاصتي - انحنوا (ناقص حرف) - هدم (معكوسة).
٥ - حيوان داجن - نمر (مبعثرة).
٦ - ضعيف - آلة رافعة.
٧ - مطرب مصري شاب.
٨ - فريق - هر.
٩ - اعطيه هدية.
١٠ - صاحب «أولاد حارتنا».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
احذر التسرع في انجاز مطالبك وعليك بالتأني والهدوء.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اعمالك في تقدم فلا تكترث بالذين يترقبون فشلك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
مشروع عمل جديد ترفضه لأنه لن يعود عليك بفوائد هامة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
يصلك مبلغ من المال لم تكن تتوقعه.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مواليد هذا البرج يخوضون علاقة عاطفية جديدة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تخطط لمشاريع جديدة ستكون لها نتائج ايجابية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا تتسرع في تنفيذ بعض الأعمال التي تحتاج الى خبرة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
انت متسلط وتطالب بكلمة نعم دائمًا ممن تحب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
كثيرًا ما ترغب في تغيير نمط حياتك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الحياة بالنسبة لك غير مستقرة ومضطربة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تتاح لك أجمل الفرص لزيادة الدخل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
من حسن حظك ان المحيطين بك ليسوا متزمتين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتكون الرياح شرقية من دون تغيير في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٥° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي - ٣٠° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°..

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤ درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٥٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٠٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٦٣ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الأدبي»

• شكيب جهشان - قصيدة «يمرّ الغزاة».
• قصتان: أحمد يوسف ياسين، ود. أحمد هيبي.
• قصائد - بشير شلش.

(ص١٤ و١٥ و١٦)

كتاب في حلقات
الفلسطينيون: صيرورة شعب
الحلقة (٣٢)

(ص٢٠ - ٢١)

الحكومة تلغي برامج تقوية اقتصاد الناصرة لدعم اقتصاد قرى الشمال اليهودية

البلدية تفحص إعلان الإضراب العام في الناصرة احتجاجًا على التمييز الحكومي والحصار الاقتصادي

• الناطق بلسان البلدية: يبدو أننا خارج حدود الدولة واهتمامات الحكومة، وداخل برميل بارود قابل للانفجار في كل لحظة • إضراب مفتوح في البلدية نتيجة عدم تسلم المستخدمين راتب نيسان الماضي •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الناصرة ومدننا وقرانا العربية كلها خارج اهتمامات مكتب رئيس الحكومة، وبالتالي فان الدولة التي تضع مواطنيها العرب على دكة الاحتياط وتواصل محاصرتهم في مجالات الحياة كافة، يجب ان تعلم انها، بممارستها هذه، انما تضعهم داخل برميل بارود قابل للانفجار في كل لحظة».

هذا ما قاله الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، في بيان صادر عن البلدية، امس الاثنين، ردًا على قيام مكتب رئيس الحكومة بإصدار تعليماته الى مركز الحكم المحلي في البلاد بإلغاء الأيام الدراسية لمديري أقسام الجباية في جميع البلديات والسلطات المحلية، اليهودية والعربية، الذي كان من المفترض استضافته في الناصرة، حيث تم نقله الى نهريا بحجة دعم اقتصاد مدن وقرى الشمال اليهودية في أعقاب ما وصفوه «كبادرة حسن نية لدعم سكان قرى الشمال إثر ضائقتهم الناتجة عن الوضع السياسي - الأمني». جاءت هذه الخطوة في الوقت الذي أعلن فيه مستخدمو البلدية الاضراب المفتوح على خلفية الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها البلدية.

وكان من المفترض ان تعقد دورات استكمال لمديري أقسام الجباية في البلديات والسلطات المحلية، على مدى ثلاثة أيام (من ٦/١٨ حتى ٦/٢٠)، وذلك في فندق «رنسانس» في الناصرة. وجرى ترتيب تنظيم جولات في المدينة لجميع المشاركين تهدف الى المساهمة في تسويق الناصرة وتقوية اقتصادها والاستفادة من وجود ضيوفها اقتصاديًا. الا انه بموجب تعليمات من مكتب رئيس الحكومة تم إلغاء ذلك.

وقال حكيم انه لا يمكن مواصلة التعامل الحكومي مع الناصرة وسائر مدننا وقرانا العربية بمثل هذا الاستخفاف والتجاهل لقضاياها ومشاكلها المزمنة. فنحن نعاني سياسة تمييز وانتقام على أساس قومي تنعكس في ضائقة مالية خانقة تعانيها البلدية نتيجة عدم تحويل ميزانيات، وكذلك في ضائقة اقتصادية اجتماعية على مستوى المدينة نتيجة سياسة خنق وحصار، يضاف اليها تراكم مشاكل البطالة التي تزيد نسبتها في الناصرة عن (١٢٪) وخنقنا من حيث احتياط الاراضي ومنع المدينة حتى من استرجاع منطقة «شبرنتساك» التي هي بمثابة جزيرة في قلب الناصرة بينما تتبع الى «نتسيرت عيليت»، رغم انه لا يربطها بها أي رابط، سوى عقلية التمييز التي تصر على وضع ليس منطقة «شبرنتساك» خارج حدود الناصرة فحسب، بل على وضع الناصرة كلها خارج حدود واهتمامات الدولة والحكومة من حيث الدعم وتحرير الميزانيات وافساح المجال للتطور الاقتصادي والاجتماعي، وإقامة المنطقة الصناعية الجديدة التي ما زالوا يضعون العراقيل أمامها رغم وجود التخطيطات والارض.

واضاف بيان البلدية: اذا استمرت سياسة التمييز والحصار والانتقام والتجاهل، فانه لا مفر من اعلان الاضراب العام في المدينة. فلا يمكن القبول باستمرار الوضع الراهن، ولا يمكننا كشعب وكمدينة، ان نقبل بأن يفصل الشارع العريض المحيط بين الناصرة و«نتسيرت عيليت» بين مستويي حياة مختلفين. فمن حقنا ان نعيش بمستوى المدن اليهودية نفسه على الأقل. ومطلبنا هذا هو حق وليس منة من أحد، وهو يحتاج الى وحدة شعبية واسعة في خوض الكفاح وطرح الموقف. فبينما تتمتع بلدية «نتسيرت عيليت» بميزاب (مزراب) مفتوح من الميزانيات والهبات وباحتياط مالي متكدس في البنوك لا تعرف أين وعلى ماذا تصرفه، فان بلدية الناصرة تعاني أزمة مالية خانقة نتيجة سياسة حكومية مبرمجة أدت إلى اعلان الاضراب المفتوح في البلدية، ابتداء من امس الاثنين، نتيجة عدم تلقي المستخدمين راتب شهر نيسان الماضي، وبالمقابل فإن شركة «ميكوروت» تهدد بقطع تزويد المياه عن الناصرة نتيجة عدم التمكن من دفع مستحقاتها.

هذا، وفيما يتعلق بموضوع إلغاء الايام الدراسية من الناصرة، أكد بيان البلدية ان هذه الخطوة غير موجهة ضد الناصرة تحديدًا، انما هي تعكس سياسة تمييز وحصار منتهجة ضد كل وسطنا العربي، الامر الذي يستدعي بحث الموضوع في لجنة الرؤساء العرب لاتخاذ موقف موحد قد يصل الى إعلان مقاطعة الايام الدراسية في نهريا كخطوة احتجاجية عينية على تجاهل الحكومة لقضايا ومشاكل وضائقة العرب.



* مظاهرة لمستخدمي بلدية الناصرة - صورة من الأرشيف *

الجبهة تطالب ڤايتسمان بالعمل على إطلاق سراح الأسرى السياسيين العرب مواطني إسرائيل

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاثنين، لقاء مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان في مقر رئيس الدولة في القدس. وشارك في اللقاء رئيس كتلة الجبهة النائب، محمد بركة، ومدير الكتلة في الكنيست، ناظم بدر.

وقد تم خلال اللقاء بحث الاوضاع السياسية الراهنة خصوصًا الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وطرح النائب بركة عدة قضايا أهمها قضية السجناء السياسيين العرب مواطني دولة اسرائيل، وطالب رئيس الدولة بالعمل على اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين قبل ان يتنحى عن منصبه كرئيس للدولة في أوائل تموز المقبل.

وأكد رئيس الدولة ان على جدول أعماله أربعة او خمسة طلبات سيبحث فيها ويحاول حلها قبل استقالته، كما وعد بإجراء اتصالات مع الجهات المختصة في السلطة التنفيذية من أجل دفع الموضوع.

اما القضية الثانية التي جرى التركيز عليها خلال الاجتماع فهي القضية المتعلقة بأوامر الهدم التي تهدد مئات البيوت العربية وخطر تنفيذ هذه الاوامر، حيث طالب بركة ڤايتسمان بأن يتدخل على الفور من اجل منع تنفيذ هذه الاوامر وحث اللجنة الوزارية التي تبحث في القضية بالاسراع في عملها لتقديم توصياتها التي تتضمن حلولاً اساسية وجوهرية لحل هذه المشكلة المزمنة.

وقد استجاب الرئيس لهذه المطالب ووعد بأن يبذل قصارى جهده ومن ثم اطلاع كتلة الجبهة على نتائج مساعيه.

بركة يطالب شيرانسكي بإلغاء الكيل بمكيالين تجاه السلطات المحلية العربية واليهودية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، اول من امس الاحد، باستجواب الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في أعقاب صدور لائحتين مختلفتين عن وزارة الداخلية الاولى للسلطات المحلية العربية والثانية للسلطات المحلية اليهودية والتي تميز لصالح السلطات المحلية اليهودية.

وطالب بركة في استجوابه الوزير شيرانسكي بالعمل على إلغاء التمييز الناجم عن وضع وزارة الداخلية معايير مختلفة في اللائحتين لإجراء تقليصات في ميزانيات السلطات المحلية، بحيث ستكون التقليصات بناء على هاتين اللائحتين، في السلطات المحلية العربية اكبر بنسبة ٦.٢٪ منها في السلطات المحلية اليهودية وبما يقدر بمبلغ ٢٨ مليون شيكل.

وعقب النائب بركة على نشر هاتين اللائحتين بأن «التمييز ضد العرب هو في صلب توجه حكومات اسرائيل، وحسنًا يفعل رئيس الحكومة بأن يضع وزير الداخلية عند حده قبل ان تفعل ذلك المحكمة العليا».

وتجدر الاشارة الى ان طاقم قانوني في بلدية الناصرة يعكف على رفع شكوى الى المحكمة العليا ضد وزارة الداخلية.

كما بعث بركة باستجواب ثان لوزير الداخلية حول ما يسمى بأراضي دولة «للحاجة العامة» والتي تقع في مناطق نفوذ عدد من السلطات المحلية. وطالب بركة الوزير بتسجيل هذه الاراضي باسم السلطة المحلية.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان عن عقد جلسة لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية

ينعقد مجلس الجبهة يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة (٦.٣٠) السادسة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة»، وعلى جدول أعماله:

١ - انتخاب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢ - انتخاب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية.

يتم الترشيح على النحو التالي:
أ) يحق لأي عضو مجلس أن يكون مرشحًا لمنصب السكرتير.
ب) يحق لأي عضو جبهة أن يكون مرشحًا لعضوية المكتب.
ج) يفتح باب الترشيح ابتداء من الساعة العاشرة من صبيحة يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٢٣ وحتى الساعة الواحدة (١٣.٠٠) من ظهر يوم ٢٠٠٠/٥/٣١.
د) يمكن الحصول على نماذج الترشيح من مكتب الجبهة (في «بيت الصداقة») أو من مكتب الأخ محمد ملحم، وذلك اعتبارًا من ٢٠٠٠/٥/٢٣ وتعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها من قبل المرشح/ة إلى مكتب الجبهة وذلك حتى موعد أقصاه الساعة الواحدة (١٣.٠٠) من ظهر يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/٣١.

نناشد جميع الأخوات والأخوة أعضاء الجبهة المشاركة الفعالة في عملية الترشيح والانتخاب بموجب الشروط آنفة الذكر وذلك حرصًا على صيانة مكانة الجبهة وتعزيز قوتها ودعمها.

باحترام
مكتب الجبهة ولجنة المراقبة والدستور